

« ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره »

الأحواز قبائلها وأسررها

مسح ديموغرافي للإنسان العربي على أرض عربستان

تأليف

حلمي نغم الحلو

الجزء الرابع

« الطبعة الأولى »

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

مطبقة الفرى الحديثة - النجف

« ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره »

الأحواز قبائلها وأسرها

مسح ديموغرافي للإنسان العربي على أرض عربستان

تأليف

حلمي نغم الخلو

الجزء الرابع

« الطبعة الأولى »

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

مطبعة الفري الحديثة - النجف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملقّم

لقد كانت كتبنا التي أصدرناها سابقاً عن (الاحواز - عربستان) ذات فائدة في توجيه انظار العرب شطر هذا القطر السليم ، اذ بدأت الذهنية العربية تتجه نحو هذا الشعب المضطهد بعد ان عاشت اكثر من أربعين سنة بعيدة عنه .

وعلى صفحات هذا الكتاب دوننا في شبه معجم قبائل المنطقة وعشائرها وبيوتها ، وافخاذ القبائل وفرقها التي تؤلف كلا منها عشيرة بذاتها . فبلغت القبائل العربية التي كتبنا عنها هنا - دون التعرض الى افخاذها بالكتابة الكاملة بل بتعدادها - اكثر من مئة وعشرين قبيلة وعشيرة ، واشرنا الى روابطها بأصولها في العراق وباقي اجزاء الوطن العربي ، وتطرقنا الى تاريخ نزوحها واسبابه ، والاحداث التي شاركت فيها ، ومواقفها الوطنية وثوراتها ، وكذلك اماكن سكناها القديمة في المنطقة والحالية ، وحرفهم الرئيسة ونحواتهم . واعدادهم التقريبية . وقد كلفنا هذا عملاً متصلاً اكثر من سنة بحثاً ، وتنقيباً ، وانصلاً

بالعشائر لمعرفة أوضاعها وانسابها . وكان في الواقع عملاً شاقاً لسببين :-
الأول :- لم يسبق أن توفرت دراسات مستقلة يسهل الوقوف
عليها والافادة منها ، بل ذكرت بعض الانساب والعادات في كتب
الأنساب القديمة والحديثة . فكان علينا جمعها وتوحيدها وتهذيبها .
والتأكد من صحتها . وإيراد الحوادث التاريخية عنها ، وإيصال الانساب
الى أصولها العربية القديمة . . وهذا بالطبع عمل غير سهل جندنا
نفسنا له خدمة لهذا الشعب ، وإبرازاً لعروبتة . وهذا ما يمليه علينا
الواجب القومي تجاه هذه البقعة المغتصبة والأمة العربية التي يشكل
هذا الاقليم جزءاً طبيعياً وتاريخياً منها .

الثاني :- ان كثيراً من القبائل والعشائر والأسر في المنطقة لم
تعرض لها كتب الأنساب لذا أصبح واجباً علينا - اكتمالاً لهذه الدراسة
الخطيرة - أن نتصل بأبناء العشائر نفسها او المترددين عليها العارفين
بأوضاعها . وكان هذا اشق من البحث في الكتب والمصادر إذ وجدنا
صدوداً مشوباً بالخوف عند التحدث في أمر عشائر وأسر المنطقة والتعلل
بشقي الاعذار في عدم الإجابة على الأسئلة التي كنا نطرحها . ومرد
ذلك ان جهات أجنبية تمنع بشدة في الكتابة عن القبائل العربية
وتاريخها ومواقفها لان في ذلك رداً على مزاعمها القائلة بفارسية
المنطقة ، وكشفاً لهوية هذا القطر العربي التي تحاول تلك الجهات
التستر عليها .

كل هذه المصاعب التي عشناها لم تثنتنا عن مواصلة السعي لإبراز
عروبة المنطقة عن طريق اظهار قبائلها وعشائرها واسرها التي تشكل قرابة

تسعين بالمائة من شعب المنطقة العربي البالغ حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة .

ان أوضاع القبائل العربية في هذا الاقليم تؤلم القلوب وتستدر الدموع . وإذا استعرضنا أوضاعها هالنا ما نراهم فيه من حرمان وشقاء . وقد سنت الحكومة المقتضية قوانين عنيقة قاسية ، واستعملت أساليب عنصرية شاذة . واجراءات تعسفية لحمل العرب على النزوح عن مناطقهم الى العراق او بعض اجزاء الوطن العربي الاخرى لتوطن بدلهم قبائل تنزح من الشمال حتى تكون الغالبية لهذه القبائل الاجنبية وبذلك تمسح عروبة الاقليم .

لقد تمسك أبناء القبائل بأرضهم غير مباليين بتملك الاجراءات التعسفية كتتمسك الغريق بخشبة النجاة . وقد أشار الكاتب الفرنسي (جان جاك بيربي) الى هذه الظاهرة بقوله : « ان هذه المنطقة ليس لها مثيل في الفقر والفقحط ، ولا شيء في العالم يظهر أكثر بؤساً ، والذي يبعث على الدهشة ، ويشير الفكر حقاً ، ان سكان هذه المنطقة تمسكوا بأرضهم ، وتشبثوا بها تشبث الغريق بخشبة الخلاص في عرض البحر » (١)

ان هذا الكتاب يمثل حقنا العربي المشروع في أرض سكنها العرب منذ أيام « سابور » ملك الفرس ، وارتبطت بالامة العربية منذ أيام السومريين والاكديين والعيلاميين ، نضع هذه الحقائق الناصعة أمام كل منكر لعروبة المنطقة ليكون على بينة منها .

والقبائل التي ذكرناها هنا لا تمثل كل قبائل الاقليم وعشائره ،
وانما هي بعض منها ومع ذلك فنحن نشعر بالرضا لأننا كشفنا جانباً مهماً
من جوانب هذا القطر العربي الذي جهله الكثير ، نأمل ان تكون هذه
الدراسة بداية لدراسات واسعة يقوم بها كتابنا ومؤرخونا العرب في
المستقبل ليسهموا بإبراز الوجه العربي لهذا القطر . ومن المولى العون
والتوفيق والتسديد ؟

علي نعمة الحلو

النجف الأشرف

٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠

الهجرة العربية

الراجع الى كتب التاريخ يرى بوضوح ان العرب نزحوا الى هذه المنطقة قبل الاسلام بعدة قرون ، فعندما عاد سابور ذو الاكتاف من محاربة الروم في آمد وبلاد الجزيرة نقل خلقاً كثيراً من أهلها واسكنهم تستر والشوش فتناكحوا وتناسلوا وقد نقلوا معهم صناعة الديباج والخز السوسي والستور والفرش (١) .

ويؤيد السيد « رشيدان » القول المتقدم بقوله : « أقدم القبائل العربية التي نزحت الى هذه المنطقة بنو حنظلة . وقد قدموا الاقليم مع سابور ذو الاكتاف عند عودته من حرب الروم واستوطنت أرض الاقليم . حتى جاء عصر الساسانية ومملك « يزدرج » آخر ملوك الساسانية خرجت عن طاعته ولم تدعن له وأخذت تعبت في البلاد وتنهب وتغير على من جاورها . وطلبت المساعدة والمؤازرة من خليفة المسلمين حينذاك « ابو بكر » فد لهم يد العون . ودر عليهم بجميع ما يحتاجونه بسرعة تمهيداً لغزو الفرس وحربهم وجلب رضاء القبيلة العربية الكبيرة في تلك النواحي » (٢)

وبنو حنظلة بطون من تميم من القحطانية وهم بنو حنظلة

(١) مروج الذهب / ج ١ / ص ٥٢٩ / ط ١ المسعودي .

(٢) جغرافيائي خوزستان / ص ٥ / سيف الله رشيدان / ١٣٥٠ هـ .

الأكرمين (١) . والتميم في اللغة الشديد (٢) . واطلق عليهم « بنو العم » وهم مالك وتمام ، وبنو مالك بطن من تمام وهم من مالك بن زيد مناة ومنهم الأغلب بن سالم بن عقال (٣) ، وكانت ديارهم بأرض نجد نزحوا منها إلى البصرة واليهامة وامتدت إلى العذيب من أرض الكوفة . ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر . ويرجع نسب بني العم إلى مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تمام وقد لقب بالعم ويقال لبنيه « العميون » .

وقيل أيضاً « العم بطن من تمام ، وهم ولد مرة بن وائل بن عمر بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وينسب إليه الكثير » (٤) . ويتطرق « الطبري » (٥) إلى بني العم بقوله : « العم هو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن تمام ، أنه تنحط عليه وعلى العصية بن أمية القيس أفناء معد فعماه عن الرشيد من لم ير نصره فارس على الأردوان فقال في ذلك كعب بن مالك أخوه : -

لقد عم عنهم مرة الخير فانصحي وصم فلم يسمع دعاء العشائر
ليتبخ عنا رغبة عن بلادهم ويطلب ملكاً عالياً في الأساور
فبهذا البيت سمى العم . فليل بنو العم . عموه عن الصواب

(١) نهاية الأدب في معرفة أنساب العرب / ص ٢٣٨ / القلقشندي .

(٢) - المصدر المتقدم / ص ١٨٨ .

(٣) - المصدر المتقدم / ص ٤١٤ .

(٤) - الأعلام / ج ١ / ص ٨٩ / ط ١ / الزركلي .

(٥) تاريخ الأمم والشعوب / ج ٢ / ص ١٧١ .

بنصرة أهل فارس . كقول الله تبارك وتعالى : « عموا وصموا » .

لقد لعب « بنو العم » دوراً مهماً أثناء الفتح العربي الاسلامي لهذا القطر سنة « ١٧ هـ » . وما يذكر ان « عتبة بن غزوان » وجه « سلمى بن القين » و « حرملة بن مريطة » وكنا من المهاجرين مع رسول الله « ص » وهما من بني العدوية من بني حنظلة فنزلا على حدود أرض « ميسان » و « دستميسان » بينهم وبين « مناذر » ودعوا بني العم من قومهم فخرج اليهم « غالب الوائلي » ، و « كليب بن وائل الكلبي » . فقالا لهما : - أنما من العشيرة وليس لكما منزل ، فإذا كان يوم كذا وكذا فانهدا للهرمزان . فإن أحدنا يشور بمناذر والآخر بنهر تيري . فنقتل المقاتلة ، ثم يكون وجهنا اليكم فليس دون « الهرمزان » شيء ، انشاء الله . ورجعا . وقد استجابا واستجاب قومهما . بنو العم بن مالك الذين يأمنونهم أهل البلاد لقدم سكناهم في المنطقة (١) .

ولم تقف الهجرة العربية الى هذا الجزء مطلقاً حيث قطنته كثيراً من العشائر العربية منذ القدم لان الحروب التي كانت تدور بين القبائل العربية وجذب شبه الجزيرة العربية وخصوبة أرض العراق ووفرة المياه كلها عوامل لهجرة القبائل من موطنها الاصلي في شبه جزيرة العرب الى أطراف الجزيرة نفسها ، ولما كانت عربستان امتداداً طبيعياً لأرض العراق لذا رأينا ان القبائل تتجه اليها للسكنى والعيش وقد سلمت القبائل طرق البصرة والحيرة والكوت في العبور الى عربستان .

(١) الطبري / ج ٣ / ص ١٧١ و ابن الأثير / ج ٣ / ص ٢١٠ .

وعندما تم الفتح العربي الإسلامي حتم ذلك على وجود العرب هناك ليكونوا حماة الدين الجديد وتوضيح مبادئه ومعالجه . وان العادة التي اتخذت وقتها هي ان الجيش العربي عندما يقطن في منطقة ينقل المقاتلون عوائلهم معهم للأستيطان وهذا عامل آخر ركز سكّنى القبائل العربية في المنطقة فبقيت منذ ذلك الوقت . كما أن حالة الانتقال الدائمة لدى القبائل طلباً للعيش فتح الاقليم أمامها للسكنى لتوفر مستلزمات العيش فيه والزراعة حيث استقرت وتناسلت وتكاثرت .

وكان من قوة القبائل ان أسست الإمارات والمشايخات أيام ضعف الدولة العباسية كإمارة بني أسد التي ملكت سقي نهر كارون واتخذت مدينة الاحواز عاصمة لها . وهو ما بيناه عند كلامنا عن هذه القبيلة العربية .

ولما التجأ السيد محمد فلاح المشعشعي الى مدينة الخويزة في القرن التاسع الهجري وجد طائفة كبيرة أمامه من القبائل العربية فأستفاد منها في دعوته وتأسيس حكمه . اذ وجد أمامه قبائل عبادة وبني ليث وبني حطيظ وبني سعد وبني أسد ازادت قوته وكثرت أعوانه (١) .

هذه القبائل التي سكنت المنطقة منذ القدم وقبل تأريخ التجائه اليها سنة (٨٤٤ هـ) . وهذا ما يزيدنا ثقة في القول عن قدم سكّنى العرب هذه الأرض وعدم انقطاع الهجرة العربية عنها في أي وقت وهي مازالت الى يومنا هذا .

(١) - الاحواز / ج ٢ / ص ١٥٩ / علي نعمة الحلو / مطبعة البصري

ويذكر « لونكربك » (١) وصفاً لقبائل عربستان سنة « ٩٠٦ هـ - ١٥٠٠ م » وما وصلت اليه من قوة مكنتها من فرض الضرائب على المواصلات النهرية بقوله : « وفي أراضي عربستان المرزغية المنبسطة كانت قبيلة بعد أخرى من العرب زراعي الرز ومربي الجاموس تفرض ضرائب على المواصلات النهرية وترعى حيواناتها من دون معارض على طول حدود اقلقت في الاخير الدولة المعظمة في العالم . وكان حاكم هؤلاء والي الخويزة وسليل بيت عربي قديم . تضاءلت أصوله في الاساطير . وكانت سطوته تمتد الى القرنة والشط من الغرب . وربما كان نشوء دويلته قد أعقب سقوط اتابكي القرن الرابع عشر في خوزستان . وقد عظمت شوكة هذا الوالي بتذبذبه الحاذق ما بين البرتغاليين والفرس وعرب البصرة . وحافظ على سلطته بوعورة بلاده وفقرها » .

وكان لهذه القبائل من القوة ما جعلتها تلعب دوراً هاماً في الحكم الذي شهدته عربستان كقبائل عبادة وتميم وآل غزي وبنو لام وآل كثير التي دوخت الحكم المشعشي الذي فرض سطوته على أغلب مناطق الاقليم ، اذ عاشت معه صراعاً دامياً دام عدة قرون أدى إلى اضعاف امارة المشعشعيين وسقوطها بالتالي . وقد اسس آل كثير مشيختهم في دسجول لعدة قرون .

وعبرت طائفة « الصقور » شط العرب الى مدينة القبان او

(١) أربعة قرون من تاريخ العراق / ص ١٧ / ترجمة جعفر الخياط /

بغداد سنة ١٩٦٨ م .

« قوبان » كما تسمى أيضاً في القرن العاشر الهجري وعمرت الأرض وزرعها . غير ان « افراسياب » نقل أعوانه بني كعب من البصرة الى تلك المنطقة بعد ذلك التاريخ أي في القرن الحادي عشر وجعلها منازل ومساكن لهم لسببين : -

الأول : - مكافأتهم بهذه المنطقة الخصبة التي تطيب بها السكنى وتحسن المعيشة .

الثاني : - ليجعلهم على حدود البصرة ، حتى يحفظوا له الثغر ، ولرد غائلة العدو ، وصد هجمات الغزاة .

وكانت مزاحمة كعب للصقور على عمارة الأرض في القبان أدى الى هجرة الصقور الى عدة مناطق من عربستان اذ ذهب بعضهم الى نهر بهمشير واختار الآخرون شواطئ شط العرب موطناً لهم . وقد أوضحنا ذلك عندما تكلمنا عن هذه الطائفة وتأريخها .

لقد أسس الكعبيون امارتين في الدورق « ١١٠٢ هـ - ١٦٩٠ م » والحمره « ١٢٤٨ هـ - ١٨٣٢ م » وبرز منهم شيوخ عظام أمثال الشيخ « سلمان » في الدورق والشيخ خزعل في الحمره . كما انهم ملكوا اسطولاً قوياً أذهبوا به الدول القوية يومها ولم ينفع تحالف الايرانيين والعثمانيين والانكليز في ضرب الأمانة العربية . بل مضت تفرض سيطرتها على شط العرب والخليج حتى بات « السفر بحراً في سبيل التجارة عملاً يقود الى الكوارث » (١) . لان « بني كعب كانوا يسيطرون على

(١) - الخليج العربي / ص ٤٢ / تعريب نجده هاجر وسعيد الغز / المكتب التجاري / بيروت ١٩٥٩ م .

القسم الشمالي من الخليج وشط العرب » (١) . وقد أشرنا الى كل ذلك عند كتابتنا عن بني كعب . ولا يمكننا ان نغفل الادوار التي لعبتها قبائل بني طرف والسواعد والسودان وغيرها من القبائل في تاريخ هذه المنطقة اذ أثرت كثيراً على سير الاحداث فيها وهذا ما سنراه على الصفحات القادمة .

ان هذا الموجز عن الهجرة العربية اظهر قدم سكنى القبائل العربية للمنطقة وما بلغت اليه من عظمة وقوة أملين ان يكون بداية لبحثنا عن قبائل الاقليم وعشائره التي ذكرنا عنها كل ما وصلنا وأطلعنا عليه من معلومات .

الاجود

عشيرة (الاجود) الموجودة في الأحواز فرقة من قبيلة (الأجود) الكبيرة في العراق . وتنتمي الى بني عقيل أخوة المنتفق وابناء عمومهم (٢) القاطنة بين حدود السماوة وكوت معمر قرب سوق الشيوخ على جانبي الفرات . وفي الغراف من نهر جسام الى الحصونة في بزاير الغراف شرقي البدعة والى الناصرية . والاجود بطن من غزية . وغزية بطن من هوازن بن المنتفق .

وبنو المنتفق هؤلاء عرفوا باسم ابيهم معاوية (الملقب بالمنتفق)

(١) المصدر المتقدم / ص ٤٣ .

(٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص ٧٦ / عباس الغزاوي .

ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من
العدنانيين . ولهم تأريخ حافل بالاحداث ففي سنة (٣٧٨ هـ - ٩٨٨ م)
جمع الشيخ (اصغر) رئيس قبائل المنتفق جموعه وسار بها لدفع القرامطة
عن البصرة فأدركهم قرب الاحساء وهزمهم وتوفي سنة ٤١٠ هـ - ١٠١٩ م .
ومن بعده توالى رئاسة هذه القبائل الى عدة شيوخ .

وفي سنة ٤٩٩ هـ - ١١٠٥ م اجتمعت قبائل المنتفق وربيعة ومن
خالقهم من العرب وهاجموا البصرة في اواخر ذي القعدة ونهبوها
وأحرقوا الاسواق وأسروا واليهما واستمر احتلالهم للبصرة ٣٢ يوماً
واستمرت هذه القبائل تثير القلاقل والاضطرابات امام الدولة العباسية (١).
وفي أوائل القرن السابع عشر شهد الفرات الاسفل تكون اتحاد
قبائلي قوي . من الاجود وبني مالك وبني سعيد وتحت سيطرة هؤلاء
الكثير من الجمالة ومربي الجاموس . على ان هذه الجمهرة كلها لم يكن
لها اسم عام ولا رابطة معنوية تربط بين اجزائها سوى تشابه الحال بين
الجميع وقرب بعضهم من بعض (٢) .

واعلن الشيخ فالح باشا العصيان على الدولة العثمانية عندما وجد
في نفسه قابلية التمرد والعصيان وقد تمكنت الدولة العثمانية من قمع ذلك
التمرد . وعلى اثر ذلك التجأ فالح باشا الى عربستان مستجيراً بأمرها

(١) تأريخ الكويت السياسي / ج ٢ ص ٢٢٢ / حسين خلف الخزعل
مطبعة دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ م .

(٢) أربعة قرون من تأريخ العراق / ص ١٠٣ / ترجمة جعفر الخياط
مطبعة المعارف / بغداد ١٩٦٨ م .

العربي (مزعل) الذي أحسن وفادته وبقي عنده مع أفراد عشيرته سنتين . ومن ثم سمحت لهم الدولة العثمانية بالعودة الى العراق على أن لا تكون لهم صفة الرئاسة والزعامة . وكانت عودتهم سنة ١٣٠١ هـ - ١٨٨٤ م (١) .

نزحت (الاجود) الى الاحواز فسكنت نهر هاشم الذي كان يتفرع من نهر الكرخة المتجه الى مدينة الحوزة حيث اقتضت مصلحتهم وبما انهم سكنوا حول البصرة فان نزوحهم الى الاحواز كان من تلك المناطق ومنذ القدم حيث أدت الاضطرابات التي خلقتها ايام العهد العباسي الى هروبهم من مناطق البصرة .

يزاول أفراد هذه العشيرة رعي الاغنام والمواشي . ونخوتهم (يتيم) . وتعد (الاجود) حالياً من بني مالك القبيلة العربية المعروفة ولم يصل لنا عددهم بالضبط .

بيت أحيمد

بالتصغير : من بطون السادة الفواضل الآتي ذكرهم وهم حسينيون ينتمون الى زيد بن علي بن الحسين (ع) . نخوتهم (فاطمة) وهي النخوة العامة لجميع السادة الفواضل . وافخاذهم هي : -

١ - بيت سيد نور .

(١) تاريخ الكويت السياسي / ج ٢ / ص ٢٢٥ / حسين خلف الخزعل
مطبعة دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ م .

٢ - ابو حمودي

٣ - الطواهر

٤ - بيت ايدام

والرئيس الحالي لبيت أحيمد هو السيد عبد الله بن نور . وأفراد
السادة الفواضل ينتشرون في الاحواز والعراق . فالذين يسكنون الاحواز
يقتنون القوماط على الضفة اليمنى لنهر شاوور . وقد نزحوا من محافظة
العمارة من منازلهم في الطيب والدويريج . واما مهنتهم الحالية فهي الزراعة
بنوعيهما الشتوية والصيفية بعد ان كانوا يمتحنون تربية الجاموس . وللسادة
الفواضل منزلة رفيعة ليس عند القبائل المجاورة لهم حسب . بل لدى
جميع معارفهم من القبائل العربية في الاحواز .

بنو أسد

وتلفظ (بنو سد) تخفيفاً وهم من ربيعة القبيلة العربية المعروفة
وهم من خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وهي ذات بطون
كثيرة (١) ؛ كانت منازلهم في ارض نجد وفي مجاورة طيء . ويقال
ان بلاد طيء كانت لبني أسد . ثم تفرقوا من بلاد الحجاز على الاقطار .
وذلك بعد الاسلام فنزلوا العراق وسكنوا الكوفة سنة (١٩ هـ) وملكوا

(١) اللباب / ج ١ ص ٤١ / علي بن الاثير / مكتبة القدسي / القاهرة
١٣٥٧ هـ ، جمهرة أنساب العرب / ص ١٧٦ / علي بن حزم الاندلسي / دار
المعارف / القاهرة ١٩٤٨ .

الحلة وجهاتها سنه (٥٨٨ هـ) (١) .

وبنو أسد من القبائل الحربية التي سجل لها التاريخ كثيراً من الحروب والغزوات في الجاهلية والاسلام ، فقد حاربوا في الجاهلية القبائل الآتية : - طيء وعامر بن صعصعة وعبس وغسان . ومن اشهر أيامهم يوم (بُراخة) في حروب الردة . كما شاركوا في حرب القادسية سنة (١٤ هـ) . وخرج علي بن مزيد في قومه بني أسد ونقض طاعة بهاء الدولة فبعث اليه العساكر فهرب امامه (٢) .

وهم من بقايا قبيلة بني أسد الكبيرة التي كانت في عربستان منذ القدم واستوطنت مدينة الخوزة التي احتازها ديبس بن عفيف الاسدي ايام الطالع بالله العباسي (٣) . وقد اسس بنو أسد امارة مستقلة اتخذت مدينة الاحواز عاصمة لهم ، وكان لهم سقي نهر كارون ، ودامت امارتهم حتى قامت امارة المشعشين فتسلموا الحكم منهم . وقد ساعدوا السيد محمد المشعشي في حروبه وساندوه (٤) . والذي نراه ان امارتهم اسست ايام ضعف الدولة العباسية عندما شكلت كيانات عديدة ضمن الدولة العباسية .

(١) معجم قبائل العرب / ج ١ ص ٢١ / عمر رضا كحالة / المطبعة الهاشمية / دمشق ١٩٤٩ .

(٢) المصدر المتقدم ص ٢٣ .

(٣) معجم البلدان / ج ٣ / ص ٣٧٣ / مطبعة السعادة بمصر / القاهرة ١٩٠٦ .

(٤) تاريخ العراق بين احتلالين / ج ٣ / ص ١١٦ / عباس العزاوي .

قام بنو أسد بأعمال تخريبية في المنطقة ادت الى حصول حوادث مؤلمة لم يتمكن ابناء الحويزة تحملها فجرت مصادمات اخرجوا على أثرها من الحويزة وعادوا الى العمارة فاعلنت الحرب مع عشيرة السواعد التي كانت قد أجلتهم عن أراضيهم فاستولوا عليها مجدداً وعندها نزح السواعد الى الحويزة . ثم عادت السواعد الى (المشرح) حيث يسكن بنو أسد وحاربوهم بعد سنتين من نزوحهم الى الحويزة فاستعادوا أراضيهم وعندها ذهب قسم من بني أسد إلى الحويزة والآخر الى الجزائر حيث يسكن اليوم الكثير منهم (١) .

يسكن بنو أسد اليوم في الحويزة ومناطق أخرى من عربستان وقد اندمجوا في عشائر أخرى ، ونخوتهم (عامر) وهم يشاركون السودان فيها . ويشغل بنو أسد في الاعمال التجارية ولهم روابط وثيقة مع أفراد قبيلتهم في العراق . ولم يتمكن من الوقوف على عددهم .

الامارة

من القبائل العربية العريقة المنتمية الى بني تميم . حكمت بلاد الدورق كلها . واسست امارتها هناك . فدت سيطرتها على تلك المناطق . وعندما نزحت قبائل كعب بقيادة الشيخ سلمان بن سلطان سنة (١١٦٠ هـ - ١٧٤٧ م) الى الدورق قضى على امارتهم واستولى على أراضيهم في نهر الجراحي الذي كان من ممتلكاتهم ، وقد أذعنوا لحكم الكعبيين . ويرجع

(١) موجز عشائر العمارة / ص ٨٠ / مجد باقر الجلاي .

نزوح الامارة الى عربستان الى عدة قرون .

اكثرهم يسكنون مدينة الهنديجان حيث مواطن تميم هناك . ويسكن بعضهم مدينة الخلفية وضواحيها . ويستوطن قسم من الامارة في مناطق البصرة كناحية المدينة . والرئاسة الى بيت (ميرعثمان) وهم من اعيان تلك الناحية .

وبيت الامارة ينقسم الى : -

١ - بيت راشد .

٢ - بيت عبد الله وابنة هذا الشيخ تزوجها الشيخ خزعل أمير الحمرة فأولدها بالشيخ عبد الله الموجود حالياً في الكويت .
والحمائل الملتحقة بالامارة : -

١ - الحويفظات . ومنهم الحويفظات الساكنة ضواحي الحلة وفروعهم

كثيرة الا انهم للملوم (١) .

٢ - الحميد .

٣ - بنو خالد .

٤ - الحميادر .

٥ - الشريقات ويسكنون الصويرة قرب هنديجان وبعضهم يسكنون

الحويزة .

٦ - الملايين .

ونخوة جميع هذه الحمائل (دارم) وهي نخوة بني تميم وهي

ملزمة بها لانضمامها الى الامارة والتحاقها بها . ويزاولون الزراعة مهنة

لهم ويقدر عددهم قرابة الالف رجل .

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٤ / عباس الغزاوي .

بنو لام

ينتسب « بنو لام » الى أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن
طريف بن عمرو بن ثامة بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن
جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي بن أدد بن زيد بن
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن
قحطان (١) .

وفي معجم قبائل العرب « بنو لام بطن من القحطانية وهم بنو لام
ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثامة بن مالك بن جدعان بن ذهل
ابن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء » .
« كانت منازلهم في المدينة الى الجبلين ، وينزلون في أكثر أوقاتهم
مدينة يثرب . وكانوا داخلين في أمرة أمراء آل ربيعة من عرب

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٣٨ / علي نعمة الحلو / مطبعة دار البصري /
بغداد ١٩٦٩ .

سبائك الذهب / ص ٥٩ / السويدي / مطبعة المكتبة التجارية بمصر .
تأريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٩١ / حسين خلف الخزعل / مطابع
دار الكتب / بيروت ١٩٦٥ .

بلاد ما بين النهرين / ج ١ / ص ٥٩ / ترجمة فؤاد جميل / مطابع
الجمهورية / بغداد ١٩٦٩ .

تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٣٦ / عبد الكريم الندواني / بغداد /
١٩٦١ .

نزع شيخهم « براك بن مفرج بن سلطان » (٢) من جهات لبنان . على أثر قتله لعمه الذي تولى الرئاسة بعد وفاة أبيه « مفرج » مع زوجته وولده « حافظ » وكان صغيراً وعبداه « برميل » . وسار متجهاً نحو البصرة ، ثم عبر النهر الى الشمال واستقر بالطينة « الخويزة » حيث اماره الموالي « المشعشعيين » أيام حكم المولى « سجاد بن بدران » (٣) الذي اكرمه وقدره . وقد كتبنا بحثاً مفصلاً عن بني لام في الجزء الاول من « الاحواز » وعددنا شيوخهم وسني حكمهم وعاداتهم وتقاليدهم . وعليه فلا داعي من تكرار ذلك هنا وبأستطاعة القاريء العربي الرجوع اليه في الجزء المذكور . ولذا سوف نكتفي هنا بذكر مواقفهم من الموالي « المشعشعيين » . ونتفأ من حروبهم مع « ربيعة » التي سنأتي عليها مفصلاً عندما نتكلم عن القبيلة المذكورة . كما وقف بعض شيوخ بني لام مواقف عدائية من الدولة العثمانية وقد نكل بهم العثمانيون . وفي أثناء الحرب العالمية الاولى كان بنو لام مع الانراك ضد بريطانيا وسوف نذكر بعض ما ورد في تقارير الانكليز عن تلك

(١) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / ص ٤٤٨ / القلقشندي / مطبعة الشركة العربية / القاهرة ١٩٥٩ .

(٢) الاحواز / ج ١ / ص ٢٣٨ / وتاريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٩٢ وتاريخ العمارة وعشائرها / ص ٣٧ .

(٣) الاحواز / ج ٢ / ص ١٧٨ / علي نعمة الحلو / مطبعة دارالبصري بغداد ١٩٦٩ وتاريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٩٢ .

المواقف التي جزعوا لها (١) .

مواقفهم :

١ - جاور قوم من آل بدر الفزاريين بني لام . فعمد بنو لام الى الفزاريين فجزوا نواصيتهم وقالوا : قد مننا عليكم ولم نقتل-كم . ولما كان الفزارون « بنو فزارة » حلفاء بني أسد الذين غضبوا لما حل بحلفائهم قال بشر بن ابي خازم الاسدي :-

واذ جزت نواصي آل بدر فأدوها واسرى في الوثاق
والا فاعلموا أنا وانت-م بغاة ما بقينا في شقاق (٢)
٢ - العصيان الذي قام به حافظ بن براك أيام المولى مبارك بن عبد المطلب « ٩٩٨ هـ - ١٥٨٩ م » على الامارة المشعشعية وحربه مع ربيعة التي كانت بجانب المولى المذكور وانتصر عليها .

فعندما وافت حافظ بن براك انباء وفاة والده اعتقد ان الدعامة التي كانت تسنده عند المشعشعيين قد انهارت . فأخفى نبأ الوفاة عن القبائل . ثم ورده انذار من المولى « زنبور » في الكف عن تسليم القبائل التي جمعها حوله وهي قبائل كعب الديس وكنانة والصقور والخزرج والصرخة والبورواية . ثم الكف عن الغزو . ولما آلت امارة المشعشعيين الى المولى « مبارك » الذي ألهته الاحداث عن مراقبة « حافظ » الذي توسم ضعفاً في الامارة فحشد القبائل حوله وهجم على

(١) بلاد ما بين النهرين / ج ١ / ص ٩٨ .

(٢) بلوغ الارب / ج ٣ / ص ١٥ / الآلوسي / مطبعة السعادة /

القاهرة / ١٢٤٢ هـ .

قبيلة « ربيعة » التي انسحبت امامه الى ما وراء واسط .

ولما بلغ مبارك ما صنعه « حافظ » بهذه القبيلة وقتاله لها كتب اليه يستوضح عن الأسباب فأجابه « حافظ » ان الأسباب تتلخص بتمرد هذه القبيلة عن دفع الضرائب والرسومات الى الدولة المشعشعية فصدق المولى كلامه وغض الطرف عنه . وعمد « حافظ » الى قطع اتصالاته عن الامارة المشعشعية . ولكنه استمر على دفع الرسومات حتى توفي سنة « ١٠٠٩ هـ — ١٦٠٠ م » (١) .

٣ - في سنة ١٦٧٨ م جهز الوزير عمر باشا على بني لام حملة بأربعة آلاف او خمسة آلاف من الخيالة لقتلهم « اغا الاحشامات » وقد طاردهم حتى تجاوزوا حدود الخوزة . وتمكن من اللحاق بهم والانتقام منهم (٢) .

٤ - سنة ١٦٩٥ م اعتدت بنو لام على أطراف مندلي وكان عددهم بين ٥ - ٦ آلاف فسار نحوهم الوزير علي باشا ودارت معركة بين الطرفين استمرت اكثر من أربع ساعات أنهزم بها بنو لام وتفرق شملهم وقد قتل وجرح منهم الكثير (٣) .

٥ - أبدى الشيخ (عبد الشاه) استعداده لاطاعة اوامر الدولة

(١) الاحواز ج ٢/ص ١٨٢ وتاريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٩٤.

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين / ج ٥ / ص ١١٥ / عباس الغزوي

بغداد ١٩٥٣ م .

(٣) المصدر المتقدم ص ١٤٠ .

٦ - في سنة ١١٥٠ هـ ارسلت الدولة العثمانية حملة تأديب الى بني لام الذين قاد تمردهم الشيخ عبد القادر رئيس بني لام . وقد جردتهم من اسلحتهم (٢) . وكذلك في سنة ١١٥١ هـ حيث عادت بنو لام الى العصيان على الدولة العثمانية (٣) . وفي سنة ١١٥٤ هـ نزل بنو لام الى السلب والنهب فأرسلت لهم الدولة العثمانية حملة قوية التجأ بنو لام على أثرها الى الجبال وقد تشتت شمل هذه القبيلة (٤) .

٧ - وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى وقف بنو لام برئاسة الشيخ غضبان موقفاً صلباً ضد الانكليز وقد هجموا عدة هجمات على الحويزة (٥) . كما انها كانت تعجى من السفن المارة في ديرتها على ضفتي دجلة شمالي العمارة (خاوة) كان مقدارها (٣٠ شامية) (٦) و كان غضبان يحارب بجانب الاتراك وبامرته ٣٠٠٠ عربي (٧) .

وكان الشيخ غضبان قد وضع جائزة من عدة ليرات ذهب لكل من يأتي برأس بريطاني أو هندي . وهكذا اجبر على كل جريح وقع بيد العرب فحز رأسه حالاً (٨) . وقد حبس الشيخ غضبان للاتراك

(١) المصدر المتقدم ص ١٥١ .

(٢ و ٣) دوحه الوزراء / ص ٣٩ و ٤١ عبد الرسول الكركولي / دار الكاتب العربي / بيروت .

(٤) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٥ ص ١٦٥ . دوحه الوزراء ص ٤٨

(٥ و ٦) بلاد ما بين النهرين ج ١ / ص ٥٩ .

(٧) المصدر المتقدم ص ٦٥ .

(٨) المصدر المتقدم / ص ٦٩ .

غزو الاح-واز عن طريق العمارة وقطع الطريق على الانجليز (١) .
وسوف نأتي على سرد جميع هذه الوقائع على الصفحات القادمة .
شيوخ بني لام : -

ومع اننا قد ذكرناهم في الجزء الاول إلا ان ذكرهم هنا واجب
لإفادة القارئ ان لم يكن قد اطلع عليهم من قبل في الجزء المذكور :-

- ١ - براك بن مفرج .
- ٢ - حافظ بن براك .
- ٣ - نصيري بن حافظ .
- ٤ - فرج بن نصيري .
- ٥ - عبد الشاه بن فرج .
- ٦ - عبد الخان بن فرج .
- ٧ - جادر بن عبد الخان .
- ٨ - سيد بن بلاسم بن فرج .
- ٩ - مذكور بن سيد .
- ١٠ - مشعل بن مذكور .
- ١١ - عبد القادر من آل عبد الخان .
- ١٢ - عبد العالي بن مذكور .
- ١٣ - جنديل بن مشعل .
- ١٤ - محمد بن جنديل .
- ١٥ - مذكور بن محمد .

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٨ .

١٦ - مزبان بن مذكور .

١٧ - بنميان بن مزبان .

١٨ - غضبان البنميان (١) .

وافخاذ بني لام من صلب حافظ بن براك : -

١ - ال مذكور . - ٢ - ال جنديل - ٣ - ال عرار - ٤ - ال

علي خان - ٥ - ال ظاهر - ٦ - ال طعان - ٧ - ال رويشد - ٨ -

ال عبد الشاه - ٩ - ال عبد الخان - ١٠ - ال معلى - ١١ - ال

خميس (٢) .

والحمولات التابعة لبني لام : -

١ - خزر ج - ٢ - علاونة - ٣ - صرخة - ٤ - النصيري - ٥ -

جعب البريس - ٦ - الدحيمي (٣) .

أهالى أبو غريب

من عشائر السويب (بضم السين وفتح الواو وسكون الياء)

- احدى نواحي لواء البصرة - منتشرة في عربستان « الاحواز » حيث
يسكنون الحمرة والخمار من ضواحي عبادان والطبر وهو فرع من نهر

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٣٨ - ٢٤٠ . تاريخ الكويت ج ٤ ص ٩٣

- ٩٨ . عربستان القطر العربي السليبي ص ٢١ علي نعمة الحلو مطبعة الجمهورية

بغداد ١٩٦٩ م .

(٢) تاريخ العمارة وعشائرها ص ٤٣ .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

الكرخة يقع على الجهة الغربية من مدينة الخوزة وقد اندثرت آثاره
لانتقطاع الماء عنه . اما الذين يسكنون العراق فوطنهم ناحية السويب
ويبدو انهم من بني مالك . يشتغلون في الزراعة وعددهم يقارب ٥٠ عائلة .

أهل العريض

من بطون تميم القبيلة العربية وقد سموا بهذا الاسم لأنهم يسكنون
نهر العريض المتفرع من نهر الفيلية . ويعدون حالياً من الخيسن .
يزاولون زراعة النخيل ، ونخوتهم الخاصة « عورة » . وتقدر نفوسهم
اكثر من مائتين وخمسين شخصاً .

أهل الكوت

يسكنون مدينة الخوزة . يعزّون بتقاليدهم العربية وعاداتهم .
وهذه الطائفة تنتمي الى بني طرف وتكون رابعة الأسر التي تقطن هذه
المدينة . اما الثلاثة الاخرى فهي : -

١ - نيس - ٢ - الصاكية - ٣ - أهل الجرف .

وطائفة أهل الكوت تتألف من أربع فرق : -

١ - كثرية - ٢ - جنانة - ٣ - عتاب - ٤ - أهل الكوت

واصلهم من الكوت المنطقة القريبة من الخفاجية عاصمة بني طرف (١)

(١) الاحواز / ج ١ ص ٢١٦ .

وحرفة هؤلاء الأعمال الزراعية . ولم نتمكن من معرفة عددهم لامتناع البعض عن الادلاء بأي معلومات خوفاً من السلطات الايرانية . وتمسك هذه الطائفة بعاداتها العربية وتقاليدها ومظاهرها ولغتها ولا تترك مناسبة تمر من دون ان تظهر اصالتها العربية . ويقدر المطلعون على هذه الطائفة ان عدد افرادها قرابة مائتي رجل .

الباجي

أصلها من « السراج » إحدى عشائر لواء العمارة . تسكن الاحواز في منطقة الاخضر الواقعة شمال غربي مدينة الاحواز . وقد تفرقت وتشتتت بعد ان انقطع الماء عنها بموت النهر الذي أمر بشقه الشيخ خزل الحيسن - آخر أمير عربي - من نهر شاوور الذي يروي اراضيها . وبالنظر لاهمال السلطات الايرانية المتعمد لاحوال العرب واهمالهم فقد أهمل هذا النهر وماتت تلك الاراضي بعد ان كانت حية بمزروعاتها مما اضطر العرب هناك على تركها الى مناطق اخرى من الاقليم . ولهذا الطائفة نخوة خاصة بها وهي « أولاد ماهين » .

وحايل الباجي :

١ - ابو غانم وطوائفهم :

أ - ابو بلد .

ب - ابو شاوي .

ج - ابو عبد الحسن .

٢ - ابو عجيل بن غانم . وطوائفهم : -

أ - ابو صالح .

ب - ابو سابع .

ج - اليرابعة .

د - ابو عبد .

وتأريخ نزوح « الباجي » الى الاحواز يعود الى ايام « حافظ ابن براك » رئيس مشيخة بني لام « ٩٩٨ هـ - ١٥٨٩ م » (١) ولا تزال صلاتها قوية بالسراج . وكانت « الباجي » تتبع مشيخة السيد « نعمة ابن شبيب الجزائري » وتعتاش على الزراعة بعد أن أصبح زرعها ديماً بدلاً عن السيخ لموت النهر الذي كان يروي أراضيها كما تقدم . ويقدر عددها اكثر من مائتين وخسين عائلة .

ورئيسهم الآن الشيخ غبيش بن حسين وتمثل فيه الاصاله العربية وكرم النفس ويسكن حالياً مدينة الاحواز . وصلاة هذه العشيرة قوية بأبناء عمومتهم في العراق فهم يترددون عليهم كثيراً . ولا يتركون اي مناسبة لدى « السراج » إلا ويساهمون فيها وهذا دليل على حرصها في التمسك بأصلها العربي وبارتباطها القبلي . ولعشيرة الباجي رئاسة مستقلة بعد أن استقلت عن مشيخة السيد « نعمة » الوارد ذكرها اعلاه .

الدريس

ويقال لهم « دريس » للتخفيف . قبيلة عربية . عريقة بعروبيتها

(١) تاريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٩٣ .

من قبائل كعب التي بقيت في مدينة القبان مع النصار وألبوكاسب (١) بعد ان هجرتها قبائل كعب مع « سلمان » الى مدينة الدورق كما ذكرني قبيلة النصار . وهذه القبيلة من ألبو ناصر أمراء الفلاحية .

ذكرهم العزاوي بقوله : - « ومن فروع كعب الدريس والنصار والحيسن (٢) » . إلا أنه يقول في الجزء الرابع من (عشائر العراق) ما نصه : - « . . . وتحققت من نفس العشيرة انهم من سبيع العشيرة المعروفة في نجد » (٣) . وهذا اختلاف واضح بين القولين أما نحن فنرى انهم من كعب لانهم من ضمن القبائل التي نقلها آل افراسياب الى القبان . ورفضت النزوح مع قبائل كعب الى الدورق كما قدمنا . وما زالت الى اليوم تسكن مواطنها القديمة في القصبة والفجة وعبادان وغيرها من تلك المناطق إذ تعيش مع قبيلة النصار الكعبية .

ويطلق على قبيلة الدريس مع قبائل كعب الاخرى التي بقيت في القبان كعب الحمرة وعبادان (٤) لانها كانت تتبع حكم إمارة الحمرة . ومن بين رؤسائهم الشيخ حميد بن مغامس بن زاير بن موسى

(١) تأريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٥ / علي نعمة الحلو / مطبعة الغري الحديثة / النجف ١٩٦٨ .

الاحواز ج ٣ ص ٣٦ علي نعمة الحلو مطبعة دار البصري بغداد ١٩٦٩ .

(٢) تأريخ العراق بين احتلالين / ج ٧ / ص ٣٩ / عباس العزاوي .

(٣) ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٤) تأريخ الكويت السياسي / ج ٣ / ص ٩٥ / حسين خلف الخزعل

مطابع دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ . وج ١ / ص ١٠٨ / بيروت ١٩٦٢ .

الفيصل . والشيخ جابر بن الشيخ عبد الله . وان ابن عم الشيخ جابر هذا حجرت عليه الدولة الايرانية في حادث القضاء على الأمانة العربية (١). يشتغل أبناء هذه القبيلة في الزراعة ، وخاصة النخيل ، وصناعة الزوارق النهرية حيث توجب ذلك طبيعة مساكنهم على السواحل . ويقدر عدد أفراد هذه القبيلة حوالي الألفين رجل .

وعشيرة - العساكرة - تنتمي اليهم . ولم تتمكن من الحصول على معلومات اكثر من هذه أو عن أفخاذهم لانهم يخشون بطش الحكم الايراني لان في ذلك إظهاراً لعروبة المنطقة التي تحاول الحكومة الايرانية طمسها . وقد دخل في روع هذه القبائل ان الحكومة الايرانية ستضطهد كل عشيرة او قبيلة تفضي بأية معلومات عنها وتعتبرها متوائمة للحكم . ولهذا فقد لاقينا كثيراً من الصعوبات في الحصول على المعلومات عن عشائر الاقليم وقبائله .

الباوية

عربية ، أصيلة ، تعد من شمر طوقية (٢) وتنحدر من ربيعة القبيلة العربية الشهيرة . تنتشر في الاحواز والعراق . متمسكة بتقاليدها وعاداتها العربية . ولها مواقف مذكورة أثناء الحرب العالمية الأولى إذ

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٧ / عباس العزاوي .

(٢) معجم قبائل العرب / ج ١ / ص ٦١ / عمر رضا كحالة / المطبعة

الهاشمية / دمشق ١٩٦٩ .

وقفت بوجه الانكليز واثارت على الشيخ خزعل أمير الحمرة الذي فتح القطر كله أمام بريطانيا وعادى الاتراك بشدة وعنف حيث أعلنت عصيانها في « الفلاحية » (١) بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ — ١٩١٤ م وأسلمت زمام قيادتها إلى أحد السادة العلويين المدعو السيد جابر السيد مشعل بعد ان التحقت بها قبائل « بندر معشور » . ونحن قد ذكرنا مواقف العشائر العربية من الانكليز أثناء الحرب العالمية الأولى على الصفحات القادمة .

ومواطن سكنى الباوية في الاحواز السواحل الشرقية لنهر كارون جنوب مدينة الاحواز وكذلك في « ام تمير » حيث يسكن الرؤساء . وقديماً كانت تسكن الجهة الشرقية من مدينة بهبهان ولها فيها مقاطعة كبيرة عرفت بأسمهم (٢) . ولا يزال بعضها يسكن المنطقة المذكورة وربما ذهب « ولسن » الى القول بأن الباوية من آل « كوهلكوبي » وهي فرع من اللراكردية لهذا الأساس وبالطبع فهذا غير صحيح كما ان المترجم يقول - بعد استناد ولسن في زعمه الى كتاب « تأريخ الكرد وكردستان لمحمد أمين زكي ص ٤٣٣ » . « لكنها مسألة فيها نظر » (٣) . نخوة الباوية « فرجة » بكسر الفاء . ويشغلون بالزراعة وتربية

(١) تأريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ١٥٧ - ١٥٨ .

بلاد ما بين النهرين ج ١ / ص ٧٠ .

(٢) تأريخ جغرافياي خوزستان / ج ١ / ص ١٨٨ / سيد نور الدين

امام / طهران .

(٣) بلاد ما بين النهرين / ج ١ / ص ٧٠ .

الابل . وقد تزوج منهم أمير الحمرة « جابر المرداو » فأولدها الشيخ خزعل آخر الامراء العرب في هذا الاقليم المغتصب . وكانت بنت رئيسهم الشيخ طلال واسمها نورة « ١ » .

وبعد توقيع معاهدة أرضروم الثانية سنة ١٨٤٧م أعلنت أغلب قبائل الاقليم رفضها للمعاهدة ، وقد عبرت عن ذلك الرفض بأعلان العصيان والتمرد فكانت قبيلة « الباوية » إحدى القبائل الثائرة . وقد تدخلت إيران لانهاء ثورة القبائل . الا ان السلطات لم تتمكن من انهاء ثورة « الباوية » فأنيط أمرها الى الحاج جابر الكعبي أمير الحمرة يومها الذي لم يستعمل القوة والعنف مع القبيلة المذكورة بل تمكن من لانهاء العصيان بحكمته ثم تزوج ابنة شيخهم طلال المسماة « نورة » والوارد ذكرها هنا .

وصدت الباوية مع الشيخ جابر الهجوم العثماني - أيام علي باشا - على الحمرة ودافعت عنها وابدى رجالها الشجاعة الفائقة والمقاومة العنيدة وقد ذكرهم عبد الباقي العمري في قصيدته التي روى فيها تفاصيل ذلك الهجوم الغادر بقوله :-

وخيل بني السعدون كراً طلالهم إلى أهله والخيـل بالمال موقرة (٢)

أما فرق الباوية فكثيرة منها :-

١ - آل حرب ومنها البيت الرئيس وهم :-

أ - بيت خزعل - رئيسهم معلى بن ناصر الجابر .

(١) الاحواز / ج ٣ / ص ١١ .

(٢) تاريخ إمارة كعب / ص ٩١ / والاحواز ج ٢ / ص ١٧ .

ب - بيت مزعل - رئيسهم علي بن اعناية .

٢ - الزرکان

٣ - السلالات .

٤ - النواصر .

٥ - الحميد .

٦ - ابو بالد . ويدعون انهم من كعب (١) . ولهم نخوة خاصة

بهم هي « كوشة » ويحل سكناتهم اطراف الدورق على نهر الطوبجي
والمندوان وهما نهران من الجراحي . ومهنتهم الزراعة .

٧ - العمور .

٨ - جبارات .

٩ - البوعطوي .

١٠ - الهليجية .

١١ - صياح .

١٢ - آل جول .

١٣ - آل عمر .

١٤ - آل بعون .

١٥ - بيت سرواح .

١٦ - الجامع .

١٧ - معاوية .

١٨ - مقاطيف .

(١) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

وفي الدرر الحسان يتطرق « عبد المسيح الانطاكي » الى الباووية بقوله : « وهي القبيلة الشديدة بالبطش ، العظيمة بالجاء ، المحافظة على بداوتها . المقيمة في الخيام التي يخرج منها يوم الحرب خمسة آلاف محارب ، شاكى الاسلحة ، لا يرهبون الزمان ، ولا يخافون وقائع الحداث (٢) » .

وقد حافظت هذه القبيلة على تقاليدها ، وتمسكت بسننها وعاداتها العربية ، ويقدر عدد أفرادها زهاء الألف وخمسمائة رجل . ويرجع نزوحها الى عربستان في القرن الاول الهجري .

البجاجة

من القبائل العربية التي نزحت الى الاحواز قبل قرن تقريباً . ومنهم أعداد كبيرة تسكن العراق في البصرة وبغداد والمسيب ومناطق أخرى من العراق . وقد سألنا عن سبب تسميتهم فقليل لنا ان اسمهم « البكارين » أي الذين جعلوا الأرض بكرأ . لأنهم كانوا يسكنون في منطقة تغطيها المياه فعمدوا إلى القضاء على ظاهرة المياه السنوية . وبذلك أحالوا الأرض إلى أرض صالحة كالبحر فسموا بذلك أو على الاصح أسمائهم الناس بذلك . أما أصلهم فهم من بني أسد التي تسكن

(١) المصدر المتقدم ص ٢١٨ - ٢١٩ .

(٢) ص ٢٢ . / القاهرة ١٣٤٠ هـ .

الجزائر « الجبايش » .

ومحل سكنى البجاجة في الاحواز مناطق - ١ - شطيط - ٢ - عبادان
والحمرة - ٣ - الحرزي - ٤ - جزيرة صلبوخ - ٥ - الدعيجي . ويزاولون
الزراعة مهنة لهم يعتاشون منها وخاصة النخيل . ونخوتهم « عامر » .
ويعدون من الدريس من كعب (١) .

وفروعهم :-

١ - ابو شعيب .

٢ - المصالوه .

٣ - بيت المصري .

٤ - المخازيم .

٥ - بيت ديوان ،

٦ - بيت سلمان .

٧ - بيت عاشور .

٨ - بيت عيسى .

والذين في العراق يسكنون الضفة الغربية من شط العرب من
الفاو حتى البصرة . وعلاقاتهم بأخوانهم في عربستان قوية ومستمرة
اذ يشاركونهم في الفصل العشائري . ويعتقد ان نزوحهم الى عربستان
كان أيام الشيخ خزعل . ويقدر عددهم قرابة خمسة عشر ألف نسمة .

البخات

من القبائل العربية الموسوية التي ينتهي نسبها الى الامام موسى

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٧ .

ابن جعفر «ع» . ذات منزلة ونسب . والبساطة معروفة عندهم .
مركز سكنهم الاصلي في ناحية الشيخ سعد . والذين يقطنون
الاحواز يسكنون قرب موسيان ومقاطعة القوماط . ومن عاداتهم عدم
تزويج بناتهم الى الأجانب . وان فعلوا فإنهم يأخذون المهر ولا يعطون
شيئاً منه للمرأة .
مهنتهم تربية الجاموس والبقر وكذلك الزراعة وخاصة الرز .
وعدد المقيمين منهم في الاحواز يقدر اكثر من خمسمائة شخص .

البرواية

من القبائل العربية التي وقفت مع الشيخ حافظ بن براك زعيم
بني لام مع كعب الديس وكنانة والصقور والصرخة والخزرج وكانت
هذه القبائل تقف ضد قبيلة ربيعة (١) . والمرجح ان تأريخ نزوحها
الى الاحواز منذ التأريخ المشار إليه . وأصلها من العجرش من عبادة .
ومواطن سكنهم أراضي المبيطيمة على الضفة اليسرى من نهر الكرخة
وتحيط بها العشائر العربية في « أم تمير » . ومحسوبة مع عشائر أبو
سيد نعمة . حيث تكون البرواية وأبو سيد نعمة والمكادمة والمراونة
والخلاف والبايجي عشائر « أم تمير » (٢) . وقسم غير قليل منهم
يسكنون مع قبيلة الامارة في مدينة الخلفية .

(١) تأريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٩٣ .

(٢) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

يزاولون الزراعة حرفة لهم . وقد اعتادوا زراعة الحنطة والشعير .
ونخوتهم الخاصة « كوشة » وهي اخت لهم . وعرفوا بالشجاعة والجرأة .
وكذلك اختهم « كوشة » التي كانت تحرضهم على القتال . ويقدر عددهم
قراية السبعمائة رجل . ومن فرقهم :-

١ - أبو عزيز ومنهم :-

أ - بيت مهنا .

ب - بيت حردان .

ج - بيت فنيان .

د - أبو بديوي .

٢ - أبو ثنوان . ومنهم :-

أ - أبو فياض .

ب - أبو عزيز .

٣ - أبو سلمان . ويضم ستين عائلة والشيخ فنجان ينتمي اليهم .

٤ - آل علاف . ويضم ستين عائلة . وتتكون هذه العشيرة من

خمس أفخاذ ثلاثة منها تحت زعامة « شعبي » وتسكن الحويزة . أما
الفخذان الآخران هما :

أ - بيت مهدي . . ويتألف من أربعين عائلة .

ب - بيت سحر شامل . . ويتألف من عشرين عائلة . ويسكن

هذان الفخذان الضفة اليسرى من نهر الكرخة وقاعة سحر .

ومنذ أن دخلت هذه العشيرة عربستان عاشت ضمن عشائر الحويزة

إلا أنها انفصلت عنها قبل مائة وخمسين سنة . وكان زعيمها آنذاك هو

الشيخ فنجان بن عبد الله ، ومن بعده انتقلت الرئاسة الى ابنه الشيخ محارب بن فنجان . وقد حصل نزاع قبل مدة بين « محارب » وبين شخص آخر اسمه « عمير بن خضير » وانتهى النزاع في صالح « عمير » الذي بقي حتى اليوم يدير شؤون العشيرة برمتها . وهذه الفرق الأخيرة تعيش في منطقة الميناو الآن . وحرقتهم الزراعة ، واعتادوا زراعة الحنطة والشعير (١) .

بريهه

موطنهم القديم الطبروضواحيه . ومنهم يسكن أطراف الخويزة في منطقة « الشهلة » . وسكن بعضهم مدينة الأحواز . وقد اختلف في أصلهم وكذلك في أماكن استيطانهم الأولى . وقد سموا كذلك نسبة الى محلة قديمة في البصرة كانوا يسكنونها وكان عملهم صناعة البواري والتنانير . ويعدون الآن من مجدم من بني كعب .

حرفتهم تربية الجاموس وبيع مستحضرات الحليب وخاصة اللبن . ولهم علاقات بباقي أفراد قبيلتهم في العراق . ولا يعرف بالضبط زمان نزوحهم الى الأحواز .

ألبوبصيري

أصلهم من تميم . غير انهم يعدون من عشائر السويب التابعة لبني كعب (٢) حيث تسكن معهم في الحمرة وضواحي عبادان وعلاقاتهم

(١) الاقلام / ص ٩ - ١٠ / العدد ١٢ / السنة الخامسة آب ١٩٦٩ م .

(٢) عشائر العراق ج ٤ / ص ١٩٤ .

بأفراد عشيرتهم الساكنة في العراق قوية . يزاولون الزراعة التي تكاد أن تكون الحرفة الرئيسة لعرب الاحواز . حيث خصوبة الأرض ووفرة المياه .

آل البطاط

أسرة موسوية علوية عربية . نزحت من محافظة العمارة منذ قرن تقريباً ولهذا الاسم قصة تظهر كرامة جددهم السيد علي الموسوي ولملخصها . ان السيد المذكور كان يمتلك سبعين جاموسة . وقد حضر اليه موظف إيراني وطالبه بضريبة على هذه الجواميس فأخبره السيد « علي » من أن الجواميس لنا ونحن أبناء فاطمة بنت الرسول «ص» . الا أن الموظف المذكور لم يهتم لكلامه بل أخذ جميع الجواميس . وفي المساء وبينما كان الموظف الفارسي نائماً على فراشه إذ انشق ظهره الى نصفين فمات . ولما عرف الناس الخبر قالوا : هذا بخت السيد علي « بطه » أي « شوربه » ومنذ ذلك الوقت ذهب عليهم الاسم .

واما مناطق سكناتهم فهي : -

١ - الجراية . وهي من قرى الخويزة وهو مركز سكناتهم الرئيس وهو اسم النهر المتفرع من نهر الكرخة المار بمدينة الخويزة ويصب في الاحواز .

٢ - الساحل الشرقي لنهر كارون « دجيل » قرب عشائر الزركان في منطقة الزوية .

٣- الاهوار المتاخمة للحدود مع العراق من جهة محافظة العمارة .
يتصف آل البطاط بالخلق الفاضل الرفيع بين العشائر والكرم، ولهم
المنزلة السامية عند العرب . وعددهم قليل . والذين يسكنون منهم في
العراق يتمركزون في المجر والكرمة . وعلاقتهم مع أعمامهم قوية وثابتة .
وأحياناً يتبادلون الزيارات في المناسبات .

البعيجات

وتلفظ « البعيات » باللهجة المحلية في الاحواز وهم من بني كعب
في العمارة . وقد نوه « العزاوي » في كتابه « عشائر العراق » (١)
وكذلك الاستاذ « الجلاي » في موجز « عشائر العمارة » (٢) الى ان
البعيجات « البعيات » من بني كعب . وقالوا : انهم يقيمون بضواحي
« البسيتين » وعددهم قليل . اما مهنتهم فزراعة الرز وتربية الجاموس .

البغلانية

من عشائر كعب العربية « الحيسن » (٣) في الفلاحية « الدورق »
ويقال ان اصلهم من ربيعة نظراً لنخوتهم « رابعة » . يسكنون المحمرة

(١) ج ٤ / ص ٨٣ .

(٢) ص ٨٥ .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ . وعشائر العراق / ج ٤ ص ١٨٥ .

أحياناً . أما المقر الأصلي لسكنائهم فهو الصوينخ من قرى مدينة عبادان .
حيث نخيلهم الكثير هناك يعتمدون عليه في معيشتهم . وتقدر بيوتهم
قراية ستمائة بيت . ومن شيوخهم سلمان بن غليم المطرود .

البنده

بضم الباء وسكون النون وفتح الدال . أصلهم من « النده »
تحالفوا من البعيجات « البعيات » إحدى عشائر كعب المتقدم ذكرها
وأصل تسميتهم يعود إلى أن هؤلاء نزلوا مع بني لام ولما رأهم شيخ بني لام
قال : ما هذه « البنه » أي الجماعة القليلة فقبل لهم « البنه نده »
فبشت عليهم التسمية ، ثم اسقطت الهاء وادغمت إحدى النونين فصارت
« البنده » هكذا حدثنا عن أصلهم أحد المترددين عليهم .

يقيمون على الجهة اليمنى لنهر « الهوغل » قرب الخفاجية . ومهنتهم
الزراعة وتربية الماشية وأما فرقهم فهي : -

١ - العبوس .

٢ - شنانرة .

٣ - بيت دايخ .

٤ - بيت صويحة . وهم مع أبو محمد .

لم تنقطع علاقاتهم بأخوانهم في العراق حيث يسكن كثير منهم
مع أبو محمد وآل زيرج وفي مدينة الشورة ببغداد .

البهادل

فرع من قبيلة خفاجة (١) . نزحت الى محافظة العمارة قبل أكثر من ثلاثة قرون من عقر قوف . وكانوا رعاة ابل . ثم نزحوا الى الاحواز من العمارة حيث سكنوا اراضي الميناو وعلى الضفة الشرقية لنهر الكرخة بجوار قبيلة عبد الخان وكنانة وقد عدت من كنانة لسكنائهم بجانبهم ويأترون اليوم بأوامر علي بن زامل رئيس كنانة .

مهمتهم الزراعة وتربية الإبل وعددهم أكثر من مائة وخسين شخصاً

ومن فرقهم : -

١ - المحاجيل .

٢ - الشيبة .

٣ - الحلاحلة (٢) .

التفاح

من عشائر الاحواز العربية العلوية تنتشر في بعض مناطق الاقليم وهم اصحاب جاه وشرف وزعامة في منطقة (الميناو) ولهم موالاة للحكومة . واتصفوا بالوقار والشجاعة وحميد الاخلاق وقد برز منهم رجال تضلعوا في الدين حتى وصلوا درجة الاجتهاد امثال السيد جعفر

(١) تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٠ .

(٢) موجز عشائر العمارة / ص ٨٠ .

ابن محمد . وهم من السادة الجوابر الموسويين .

ويرجع سبب تسميتهم بآل التفاخ الى قصة سمعناها من اجددهم مفادها ان السيد أحمد الجابري وهو جددهم قد هاجر من (الخيين) مسكن عشيرتهم الاول . بعد هجرتهم من محافظة العمارة وقد ترك أهله وهو صغير السن على أثر سوء فهم وقع بينه وبين والده فاتجه الى مدينة الاحواز ومنها قصد (العنافة) القبيلة العربية القاطنة هناك . كل ذلك ولا يعلم به احد من اهل بيته . فانزلته (العنافة) منزل اجلال واکرام لان ابناء الرسول (ص) وهم السادة لهم ارفع الدرجات لدى القبائل العربية ومرد ذلك تقرباً بهم الى النبي الكريم (ص) . وقد أعطوه ارضاً مزروعة . ولما حلّ موسم الحصاد دخلت بعض الجواسيس المزرعة وأكلت الزرع فأتت من وقتها وانتفخت بطونها ولم يسلم منها شيء . فقال الناس : هذا بخت السيد أمات الجاموس وتنفخها فلقلب بالتفاخ منذ ذلك الوقت ومشى اسماً لذريته من بعده .

ثم ان السيد أحمد الموسوي (التفاخ) رحل الى (القوماط) حيث الأرض الخصبة الواسعة التي لامنافس عليها فحط رحله فيها وسكنها . وجاءت بعض بيوتات من أقاربه لتسكن معه حتى اجتمعت عنده جماعات كثيرة في مدة قصيرة وكان هو الزعيم لها والامر فيها . ولما توفي دفن في نفس المنطقة وبني فوق قبره قبة ومزار . ودفن ابناؤه حوله . وما زال العرب يقصدون قبره للمتبرك به .

ومواطن سكنى التفاخ اضافة الى الخيين والقوماط ، كوت السيد صالح في ضواحي مدينة الاحواز . وكذلك في الجرية (القرية) على ضفة نهر

المالح . وفي مناطق على نهر عجرب عبر نهر الدز من الجهة الشرقية .

اما فروعهم فهي : -

١ - بيت سيد فاخر . وهو البيت الرئيس .

٢ - بيت سيد حسين .

٣ - آل سيد نور (١) .

ولهذه العشيرة صلات وثيقة مع اقاربهم حيث يشاركونهم القضايا

العشائرية ولم يتمكن من معرفة عددهم .

بنو تميم

تميم بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين

المكسورتين والمنتمسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين (٢) .

وهي قبيلة عربية كبيرة من اكبر قواعد العرب (٣) منتشرة في

العراق والاحواز . وقد عرفت بالبأس والشدة وهم من أصل عدناني

وموطن سكنها الأصلي نجد في شبه جزيرة العرب ولها بطون عديدة

وأفخاذ كثيرة .

نرحوا الى الاحواز من العراق منذ القرن التاسع ومازالوا الى

(١) أفادنا بهذه المعلومات أحد المترددين على المنطقة ومن له صلة

وثيقة بهذه العشيرة .

(٢) اللباب / ج ١ / ص ١٨١ .

(٣) جمهرة أنساب العرب / ص ١٩٦ .

اليوم . وقد أثروا كثيراً على اوضاع الحكم في الاقليم . وكانت لهم علاقات مع حكام الاحواز . ولم يكن لأي اماراة ان تستغني عن بني تميم أبداً وكان أبرزها أيام الموالي عندما أنزلوا في القيصرية وملكوا الدورق وهنا نورد هذه الخاطرة عن كرم بني تميم . وكانت أيام السيد محسن المشعشي أمير الخويزة « ٨٦٦ هـ - ٩٠٥ هـ » عندما جاءه أمير بني تميم المدعو « عبد علي » فأكرمه وأنزله القيصرية كما قدمنا وملكه الدورق على ان يستخرج حصص سائسي الخيل . وكان وكيلاً مطلقاً للسيد المشعشي وكان جالساً عند المولى المشعشي فقال المولى : - ان العربي يحمد اذا أضاف أربعائة جاؤه بغير خبر سابق . فقال أمير تميم لاحد جلسائه : - كأن هذا شيء مستغرب عندهم . فأسرها السيد محسن في نفسه . وبعد زمن أمر المشعشي ولده السيد بركة ان يذهب بأربعائة خيال الى أمير بني تميم « عبد علي » في القيصرية وتكون خيولهم بلا ارسان ولا علايق . فأضافهم أمير تميم جميعهم وجعل علايقاً وارساناً للخيل فأعجب السيد محسن المشعشي من كرمه فأعطاه لذلك مدينة الدورق فأستقل بها بعد وفاة السيد محسن وبني لها سوراً أيام السيد سجاد بن بدران « ٩٤٨ هـ - ٩٩٢ هـ » (١) . ثم استمر بنو تميم بتأييد الموالي مرة ومعارضتهم أخرى (٢) . كما وقد ذكر بنو تميم في التأريخ بكثرة ولا يسع المجال هنا لاستيعاب كل ما كتب عنهم لاننا اثرنا الايجاز التام .

النخوة العامة لبني تميم « دارم » والمعروف من أفخاذهم :-

(١) و (٢) الاحواز ج ٢ / القسم الخاص بالدولة المشعشعية .

١ - المصالحة وفروعهم :-

أ - السلايط .

ب - الشريقات .

ج - بنو نهشل .

٢ - أبو طعمه وحمائلهم كثيرة ومنهم الرؤساء .

٣ - أبو حمد .

٤ - الشهابات .

٥ - أبو حسان .

٦ - أبو الفيصلي .

٧ - العوينات .

٨ - الحمد .

٩ - البراجعة ويسكنون الجهة الشمالية لنهر كارون .

١٠ - أبو بصيري .

١١ - الشريقات .

١٢ - الغزلي . يسكنون المحمرة على جهة كارون اليمنى .
١٣ - غزيوي . على الضفة الغربية لكارون يسكنون .

١٤ - السليمان ، يتبعون بني تميم .

١٥ - الامارة وقد تقدم ذكرهم .

١٦ - آل مصبح . ويزعمون انهم من ربيعة .

١٧ - الحميد . وهم من الباوية حالياً حيث يسكنون منازلهم .

١٨ - العيايشه - رئيسهم مهودر يقيمون على الضفة الغربية لكارون

يتبعون بني تميم .

١٩ - بيت كنعان . ويتبعون المحيسن من بني كعب (١) .

ومواطن سكناهم :-

١ - ضفاف نهر كارون .

٢ - ضفاف نهر هاشم في الشلوة .

٣ - الهندجان (٢) .

وأما مهنتهم فهي :-

١ - الزراعة .

٢ - تربية الاغنام .

ويقدر عدد نفوسهم اكثر من عشرة آلاف شخص . وصلاتهم قوية مع اخوانهم في العراق ويهتمون دائماً بأظهار ما يظهر عربتهم ومركزهم بين القبائل .

الثوامر

من سكنة الحمرة . سمو بهذا الاسم نسبة الى رئيسهم « ثامر » . وهم من أصل قحطاني . مهنتهم الزراعة وخاصة النخيل . ويقدر عدد نفوسهم بمائة وخمسين نسمة . وفي سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م مات رئيسهم « ناصر بن محمود » ، واخلفه ولده الشيخ غضبان اذ عينه الشيخ خزعل أمير الحمرة لرئاسة العشيرة . وقسم منهم يسكنون البصرة ونواحيها .

(١) و (٢) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

الجامع

وينطقها عرب الاحواز « اليامع » بالياء وهم من بطون ربيعة .
وأبناء عمومة السواري . ونخوتهم « شميرة » . ومواطن سكناتهم الشاخة
والبنة التابعتين لبني كعب - بجدم - . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير .
وعدهم اكثر من ثلاثائة نسمة . والعلاقة بينهم وبين أقاربهم في
محافظة واسط قوية مستمرة .

الجبيرات

تنطق بالتصغير . من عشائر كعب المعروفة الساكنة في منطقة
الميناو . وهي من كعب عمير المعروفين « كعب منان » . من بيت عزيز
العشيرة الكعبية الساكنة في محافظة العمارة (١) .
يقيم الجبيرات على الضفة الشرقية لنهر شاوور قرب سد الميناو .
وقد شاركت هذه العشيرة في ثورة سنة ١٩٤٠ م التي قادها الشيخ
حيدر بن طلال الكعبي (٢) ضد التسلط الايراني . وقتل شيخهم
السابق داود الحمود في معركة الونج (٣) . ونخوتهم « عليه » ويشاركهم

(١) تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٢ .

(٢) الاحواز / ج ٥ / أحداث سنة ١٩٤٠ م / مخطوط .

(٣) المصدر المتقدم أحداث السنة نفسها .

بها آل حاجي .

أما فروعهم فهي :-

١ - بيت داود .

٢ - بيت عبدال .

وأما حرفتهم الرئيسة فهي زراعة الحنطة والشعير والرز وكذلك تربية الماشية - الاغنام - وعددهم يقدر بأكثر من مائة وخمسين شخص .

الجعافره

مدينة الاحواز مسكنهم القديم . غير انهم تفرقوا داخل الاقليم لذلك لا يمكن التعرف على فروعهم وأفخاذهم لعدم استقرارهم واجتماعهم في منطقة معينة .

الجعاولة

من السادة الفواضل المنتهي نسبهم الى سيدنا زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام . تركت أراضيها في الدغارة وعبرت الى الاحواز قبل مائتي سنة عن طريق محافظة العمارة . ويسكن أفرادها الآن على الضفة الغربية لنهر الدز .

وفروعهم :-

١ - بيت شمعة :- وهو اسم زوجة جعويل . وقد مات زوجها

فلمت من بعده شمل أولادها ولم تتزوج حتى توفيت فعرف أولادها بأسمها .

٢ - بيت مهنا - وهو البيت الرئيس .

٣ - أبو نصر الله .

٤ - بيت سيد ايدام .

٥ - بيت خيطان . ويسمون الهيايله .

نخوتهم الخاصة « شايعه » مع أن نخوة السادة الفواضل « فاطمه » .

ومهنتهم السابقة تربية المواشي والجاموس . ولكن بعد ذلك زاولوا

الزراعة وهم يزاولونها الى اليوم . وعددهم قرابة السبعمئة شخص .

الجليزي

هذه الطائفة أصلها من عنزة من الطوائف العربية في الاحواز .

مع إنها تعد حالياً من الخزرج لوجودهم في منازلهم . وفروعهم : -

١ - بيت محارب بن شلبه .

٢ - بيت شويح بن حسن .

٣ - بيت حاج مليه .

٤ - بيت خليف ويسكنون مع الصرخة .

يقيم اكثرهم على ضفة نهر الكرخة الغربية مقابل قرية السيد علي

الطالقاني . وقد قتل أحد أفراد الجليزي شيخ من شيوخ بني طرف

اسمه « سعد » وأراد أن يسلم الدية حسب السنن والعادات والقوانين

العشائرية المتبعة . إلا أن بني طرف رفضوا ذلك الا بشرطين فإذا تحمقا

تنازلت بنو طرف عن الفصل وهما :-

١ - إذا رفع علم بني طرف وكان علم الجليزي مرفوعاً ينزل العلم المذكور تقديرأ لبني طرف واجـلاً لهم واعترافاً بقوتهم ومنعتهم وعظيم منزلتهم .

٢ - إذا قتل أحد أفراد الجليزي في حي من أحياء بني طرف ليلاً عند قيامه بعمل اللصوصية فلا فصل له ولا دية عليه . فقبلت الجليزي بالشرطين .

حرفتهم الرئيسة زراعة الحنطة والشعير وتربية الماشية . ويقدر عدد نفوسهم قرابة ٣٢٠ رجلاً . وصلاتهم بأخوانهم في العراق قوية .

الجوابر

من السادات العرب في الاقليم يعرفون بسادات « الخيين » . يرجع نسبهم الى السيد مجد المجاب فهم من الأسر الموسوية نزحت الى الاحواز من محافظة العمارة حيث مقر عشيرتهم العام .

أهل مزارع ونخيل . وكانت بينهم وبين اسرة الشيخ خزعل منافسة شديدة . ومشاحنات طويلة انتهت باستفادة السادة الجوابر بعد اختطاف الشيخ خزعل وانهاء عروبة المنطقة .

تنسب اليها بيوت علمية محترمة أمثال التفاخ المتقدم ذكرهم . ونخوتهم « فاطمة » وهي نخوة جميع السادات في الاحواز .

السادة الجزائريون

وهم من السادة الموسويين . . وتتألف هذه المجموعة من أربعين أسرة متوزعة حيث تعيش كل بضع أسر منها في إحدى البقع . . ومع ان الموطن الأصلي لهؤلاء هو العراق ، إلا أنهم يعرفون بالجزائريين . . نسبة إلى مدينة الجزائر التي قدموا منها وأول من قدم منهم إلى عربستان شخص يدعى السيد محمد حيث هبط الحمرة قبل ٢١٠ سنة . . وكان له خمسة أولاد وأحفاد أولاده يعيشون اليوم في الحمرة والخويزة وهم أحفاد السيد أحمد الأبن الخامس للسيد محمد (١) .

الجنابيون

أصلهم من جناب بن هبل بن كلاب من العدنانية . موطنهم الأول مكة . وعندما قسم « قضاة » بن معد بن عدنان الأرض بين أولاده الأربعة نزح قسم من ديار كلب وسكنوا السماوة من أرض العراق . وأمتلكوا أرضاً سميت بأسم أبيهم « جناب » . وفي أيام صلاح الدين الأيوبي نزحوا إلى مصر فأقطعهم « المرتاحية » . ثم عادوا إلى ديار بكر ، إذ سكن بعضهم ضفة الفرات ومنها نزحوا إلى الجزيرة الفراتية حيث سكنوا « بيجي » . ومنها انحدروا إلى ديار « زبيد »

(١) مجلة الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٤ .

وعقد بينهما حلف ومصاهرة حتى عد الجنابيون من زبيد . فأقطعهم الشيخ شفلح شيخ زبيد جرف الصخر . ثم جرت مصادمات مع زبيد فأجلاهم عن ديارهم ، فهاجروا الى العارة واستوطنوا مع بني لام . ومنها انتقلوا على شكل جماعات الى الأحواز « عربستان » واستوطنوا ضفاف نهر الكرخة وما زالوا الى اليوم وقد اندمجوا مع كنانة .
ومن أفخاذهم :-

- ١ - الصقور ، ويعرفون بألبو صقر ومنهم « بنو زبيده » ، ويسكنون ببجي وجرف الصخر وعدتهم اكثر من عشرة آلاف رجل .
- ٢ - آل أبي الحسين . ويعرفون بآل حسنية .
- ٣ - أبو حسون . ويسكن هؤلاء والسذين قبلهم جرف الصخر . وعدد قليل منهم يسكن الفرات الأوسط وبغداد .
- ٤ - المراشده . وهم أبناء أسامة بن مرشد وفيهم البيت والرئاسة السابقة واللاحقة الى أيام وادي آل شفلح . ومنهم « جرو » الذي حاول سرقة « وادي آل شفلح » في خيمته وقد أعطيت « وردة بنت حسين آل عبد الله » حشما الى وادي .
- ٥ - الرواشد وهم من عشائر العكالات ، يعيشون اليوم مع غزبة على حدود العراق مع السعودية اذ نزحوا الى هناك على أثر مصادمات بين العشيرة نفسها .

- ٦ - العكابات . وهم من كنانة ، عذره .
الموجود منهم في الاحواز يشتغلون في الزراعة والاعمال التجارية . ونخوة عموم الجنابيين « أولاد عكاب » ، ويقدر عدد الساكنين منهم على

ضفاف الكرخة قرابة ٣٠٠ نسمة (١) . والصلة بينهم وبين باقي فرق قبيلتهم ضعيفة .

آل جمال الدين

أسرة طيبة يعرفها سكان العراق والاحواز بما لها من فضل سابق ومجد شهير . ومؤسس هذه الأسرة السيد أبو أحمد جمال الدين المدعو « حاج مرزا محمد اخباري » صاحب المؤلفات الكثيرة . وقد ذكره كثير من المؤلفين أمثال الخونساري في روضات الجنات (٢) . والسيد الامين في أعيان الشيعة . وقد بلغت مؤلفاته في علوم الفقه والاصول والمنطق والبلاغة والجفر والكيمياء وعلم الحروف والادب والشعر ثمانية وثمانين كتاباً .

وقد هاجر السيد المذكور إلى مدينة الكاظمية في العراق وحدث بينه وبين الشيخ جعفر الكبير مؤلف « كشف الغطاء » محاججات كثيرة وبقي في المدينة المذكورة حتى قتل فيها . وقد ترك أبنه أحمد الذي قتل معه ولدين ذهبت بهما أمهما إلى إيران .

أما ابن السيد أبو أحمد الثاني المدعو علي فقد سافر الى سوق الشيوخ وانتقل الى الصويرة ثم العمارة وبقي يتنقل حتى استقر به الامر

(١) أفادنا بهذه المعلومات القيمة استاذنا الجليل الباحث الشيخ محمد

جواد محمد حسن الجنابي .

(٢) الذكرى الخالدة / ص ١٣ .

في قرية « المؤمنين » ونزوح من المناطق المجاورة له وألبس سكان تلك المناطق « العمام » وبني مسجداً في القرية . ثم انتقل إلى مدينة البصرة ومنها سافر إلى الحمرة حيث بنى فيها مسجداً أيضاً . واتجه إلى الوعظ والإرشاد وتوفي في مدينة الحمرة سنة ١٢٧٥ هجرية ودفن في المدينة المذكورة . وبنيت على قبره قبة لا تزال معقل الزائرين . وبعد وفاة السيد علي تفرق أولاده وأحفاده فذهب حفيده السيد جواد إلى قصبة النصار وأسس فيها مسجداً ولا تزال ذريته تعيش هذه المنطقة منذ ذلك الوقت .

وأما السيد عبد الله ابن السيد علي فقد استوطن في « الفيلية » بناء على طلب الحاج جابر المرداو مؤسس إمارة كعب في الحمرة وقد عاصر السيد المذكور الشيخ مزعل والشيخ خزعل آخر الأمراء العرب (١) .

وما تزال هذه الأسرة تعيش في قصبة النصار ومناطق أخرى من الأحواز حيث يزاولون الزراعة ولهم أملاك في المنطقة خاصة بساتين النخيل . وكما تقدم فإن تأريخ نزوح هذه الأسرة إلى الأحواز يعود إلى ما قبل أكثر من قرنين من السنين .

ولهذه الأسرة بيوت تشتغل بطلب العلم في النجف وسوق الشيوخ وهم أهل فضل وأصالة ، نبه منهم الشعراء والأدباء والمشتغلون بالقضايا الأدبية .

(١) المصدر المتقدم / ص ١٦ - ١٧ .

الجواسب

فرقة عربية من بني كعب الساكنة في الفلاحية وتلفظ أحياناً بالجيم-م الفارسية « الجواسب » ويسكنون الاقسام الجنوبية من الاحواز (١) .

آل حاجي

من القبائل العربية العريقة ذات العدد والعدة . أصلها من كعب الميناو وهم اخوة كعب عمير - منان - وتنحدر من بيت عزيز الكعبية في محافظة العمارة ومن نسل الشيخ عبد الله بن مزاحم بن عوف بن قبان الكعبي (٢) . دخلت الاقليم قبل مائتين وخسين سنة وسكنوا أراضي الميناو كما تقدم . فعظم شأنهم وقويت شوكتهم وعرفوا بالشجاعة . مقرهم الحالي أراضي « جم التتن » على ضفة نهر الكرخة الشرقية . بين مدينتي الاحواز والسوس . وقسم آخر منهم يسكن القوماط وبعض في نهر أبو جردة . وآخرون في الفلاحية ولهم نهر باسمهم نهر آل حاجي . .

نخوتهم العامة « منصور » لانهم من ذرية الشيخ منصور الكعبي اخ الشيخ ناصر الذي أسس أولاده إمارة البوناصر الشهيرة . والشيخ

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

(٢) تاريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٢ .

منصور هذا ادعى انه ملك على القبائل العربية في القبان وشط
العرب (١) . فنصور نخوتهم عند الحرب . أما في الامور البسيطة
فنخوتهم « عليه » .

فرقهم :-

١ - بيت ابريسم . وهو البيت الرئيس وفروعه :-

أ - بيت صباغ .

ب - الرويتع . وأصلهم من الحسن من بني كعب (٢) . منهم
بالخويزة . وحسن هذا الاخ الاصغر لحيسن جد عشيرة الحيسن من
كعب (٣) .

ج - الدهيربات .

٢ - ألبو حريجه ومن رؤسائهم شلش بن شفلح الذي توفي قبل
عدة سنوات . وأفخاذهم :-

أ - بيت منان .

ب - بيت كران .

ج - بيت سلمان .

٣ - ألبو مصطفى وفرقهم :-

أ - ألبو نيس .

ب - بيت فويرس .

(١) تطرقنا الى ذلك عند كلامنا عن كعب .

(٢) موجز عشائر العمارة / ص ٨٩ .

(٣) تاريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٢ .

ج - بيت فارس .

د - بيت هزام .

هـ - بيت عويد .

و - بيت روهي .

ز - بيت حميد .

٤ - ألبو ميزر وفروعهم . -

أ - بيت ثامر . يسكنون عبادان والفلاحية .

ب - بيت غانم . يسكنون عبادان والفلاحية .

ج - البخيمات . ليسوا منهم ولكنهم نزلوا منازلهم فالتزموا بسننهم

وتقاليدهم .

يزاولون الزراعة كالخنطة والشعير والرز . ويقدر عددهم أكثر

من ألف نسمة . وما زالت صلاتهم جيدة مع أخوانهم في العراق .

الحرادنة

بطن من السواعد العشيرة العربية المعروفة المنتهي نسبها الى سعد

ابن حسين بن هاشم بن واجد بن جحيش وهو بطن من زبيد بن منبه

ابن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١) .

ويعرفون بالبتران لانهم يبترون (يقطعون) الكلام عند تجاوزه

(١) موجز عشائر العمارة / ص ٧٦ .

حدود الآداب الواجب رعايتها . ونخوتهم (بشخة) وهو اسم امرأة ليست اختاً لهم ولها قصة نذكرها عند كلامنا عن السواعد . وكانوا اضياف أبيل ويعدون من البدو .

أما فروعهم فهي : —

١ — اليدوه ومنهم : —

أ - الغوازي .

ب - بيت مجد بن عضايه ويسكنون شط الرفيح في الحويزة .

٢ — الحجاج .

٣ — البوعبا .

٤ — ابو سعيدان .

٥ — بيت المزللف .

٦ — اهل العمارة .

٧ — العبييات .

يزاولون الزراعة وصيد الأسماك وعددهم قرابة الأربعمئة شخص . وقد حافظوا على تقاليدهم العربية وعاداتهم الاصلية . وأرتباطهم بافراد عشيرتهم في العراق مستمر فهم يؤدون ما عليهم من قضايا عشائرية ويحضرون مناسباتهم .

الحردان

تعتبر من بني كعب القاطنة في الفلاحية . موطنها الاول بعد نزوحها من العراق اراضي (شلوه) المسكونة من قبل بني سالة حالياً وعند ما انقطع الماء عنها تركوها الى ضفاف كارون حيث يسكنون الآن .

والحردان من البيوت الرفيعة الجليلة يسكنون بالقرب من (ام
تمير) (١) . ومهنة افرادها الزراعة وتربية الماشية . ويقدر عددهم
قراية ٤٠٠ شخص . ومنهم المواطن الشيخ عبد الزهراء الحرداني الذي
عمل في جبهة تحرير عربستان وقبض مع قادة اللجنة القومية العليا
لجبهة تحرير عربستان بتاريخ ٢٥ / ١١ / ١٩٦٣ . وقد حكم عليه بالسجن
لمدة ثلاث سنوات (٢) .

حزبه

من كعب الفلاحية . يقيمون في ام الصخر وغيرها من مناطق
الاقاليم . وفي جنوبي البصرة في العراق . ومهنتهم تربية الجاموس لذا
عرفوا بالمعدان وهو لقب لكل من يشتغل بتربية الجاموس . ويقدر
عددهم بين ٤٠٠ — ٥٠٠ شخص .

آل حزيم

من السادة الحسينيين . نسبهم الى الحسين الصغير ابن الامام علي بن
الحسين زين العابدين عليه السلام . وسماوا كذلك نسبة الى « حزيم »
أحد أجدادهم . وقد نزحوا الى الاحواز منذ القدم ويستوطنون الآن
في ضواحي مدينة الاحواز .

(١) الاحواز ج ١ ص ٢٢٠ .

(٢) الاحواز ج ٥ / أحداث سنة ١٩٤٤ م / مخطوط .

بنو حطييط

بطن من حطييط القبيلة القاطنة في العراق بمدينة الجبايش . وقد سميت أراضيهم باسمهم « أراضي بني حطييط » . وتعد من قبيلة عنزة لان نخوتها « وائل » أو « أولاد وائل » (١) . ويحل سكناهم في الاحواز في اطراف المحمرة (٢) وفي الخويزة عدد قليل منهم . وقد ساعدوا السيد مجد المشعشع عند نزوله الخويزة باثاء دعوته وعضدوه في حروبه (٣) والموجود منهم في العراق يسكنون البصرة والعمارة .

الحلاف

اصلهم من ربيعة (٤) وهم من عشيرة الحلاف الساكنه في القورنة . ونخوتهم « ملحان » ويسكنون على الضفة اليسرى لنهر الكرخة في أراضي الجبسة بالقرب من آل غرة إحدى عشائر السواعد في العراق .
الا انها من الحلاف .

اما فروعهم فهي :

١ - بيت مونس .

(١) عشائر العراق ج ٤ / ص ٦٦ .

(٢) عشائر العراق بين احتلالين ج ٣ / ص ١١٦ .

(٣) المصدر المتقدم / ص ١٦٦ .

(٤) عشائر العراق ج ٤ / ص ٦٦ ، ٦٨ .

٢ - بيت فلو .

٣ - بيت سلامة .

الزراعة حرفتهم الرئيسة التي يعتاشون عليها مثل الخنطة والشعير ولا يزرعون الرز . ومنهم من يعيش على تربية الماشية . وعدد نفوسهم يقرب من ٢٨٠ نسمة .

الحلاف أيضا

لا علاقة لهم بالحلاف السابقين ، هذا ما قيل لنا وقد نزحوا من محافظة العمارة وسكنوا كوت سيد نعيم الطالقاني وبعض منهم يستوطن نهرها ثم في أم تمير . ويقدر عددهم اكثر من مائة نسمة . وحرفتهم الزراعة وتربية الماشية .

البوحمادي

بطن من العجرش من عبادة . يعدون من عشائر السودان رئيسهم زامل بن فندي وفرقهم : -
١ - بيت كشموط .
٢ - العوامر .
٣ - بيت دهوس .

ويسكن هؤلاء ضواحي الخفاجية على نهر السابلة ومهنتهم زراعة الرز وصيد الاسماك ونخوتهم العامة « عامر » . وتعد نفوسهم ما يقرب

من أربعمائة نفر . وقد نزح بعض منهم الى العراق .

البو حمدان

من القبائل العربية المشهورة بالكرم والشجاعة . ونزوحهم الاحواز
قديم . ويقيمون على الضفة الشرقية لنهر الذر أي بين نهري الذر
وعجرب . باتجاه اراضي آل كثير . يزاولون الزراعة حرفة لهم . وهم
من البو حمدان آل سيف الدولة من ملوك العرب (١) .

آل حمزة

قديمة السكنى في الاقليم . تحافظ على عاداتها وتقاليدها ولغتها
ولا يعرف تاريخ نزوحها الى الاقليم ، ومواطن سكنها هي : -
١ - جم طرخان .
٢ - شاوور .
٣ - حسيناوه مع عشائر آل كثير .
٤ - مدينة الاحواز .
اما مهنتهم الرئيسة فهي تربية الجاموس وبيع مشتقات الحليب .

الحمودي

أصلهم من مالک . غير انهم يعدون الآن من بني سالة . ويقيمون
على الضفة اليسرى لنهر الكرخة العمية في ضواحي الخويزة على أربعة

(١) جغرافيايي خوزستان ص ١١ سيف الله رشيديان / طهران ١٣٤٠ هـ

- كيلو مترات تقريباً من الجهة الشرقية للنهر في اراضي الخويس (١) .
 مهنتهم تربية الماشية والاغنام وتقدر بيوتهم حوالي ٢٠٠ بيت .

البوحمودي

بطن من بيت أحيمد من السادة الفواضل ، وحمودي نسبة إلى جدهم حمودي شقيق جعويل جد السادة الجماعلة . وطاره جد السادة الطواهر وكلهم ذكرناهم في هذا الجزء . نخوتهم « فاطمة » وهي نخوة جميع الفواضل .

فروعهم في العراق منتشرة في بغداد والبصرة والغراف ، واما الذين يسكنون الاحواز فساكنهم في الهوغل ونهر القبان المتفرع من الكرخة في الجوزة . وفروعهم : -

- ١ - بيت رحمة . بفتح الراء والحاء والميم .
- ٢ - بيت صبيح . يسكنون البصرة وبغداد والرفيع والقبان ورئيسهم السيد جوحى بن سيد سفج .
- ٣ - بيت يونس . يقيمون في بغداد . وعدد كبير منهم في الجوزة . ورئيسهم السيد حسين بن حرز الفاضلي .
- ٤ - آل سيد يعقوب . مساكنهم في الغراف . ويعرفون بآل عليخان وقد تصاهروا مع آل خير الله شيوخ الشويلات . ومنهم آل سيد

(١) تاريخ جغرافياي خوزستان / ج ١ / ص ٢٤٢ / سيد نور الدين امام .

داود الذين يسكنون المجر الصغير ولهم مقاطعة معروفة باسمهم .
المهنة الرئيسة لهم الزراعة وتربية الماشية وعلاقاتهم بالسادات
الفواضل في العراق وثيقة متينة وزياراتهم لم تنقطع .

الحميد

قبيلة عربية عريقة . كانت تعد من الباوية الا انها استقلت عنهم
وتبعت قبيلة الحميد العراقية الساكنة في قضاء الرفاعي والحي والتابعة
الى الاجود وهي زبيدية (١) .

نخوتهم « شمة » وهي ليست نخوة الباوية « فرجة » وقد نزحوا
من العراق الى الاحواز قبل أكثر من قرن ونصف تقريباً وانتشروا في
انحاء القطر . ومقرهم القديم « الشعيية » على حافة نهر شطيطة اليمنى
بجمر طرخان . وآخرون يسكنون نهر الجراحي قرب الخلفية . وفروعهم :

١ - بيت حميد وهو البيت الرئيس .

٢ - بيت راشد .

٣ - بيت حسين .

٤ - بيت سعيد « بالتصغير » .

٥ - بيت أسود .

مهنتهم الزراعة . يحسنون ركوب الخيل ولديهم الخيول الاصيلية .
وتعداد نفوسهم يبلغ أكثر من سبعمائة شخص .

(١) عشائر العراق / ج ٣ / ص ٥٤ .

الحناتشة

ويسمونهم ايضاً (بنو حنظلة) وهم ولد حنظلة بن مالك الذي أعقب ثمانية . مالك وفيه البيت والعدد ، ويربوع وربيعه وهو أحد الربائع ، دخل بنوه في بني يربوع وعمرو ومرو وهو الظليم . وهو أخو همام بن مرو بن ذهل بن شيبان لأمه . أمهما أسدية من بني أسد بن خزيمة وغالب بن حنظلة وكلفه بن حنظلة وقيس بن حنظلة فخمسة من هؤلاء يدعون البراجم وهم عمرو والظليم وغالب وكلفه وقيس سموا بذلك لان عددهم كان قليلاً . فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة « ايتمها القبائل التي قل عددها تعالوا فلنجتمع فلنكن كبراجم اليد ، ففعلوا وهم كلهم مع بني عبد الله بن دارم » .

ومن بني حنظلة « سلمى بن القين بن عمر بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة » ، وكذلك « عتبة بن غزوان » ويسمونهم بنو العدوية وهم بنو زيد بن مالك بن حنظلة (١) . وقد ذكرنا في بحث متقدم ما قام به سلمى بن القين أثناء الفتح الاسلامي والاتفاق الذي تم مع عرب المنطقة وهم من بني العم ، اذ قال لهم « انما من العشيرة » . وهذه القبيلة من أقدم القبائل العربية نزوحاً الى هذه البلاد . اذ يعود الى زمان سابور ذو الاكتاف عند عودته من حرب الروم حيث نقلهم من العراق وقد ورد هذا آنفاً عند كلامنا عن الهجرة العربية .

(١) جمهرة أنساب العرب / ص ١٢٧ و ٢١١ و ٢١٢ .

كان موطنهم الاول عند نزوحهم على الضفة اليسرى لنهر الدز .
أي في الجهات الجنوبية الغربية لمدينة دسبول وما زالوا حيث سكنوا
الى اليوم .

أما فروعهم فهي :-

أ - بيت بخاخ .

ب - بيت بزاز .

ج - بيت جواز .

الزراعة حرفتهم المهمة ونفوسهم تقدر حوالي ستمائة شخص .

الحواظ

ويسمونهم الحويفظات أيضاً وهم فرقة من السويب . وهم من بني
مالك . مقر سكنائهم مقابل ضواحي الحويزة (١) . يزاولون الزراعة
حرفة لهم .

الحيادر

وهي بطن من الطفيل القاطنة في قضاء الهندية في العراق . وهي
تنسب الى طفيل بن عبد الله بن غطفان وسمي بذلك لانه كان يتطفل
على موائد الولاثم والعرائس (٢) .
نخوتهم السابقة « حيدر » . أما الآن فيتمخون بفرجه وهي نخوة

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٤ .

(٢) المصدر المتقدم ،

الباوية . وقد اختلف فيهم حتى ان البعض عدّهم من السادة . أما
فروعهم فهي : -

أ - أبو حجي .

ب - الشرمان .

ج - بيت الشويخ .

والذين يسكنون منهم في الخلفية يعدّون من عشيرة الإمارة .
وإما الذين في منطقة الميناء فيعدّون من عشائر مزرعة . ومسكنهم
القديم في السابلة قرب بلدة الخفاجية .

مهنّتهم الزراعة وتربية الماشية والجاموس وتقدر نفوسهم أكثر من
ألف شخص . ونزوحهم الى الاقليم قديمة وعلاقاتهم بأخوانهم في
العراق قوية ومستمرة . والزيارات متبادلة ويؤدون ما عليهم من
فروض عشائرية .

آل الحويزي

أسرة عربية نزحت من الحوزة الى العراق واستوطنت أراضي
الشامية في العراق . وهي من قبيلة نيس . وكان نزوحها منذ أيام
الموالي المشعشين الذين أسسوا إمارتهم في الحوزة . ونحوتهم « أولاد
علي » ومنهم الشاعر الشيخ عبد الحسين الحويزي الذي سكن كربلاء .
وما زالت هذه الأسرة تحن الى الحوزة وتعزّز بها .

آل الخاقاني

من الاسر العلمية . حميرية قحطانية يمانية . نزحت من اليمن في
أواخر القرن الخامس الى البطائح . . . فاشتغل اكثرهم بالزراعة . .
ومنها أفخاذ وبطون كثيرة . وقد نزح بعضها الى الاحواز وهم معروفون
هناك خاصة في الحمرة وعبادان ، كما ان قسماً منهم نزل الحلة والهندية
وسوق الشيوخ . وزعمائها آل مغشغش (١) .

ونخوتهم العامة « زيود » او « مزايده » . وهي نخوة بني
مالك (٢) . ومن هذه الاسرة بيوت علمية دينية أمثال آل الشرقي وآل
ثامر وآل مانع وآل كيوان وآل الصغير وغيرها وكل هذه الاسر تسكن
مدينة النجف . والبيوت التي تزاوّل الاعمال التجارية في النجف آل
الشمرتي وآل الفيخراني وآل السنهلي وآل الحميدي .
وآل الخاقاني الذين يسكنون الاحواز هم :-

١ - بيت الشيخ عبد الحميد الشيخ عيسى الخاقاني ومنهم العلماء
البارزين والشيخ عبد الحميد ممن حارب سيطرة الفرس على المنطقة وعمل
جاهداً بكل وسيلة من أجل تحرير الاحواز وارجاعها الى الوطن العربي
وقدم عدة مذكرات الى مراجع الدين في النجف طالباً نجدة شعب
الاحواز ورفع الظلم عنه (٣) .

(١) مشهد الامام / ج ٣ / ص ١٨٧ .

(٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٦٦ .

(٣) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٢٨ / مخطوط .

ومن أبرز رجال هذا البيت الشيخ الجليل والورع التقي الشيخ
محمد طاهر الشيخ عبد الحميد الخاقاني . وقد عرف بالزهد . وهو أشهر
شخصية علمية في الاحواز .

٢ - بيت الشيخ محسن . وعميد هذا البيت العامر الشيخ سلمان
سليمان الشيخ عبد المحسن المعروف به البيت تغمده الله برحمته . لقد كان
الشيخ عبد المحسن من أبرز الرجال الذين رفضوا الخضوع لسيطرة
ايران وأبوا المذلة . . ولقد سعى جاهداً لكي يسمع مراجع الدين
في النجف صوت شعب الاحواز المظلوم عن طريق المذكرات التي رفعها
مع أخيه الشيخ عبد الحميد المتقدم ذكره . فكان داعية خلاصة الحرية
الاقليم وشعبه . وقد ذكرنا في الجزء الخامس المذكرات التي رفعها الشيخ
المذكور الى علماء الشيعة في النجف (١) . وكان أملاً ان يعيد كرامة
شعب الاحواز باعادتها الى عصر حكمها العربي .

ولهذه الاسرة املاك في قطر الاحواز في الحمرة وعبادان ، ويقدر
عددهم حوالي ٢٠٠ نسمة تقريباً وقد هاجروا الى الاقليم قبل عدة قرون .

بنو خالد

من قبيلة بني خالد العربية ذات الشأن . الواسعة الانتشار في
الوطن العربي . ويرجعون بنسبهم الى خالد بن الوليد . كانت منازلهم

(١) المصدر المتقدم / أحداث السنة نفسها حيث وردت المذكرات
التي رفعت الى مراجع الشيعة في النجف .

على ساحل الخليج العربي . ثم استوطنت جنوبي الاحواز بها فيها الخلفية التي كانت مقرها الاول الرئيس ومنه مدت سيطرتها على من جاورها وحكمت المنطقة بلا منازع حتى تولى الشيخ سلمان بن سلطان اماره كعب العربية في الفلاحية فخضعت له .

وقد قال الشاعر ابن مشرف عن بني خالد ما نصه : -

فلا تنس جمع الخالدي فانه قبائل شتى من عقيل وعامر (١)
والذي يهمننا من هذه القبيلة القسم الذي سكن هذه المنطقة وسبب نزوحه وما رافقه من متاعب ومشاق ولذلك فقد عرضنا عن ذكر أفخاذ بني خالد في العراق والاحساء وبعض المناطق العربية الأخرى لان في ذلك خروجاً على صلب الموضوع الذي خصصناه لاقليم الاحواز فقط انتقل بنو خالد إلى الاحواز من الكويت (٢) حيث كانت الامارة لهم هناك قبل قدوم آل صباح لها سنة « ١١٢٨ هـ - ١٧١٥ م » .
وعندما سمعوا عن خصوبة الارض في الاحواز ونقاوة الهواء وعذوبة الماء عزموا على النزوح اليها . وفعلا فقد تحركوا الى الاحواز عن طريق العراق فمنهم أمير الضفة الشرقية لشط العرب من العبور وكان من امراء بني كعب الذين حكموا هذه المنطقة من سنة « ١١٠٢ هـ ١٦٩٠ م » (٣)
شريطة أن يزوجه احدى بناتهم . ولكن تقاليد بني خالد لا تسمح في تزويج بناتهم للاجانب . ثم ان رأيهم اجتمع على الموافقة على زواج

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٦٦ .

(٢) تاريخ الكويت السياسي ج ١ / ص ٤٢ .

(٣) تاريخ اماره كعب العربية / ص ٣٦ . الاحواز ج ٢ / ص ٢٤٢ .

أمير كعب على شرط ان لا يدخل عليها إلا بعد ثلاثة أيام من زواجه مدعين انها من عاداتهم العشائرية . فاستجاب أمير كعب لذلك واجاز لهم العبور على المنبويحي - كوت شنوف . ولقد لجأ بنو خالد الى خدعة تتلخص في انهم نصبوا خيمة أقاموا فيها الزينات ووضعوها بداخلها وصيفة عجوزة ورحلوا عنها . وفي اليوم الرابع دخل الامير الكعبي الخيمة فوجد تلك الوصيفة السوداء . فذاع خبر الحادث بين العشائر المجاورة فضربت مثلاً فقال العرب « مكعبة بني خالد » .

واصل بنو خالد مسيرهم حتى وصلوا البريم احدى محلات عبادان اليوم . وقد تخلف عنهم جماعة سموها « الغريسات » وسكنوا البريم . اما الباقيون فساروا الى اراضي مدينة رامز حيث وجدوا بني تميم قبلهم فنعوهم من النزول . الا ان بني خالد لم يمتنعوا بل نزلوا هناك . وحصلت بين الطرفين مصادمات دموية انتصر فيها بنو خالد . وكان رئيسهم وقتها « عبد السياد » الذي ما زالت الرئاسة من صلبه .

نخوتهم (عليّة) واما فروعهم فهي :—

١ - آل عبد السياد - وهو البيت الرئيس .

٢ - العلم .

٣ - طليحان .

٤ - اغطفان .

٥ - الصبيح .

٦ - الشيبان .

٧ - العيايشة .

٨ - الزمل .

٩ - النجاش .

١٠ - الثوابت . وسما بذلك لانهم ثبتوا في كوت شنوف ولم ينتقلوا
مع بقية فروع القبيلة .

١١ - الغريسات . ويسكنون عبادان .

مهنهم زراعة الحنطة والشعير وتربية الأبل والأغنام . ويقدر عدد
نفوسهم اكثر من ألف وخمسة نسمه تقريباً . وهم اشد القبائل تمسكا
بالتقاليد العربية بالرغم من مجاورتهم للبختياريين الذين لم يستطيعوا
ان يؤثروا فيهم .

ومن عاداتهم : —

١ - عدم تزويج بناتهم الى الاجانب . ولا يشيعون خبر الزواج
إلا بعد ثلاثة أيام ، ولا تقام ولائم الاعراس الا بعد ثلاثة ايام
من العرس .

٢ - لا يستعملون الحناء .

٣ - لا يقيمون الفاتحة للنساء بعد موتها .

٤ - الالتزام بالحي البدوية . اذ يبقون الشعر في الذقون
ويحلقون بقية الوجه .

٥ - يأنفون من بيع الخضر والبقول والالبان وصيد الطيور
والاسماك .

٦ - يعتزون ببيوت الشعر . فما زالوا يسكنونها . وان سكن
البعض الآن في بيوت بنيت من الطابوق والطين .

الخرسان

فرقة من بني لام . الا انها من الاحلاف الاربعة المعروفة بالربود التي جمعها وحالفها الشيخ محمد بن سلطان . وذلك عندما رأى ضعف عشيرته وعدم قدرتها على الصمود امام قبيلة كنانة (جنانة) المجاورة لها والتي تفوقها بالقوة . فشكل الشيخ المذكور حلف الربود وهو تكتل عشائري ضد كنانة .

يقيمون في كويت الشويب . وفي ضواحي موسيان على الحدود العراقية . ومهنتهم الزراعة وتربية الاغنام وعدد نفوسهم حوالي ٤٠٠ نسمة تقريباً .

الخرزاعل

قبيلة عربية مشهورة في العراق . موطنها الفرات الاوسط . وهم الذين اسسوا (الديوانية) ومنها كان نزوحهم الى الاحواز حيث سكنوا المناطق الجنوبية منها . ومعظمهم في الفلاحية على نهر الجراحي . وقد عرفوا بالشجاعة والكرم والقوة والكثرة .

ومن فرقهم :-

١ - الشبيب .

٢ - الصكر .

٣ - الحاج عبد الله .

٤ - ال غانم .

نخوتهم (اخوة فاطمة) . ورؤساؤهم آل بلبول ، يزاولون الزراعة ويعدون بستة آلاف أو يزيدون .

الخزرج

وتلفظ - الخسرج - من القبائل العربية الشهيرة في التاريخ . .
واصلها من قحطان التي كانت تسكن اليمن . . . ثم نزحت الخزرج الى
يثرب واستطاعوا ان يقبضوا على زمام الامور فيها (١) .

ثم نزحت في القرن السادس الهجري الى العراق وانتشرت في
اغلب مناطقه ومنه انتقلت الى الاحواز حيث سكنت على طول الضفة
الغربية لنهر الكرخة . والتي يمكننا ان نحددها بموسيان - جنانة -
- عنافجة - المنطقة الكائنة بين الكرخة والذز - السوس (٢) .

لقد كتبت كثير من كتب التاريخ والانساب عن الخزرج لذا فان
الاطالة هنا غير مجدية . ونخوتهم العامة (نمرود) او (اولاد نمرود)
وهو ابو لهم على ما يقال . وافخاذهم الرئيسة : -

١ - خزرج تركي .

٢ - خزرج عبد الله .

٣ - خزرج لطيف (٣) .

واما تفرعات البيوت الرئيسة المتقدم ذكرها فهي : -

١ - الجنادلة . ومنها البيت الرئيس . سكنها الضفة الغربية

(١) مجلة الاقلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٠

(٢) المصدر المتقدم / ص ١٠ . عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٣

(٣) المصدر المتقدم / ص ١٠

لنهر الكرخة . مقاطعة « الابرتر » اتجاه قلعة سهر . وتفرعاتهم كثيرة .
وقد سموا بالجنادلة نسبة الى جدهم جنديل بن تركي .

٢ - العلاونة - يسكنون شمال غرب سد الحميدية على حافة نهر
الكرخة الايمن . وهم أبناء « علاون بن تركي » .

٣ - أبو عيد : - نسبة الى عيدان بن تركي الذي انحدروا منه .
يقطنون الضفة اليمنى من نهر الكرخة .

٤ - العبد الله - نسبة الى عبد الله بن تركي الذي تقدم ذكره .

٥ - أبو سيار . أولاد سيار بن تركي .

٦ - اللطيف . من محالفيهم .

٧ - الصكور . من محالفيهم أيضاً .

٨ - الجليزي . كذلك من المحالفين .

٩ - العشوك . يعدون منهم .

يمتهنون حالياً الزراعة خاصة الحنطة والشعير وكذلك تربية
الماشية . ويقدر عددهم اكثر من ألف وخمسمائة نسمة .

خفاجه

من القبائل العربية الشهيرة التي ذاع صيتها وخلد التاريخ أيامها
وحدثتنا الكتب عن حروبها ومواقفها وقد وردت في كتب التاريخ باسم
بني عامر بن صعصعة وهم من القبائل العدنانية وعرفوا ببني « عُقيل »
بضم العين ابن كعب من قيس بن عيلان . وما يذكره العزاوي مستنداً

على السمعاني قوله : خفاجه اسم امرأة ولد لها أولاد وكثروا وهم
يسكنون بنواحي الكوفة وكان يركب منهم على الخيل اكثر من ثلاثين
ألف فارس سوى الركبان والمشاة وينسب لهم الشاعر ابو سعيد بن
سنان الخفاجي الذي كان يسكن حلب . وقد مات مسموماً . سنة ٤٦٦ هـ .
ومن شعره :-

بقيت وقد شطت بكم غربة النوى

وما كنت أخشى انني بعدكم أبقي

وعلمتموني كيف اصبر عنكم	وأطلب من رق الغرام بكم عتقا
فما قلت يوم للبكاء عليكم	رويداً ولا للشوق بعدكم رفقا
وما الحب إلا أن اعد قبيحكم	إليّ جميلاً والقلبي متمك عشقا
وقوله يصف ليلاً :-	

كأن الدجى لما تولت نجومه	مدبر حرب قد هز من له صفا
كأن عليه للمجرة روضة	مفتحة الأنوار او نثره زغتا
كأن السهى لإنسان عين غريقة	من الدمع تبدو كلما ذرفت ذرفا

وخفاجه هو معاوية بن عمرو بن عقيل وهو أخو «عبادة» واشتهر
باللقب لانه طعن رجلا من اليمن فأخفجه . ويسمى ذا السهمين لانه
كان يأخذ سهمه من غزوات بني عامر أقام أو غزا ومن خفاجه «توبة»
صاحب ليلى الاخيلية .

كانت منازلهم في نجد قبل الإسلام وملكوا القرى والمزارع ثم
انتشروا ما بين الجزيرة والفرات وكانت لهم ببادية العراق دولة وسكنوا
نواحي الكوفة ومنهم طائفة ببلاد البحيرة في الديار المصرية وهم أخوة

« المنتقى » ومسكنهم بجهات البصرة وقد ملكوا البحرين وغلبوا عليها
« تغلب » كما ملكوا أرض الهامه من بني كلاب وكان ذلك سنة ٧٥٠ هـ
ملكها منهم « عصفور » وبنوه .

ومن اخوتهم أيضاً عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعه وابنه
ربيعة ويسمى ربيعة البكاء وعوف وعمرو وهو فارس الضحباء وفيه يقول
خداش بن زهير :-

أين فارس الضحباء عمرو بن عامر

أبى الذم واختار الوفاء على الغدر

ومن تأريخ خفاجه بعد أن طردوا من البحرين ساروا الى العراق
وملكوا الكوفة والبلاد الفرائية وتغلبوا على الموصل وملكوا تلك البلاد
وكان ذلك في أواسط المائة الخامسة ومن رؤسائهم المقلد وقرواش وقریش
الملقب بشرف الدولة وابنه مسلم من بعده حيث ملكوا هؤلاء المناطق
وتعالى ملكهم حتى غلبهم عليها الملوك السلاجقة فتحولوا عنها الى
البحرين وكان ذلك سنة « ٦٥١ هـ » ويطلق عليهم في تلك الفترة عرب
شرف الدولة .

وكانوا رعايا لبني حمدان يؤدون لهم الاتاوات وينفرون معهم في
الحروب فسار أميرهم « منيع بن حسان » سنة « ٤١٧ هـ » الى الجامعين
« الحلة الآن » وهي لدبيس بن مزيد فنهبا فسار (دبيس) في
طلبه الى الكوفة ففارقها وقصد الانبار وهي لقرواش كان استعبادها فلما
نزلها « منيع » قاتله أهلها فلم يكن لهم بخفاجه طاقه فدخل بنو
خفاجه الانبار ونهبوها وأحرقوا أسواقها .

ولما استولى طغرل بك على النواحي وأحاط بأعمال بغداد من جهاتها دعا « ديبس » صاحب الحملة الى قتال خفاجة وقد عاثوا في بلاده فاستنجد به وسار اليهم فأجلاهم عن الجامعين ودخلوا المفازة وأتبعهم فأدرككم بخفان فأوقع بهم وغنم أموالهم وأنعامهم وحاصر حصن « خفان » وفتحته وخربه ثم في سنة « ٤٤٦ هـ » قصد بنو خفاجة الجامعين وأعمال نور الدولة « ديبس » ونهبوا وفتكوا في أهل تلك الأعمال وكان نور الدولة شرقي الفرات وخفاجة غربيه فأرسل نور الدولة الى البساسيري يستنجد به فسار اليه وقاتل خفاجة وأجلاهم عن الجامعين فانهمزوا منه ودخلوا البر فلم يتبعهم وعاد عنهم فرجعوا الى الفساد . وسار الحجاج سنة « ٤٨٥ هـ » من بغداد فقدموا الكوفة ورحلوا منها فخرجت عليهم خفاجة وقد طمعوا بموت السلطان وبعد العسكر فأوقعوا بهم وقتلوا أكثر الجند الذين معهم وانهمز باقيهم ونهبوا الحجاج وقصدوا الكوفة فدخلوها وأغاروا عليها وقتلوا أهلها فرماهم الناس بالنشاب فخرجوا بعد أن نهبوا وأخذوا ثياب من لقوه من الرجال والنساء فوصل الخبر الى بغداد فسيرت العساكر منها فلما سمعوا بهم بنو خفاجة إنهمزوا فأدركهم العسكر فقتل منهم خلق كبير ونهبت أموالهم وصفت خفاجة بعد هذه الواقعة .

وفي سنة « ٥٨٨ هـ » اجتمع بنو خفاجة وكان أميرهم « عميره » فقصدوا البصرة للنهب والعبث فخرج اليهم « محمد بن اسماعيل » عامل طغرل بك مملوك الناصر فقاتلهم سائر يومه ثم دخلوا في الليل الى البصرة فنهبوها ورحلوا عنها .

وعن ابن بطوطه « ان خفاجة مدت يدها بالتدمير الى مدينة الكوفة وسورها وقد شاهد ذلك عندما زار هذه المدينة إذ كانت خفاجة تنتشر في المناطق المجاورة لها وعند خروجه منها سار بصحبة عرب خفاجة الذين لهم شوكة عظيمة » .

وكانت خفاجة ملجأ الى السيد محمد فلاح المشعشي عندما هرب من مدينة الحلة في طريقه الى مسجد الكوفة الانزواء عن عسكر الحلة الذي يقتفي أثره لاثر سرقة كتاب من الشيخ أحمد بن فهد الحلي استاذة وقد ساعدته هذه القبيلة على ظهور دعوته وانتشارها . وشاركت خفاجة في ثورة (١٩٢٠) في معارك الرارنجية في العراق . وتأريخ نزوح خفاجة الى عربستان قديم جداً حيث سكنت نهر المالكية وسميت المنطقة باسمها « الخفاجية » من المدن التابعة للحوزة وقد تفرقت وانتشرت في مناطق الاقليم واندمج بعضها في عشائر المنطقة حيث اندمج بعضهم بالشرفاء ولكنهم ما زالوا يحتفظون بتسميتهم « خفاجة » وقد انتحل البعض منهم اسماً جديداً كالمرانة .

لقد أبلت خفاجة في الحرب العالمية الاولى بلاءً حسناً في مقارعة الجيش البريطاني أسوة بقبائل المنطقة التي وقفت في وجه بريطانيا أثناء الحرب الاولى وقد تعرضت مدينتهم الخفاجية الى مدفعية الجيش البريطاني التي دكت الدور على ساكنيها .

نخوتهم (عامر) ومهنتهم تربية الابل والأغنام وما زالوا على بداوتهم يعتزرون بتقاليدهم وعاداتهم الأصلية وعلاقتهم باخوانهم في العراق قوية مستمرة إذ يؤدون الفرائض العشائرية ويشاركونهم في مختلف

المناسبات ويقدر عددهم أكثر من خمسمائة رجل ولا نستطيع أن نحدد أفخاذها لانتشارها وتفرقها في المنطقة ، والذين يسكنون من خفاجة في العراق يستوطنون الشطرة والحلة وكربلاء وبغداد وديالى وبعض المناطق العراقية الأخرى (١) .

آل خميس

آل خميس من الغزي من بني لام . يسكنون المناطق الجنوبية من الاحواز بين رامز والاحواز وهذا موطنهم منذ القدم حيث سيطرت على تلك المناطق . وهي قبيلة عربية كبيرة . . وسموا بآل خميس نسبة الى زعيمهم (خميس) الذي عاصر المولى (مبارك) المشعشي أمير الخوزة .

-
- (١) جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٤ / علي بن حزم الاندلسي .
نهاية الارب في معرفة أنساب العرب : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٣٠ ،
٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٦٦ / القلقشندي / القاهرة ١٩٥٩ .
معجم قبائل العرب : ج ١ / ٦٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، و ج ٢ ، ٧١٠ ،
٧٢٠ و ج ٣ / ١١٤٤ . عمر رضا كحالة / المطبعة الهاشمية دمشق ١٩٤٩ م .
الاغانى ج ١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٨٠ / الاصفهاني / مطبعة
التقدم بشارع محمد علي بمصر .
اللباب : ج ١ / ص ٣٨١ علي بن الاثير / مكتبة المقدسي القاهرة ١٣٥٧ هـ
تحفة النظر : ج ١ ، ١٢٧ ، و ١٣٨ / ابن بطوطة .
الاحواز : ج ٢ / ١٥٣ .
تأريخ العراق بين احتلالين / ج ٣ / ٦١ / عباس العزاوي .
دائرة المعارف / ج ٧ / ص ٤١٩ / بطرس البستاني / مطبعة المعارف
بيروت ١٨٨٣ م .

سنة (١٠٠٢ هـ - ١٥٩٣ م) حيث وقعت له حروب مع المولى المذكور في الفترة المتقدمة .

لقد كانت العلاقات متينة بين المولى (مبارك) وآل غزي الذين ساعدوه وأزروه في الوصول الى الامارة . إلا ان العلاقات لم تدم طويلاً إذ تصرف (مبارك) تصرفاً أدى الى تمزيق متانة العلاقات القوية وتحطيمها حتى أدت الى إشعال الحرب بينه وبين آل غزي . وسبب ذلك هو ان المولى (مبارك) طلب من (خميس) زعيم آل غزي أن يرسل ابنته اليه ليتزوجها . وان يكون ذلك بيد رسول المولى (مبارك) .

ان العرض الذي تقدم به المولى مبارك تأباه العادات العربية لكونه دليل مذلة واحتقار . ومع ذلك لم يرفض زعيم آل غزي الطلب بل تظاهر بالموافقة . ولكنه استعد للرحيل عن محله في (أبي جاموس) لعدم موافقته لتلبية الطلب وتنفيذ رغبة المولى . ولما انتصف الليل ارتحل الشيخ (خميس) مع عشيرته الى جهة نهر (دويريج) القريب من محافظة العمارة . وبقي (مبارك) منتظراً وصول ابنة زعيم آل غزي حتى انتصف الليل وعند ما أيقن بعدم تنفيذ طلبه وشعر برحيل آل غزي . ركب (مبارك) مع خاصته وملازميه مقتنياً أثرهم . ووصلت الاخبار الى آل غزي فأختبأوا في الغابات حوالي نهر (دويريج) ولما لم يعثر عليهم مبارك عندها اخذ في نهب وسلب الاعراب التابعة لآل غزي . وبينما كان مبارك وخاصته في النهب والسلب منشغلين اذا بفرسان آل غزي يقطعون عليهم الرجوع . وأخذوا منهم كل ما سلبوا من الاعراب . وطاردوا (مباركا) وصحبته حتى فر الى الصحراء وعندها

طارده (خميس) بمفرده حتى لحق به شاهراً عليه سيفه . وعندما وصل الى (مبارك) حياه وقال متهمكاً : - كيف وجدت وصول بنت خميس في ليلتك هذه ؟ ثم تركه وعاد .

ثم رجع (مبارك) الى الخويزة . وواصل آل غزي سيرهم الى نهر (دويريج) ولما استقر بهم المقام . أخذ (مبارك) يستعد لحربهم ثم زحف عليهم واشتبك الطرفان في معركة استمرت خمسة وعشرين يوماً خسرها فيها آل غزي ضحايا كثيرة . وقطع عنهم مبارك التموين فانهمكهم الجوع حتى أكلوا أغلب مواشيهم .

وعندما لم يجد آل غزي القابلية على المقاومة ارسلوا وفدأ الى (المولى مبارك) يطلبون الصلح مذكريته بمواقفهم السابقة التي مكنته من الوصول الى الامارة . فقبل الصلح وعفا عنهم واعادهم الى الخويزة وزال الخصام بين الطرفين (١) .

وعندما قام حكم امارة كعب أصبح آل خميس ضمن امارة كعب وانتهت سيطرتها وامارتها .

وفروع آل خميس في رامز كثيرة أهمها : -

١ - بيت شيخ جبارة وهو البيت الرئيس .

٢ - بيت رزج .

٢ - بيت محمد . وحائلمهم : (٢) .

١ - بنو رشيد .

(١) الاحواز ج ٢ / ص ١٨٦ - ١٨٧ .

(٢) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

- ٢ - أحمدي .
- ٣ - زهيرية .
- ٤ - زبيد .
- ٥ - البو عباد .
- ٦ - آل فتميلة .
- ٧ - الحطان .
- ٨ - موسيات .
- ٩ - الحجرات .
- ١٠ - شير علمية .
- ١١ - اشتركي .
- ١٢ - ره دار .
- ١٣ - العوفية .
- ١٤ - بيت دهو .
- ١٥ - زبيد خورده .
- ١٦ - العتاب .
- ١٧ - بنو سعيد .
- ١٨ - الديلم .
- ١٩ - صندل .
- ٢٠ - العمور .
- ٢١ - الهاليجية .

وكانت هذه الفروع خاضعة للبختياريين . وهم أهل شوكة وقوة .

ويبلغ عددها بين (٧ - ١٠) آلاف نسمة وقد استقلت فيما بعد عنهم .
حرفتهم الزراعة وتربية الماشية . ونخوتهم (جبارة) .

الحنافرة

من عشائر كعب العربية . تسكن الفلاحية في الغياضي والعبودي
والمنصورة والشاولي . واكثرهم في خور الفلاحية (١) . ونخوتهم (عامر)
وهي عامة لكل أبناء كعب في الفلاحية .

وفروعهم : -

١ - الجوامل - ومنهم البيت الرئيس . وفرقهم : -

أ - ابو جنام .

ب - ابو كريمي .

ج - السوالم . وهم من السواري .

د - ابو زنيوي .

٢ - ابو حمودي . وفرقهم : -

أ - ابو خمفر .

ب - ابو خضير .

٣ - الشاوردية .

وحرفتهم صيد الاسماك والطيور (٢) والملاحة . ومنهم من يمتهن
زراعة النخيل . ويقدر عدد نفوسهم حوالي اكثر من الف وخمسةائة شخص .

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٨ .

الخواجة

تسكن هذه الفرقة ضواحي المحمرة والخفار ، ويعدون من ربيعة (١) .
يزاولون الزراعة مهنة لهم . لم نعرف بالضبط عدد أفرادهم . كما لم
يكتب عنها أكثر مما نذكره هنا .

الدبات

بطن من كعب (عمير) المعروفين ببيت منان . اما سبب التسمية
بمنان فقد ذكرت في مكان آخر من هذا الكتاب . منتشرون في مناطق
متعددة من الاحواز . وقد نزحوا اليها من العراق وما زالت بيوت لهم
هناك في محافظة العمارة .

مراكز سكنهم الضفة الغربية لنهر الدز في مقاطعة الشبلي .
وكذلك في منطقة الميناو والمأخوذة من الكلمة الفارسية « ميان آب »
اي بين المائتين « النهرين » . وكانت النواحي الغربية لمدينة السوس
« الشوش » مقرهم القديم .

عرف هذا البطن الكعبي بالصلابة والشجاعة وضخامة الابدان .
وتربية الجاموس مهنتهم العامة . غير ان البعض اتجه الى الزراعة الآن
ونخوتهم « عامز » اما نفوسهم فعددها قرابة الالف نسمة تقريباً .

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٨ .

الدبيس

من عشائر كعب الساكنة في الميناو (١) . معروفة بالبسالة والاقدام . . والعزة والسخاء . هاجرت من موطنها الاصلي محافظة العمارة نظراً للصعوبات التي تلاقىها في الرعي مهنتها الرئيسة . لذلك انتقلوا الى الميناو وسكنوا منطقة « حسيناوه » الخصبة . حيث الماء الوافر والمستنقعات التي تتطلبها تربية ورعي الجاموس وزراعة الشلب وما زالت الدبيس تسكن « حسيناوه » الى اليوم .

فروعهم :-

١ - بيت أحمد . ومنهم الرئاسة .

٢ - بيت خلف .

٣ - بيت جوي .

اتجهوا الى زراعة الرز . وتقدر نفوسهم قرابة الالف رجل . ولهم فرق تسكن محافظة العمارة في العراق وعلاقتهم بهم قوية مستمرة .

الدحيمي

بطن من حمير العربية وحمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ولهم اهزوجة تدل على انهم من « حمير » وهي « حمير

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

للمصاحب نفاعه » اي ان حمير ينفعون صاحبهم ويحضرونه عند الشدائد .
وقد اعتبروا في فترة من بني لام وذلك لسكنائهم مع بني لام في
منطقة واحدة . انهم الآن استقلوا عن بني لام وانعدمت الصلة السابقة
ومن شيوخهم الشيخ سدخان بن حسين بن دعيسان .

يقيمون في أم الدبس . وهي أرض تحيطها الجبال من جهاتها
الأربع تقع شمال مدينة (البستين) وكذلك على نهر الطريفي في الميناو
وحرفتهم الزراعة وتربية الجاموس . ويقدر عددهم اكثر من خمسمائة نسمة .

الدغاغلة

عشيرة عربية . ينتهي نسبها الى عبادة بطن من عقيل بن عامر
ابن صعصعة . أخوه الكاطع والعجرش والبرواية الذين ورد ذكرهم في
هذا الكتاب .

يقيمون على الضفة الغربية لنهر كارون شمال مدينة الاحواز .
وكذلك في العراق حيث تسكن جماعات منهم .

مهتمهم الزراعة وتربية الاغنام . ويقدر عدد نفوسهم حوالي خمسين
نسمة تقريباً . واما علاقاتهم باخوانهم في العراق فهي قائمة مستمرة .

الدلفية

يعدون الآن من بني طرف . مع ان اصلهم من (شمر طوكه) .
ويسكنون مع عشائر كنانة فعدوا منهم وبعض منهم يسكن مع الضياغيم
في جزيرة حسن الحجبي بالميناو وتستتر .

الزراعة وخاصة الرز حرفتهم الرئيسة . واما عدد نفوسهم فيقدر
حوالي مائتي نسمة تقريبا .

الديالم

فرقة من عكيل (ابو عمار) هاجرت من الحلفاية في محافظة
العمارة . موطنهم الخويزة حيث يزاولون الزراعة وصيد الاسماك .
اما عددهم فحوالي مائتان وخمسون نسمة . ولهم جماعات تسكن
البصرة وكميت وبغداد في العراق وصلاتهم بهم وثيقة اذ يؤدون الفروض
العشائرية ويشاركونهم في كل المناسبات .

آل ذجير

اسرة عربية . عددا الاستاذ العزاوي من الفرق التابعة لعشائر
كعب العربية . ولم يذكر عنها أكثر من هذا . كما اننا لم نحصل على
أي معلومات كافية عنها من المترددين على الاحواز .

الذهيبات

سموا بذلك نسبة الى جددهم الاعلى (ذهبان) وهم بطن من
ربيعة . واخوة السواري . انتشروا داخل الاحواز والعراق ايضاً . اما

الذين يسكنون الاحواز فقمرهم نهر كارون وعددهم اكثر من مائة وخمسين نفرأ . ويعملون في زراعة الحنطة والشعير وتربية الماشية .

بيت دخين

بيت دخن من بيت اعواجة من عشيرة السواري يسكنون العراق في بغداد والعمارة . واما في الاحواز فقد سكنوا بعد نزوحهم اليها في الحويزة أولا قرب الاهوار القريبة من الحدود العراقية والتي تفصل الحويزة والعمارة حيث يسكنون حالياً . الا ان البعض يسكن في الحمرة وعبادان والفلاحية والاحواز .

يزاولون الزراعة وتربية الماشية . ونخوتهم (شاها) وهي نخوة السواري . وما زالت علاقاتهم طيبة مع فروعهم في العراق .

الدوالم

من عشائر كعب الحيسن . لا يعرف عنهم الآن اي شيء لأنهم تفرقوا في مناطق الاقليم حتى باتوا اشبه بالمنقرضين (١) .

الربود

وهو حلف جمع أربع عشائر كما تقدم ذكره . سمعت اليه قبيلة الحميد بعد أن عمدت عشيرة كنانة « جنانة » إلى قتل واحد منهم ولم

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٥ .

تدفع الفصل المقرر ، ولم تبال بذلك . لذلك عمد مجد السلطان شيخ الحميد الى تشكيل هذا الحلف على النحو الآتي :-

أ - الخرسان .

ب - الرويشد .

ج - الصرخة .

لكي يستطيع من مواجهة كنانة . وقد سمي الحلف بالربود نسبة الى « الربد » وهو خشبة المسحاة الصلبة . أي أن الحلف صلب كصلابة « الربد » الذي يقاوم في العمل . ولما شاهدت كنانة الحلف اذعنت وقدمت الفصل المطلوب . وقد مر ذكرهم عندما تكلمنا عن الخرسان .

ربيعة

لهذه القبيلة العربية تأريخ عريق وقديم . فقد اشتهرت بالشجاعة والكرم والغيرة . وانتشرت في شبه الجزيرة العربية . وهي من ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان بن يعرب بن قحطان . ولها أفخاذ عدة متشعبة ترجع إلى آبائها فسميت بها كوائل الذين يرجعون الى وائل . والكلام هنا عن ربيعة لا نريد له الإطالة لاننا أثرنا الايجاز في كتابتنا عن جميع القبائل والاسر .

وتأريخ نزوح ربيعة الى الأحواز قديم يرجع الى ما قبل الفتح الاسلامي وقد شاركت في أغلب الأحداث التي شهدتها أرض الأحواز . وكانت عوناً للسادة الموالي « المشعشين » . وجرت بينهم وبين بني لام

حروب أيام زعيم بني لام « حافظ بن براك » . كما حصلت حروب بين ربيعة والموالي . وساعدت العثمانيين في حروبهم مع امراء كعب والهجوم على مدينة الحمرة .

وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى كان لها الموقف الصلب ضد بريطانيا ومساعدة للأتراك . وهي نفس مواقف القبائل العربية هناك كبنى طرف وكنانة وبني لام (١) .

سكنت عند النزوح الى الأحواز السواحل الشرقية لنهر كارون جنوب الأحواز . ومنه انتشرت في الفلاحية والجراحي . ومازال بعضهم يسكن الوطن القديم « كارون » . ونخوتهم « عامر » . أما الرؤساء فنخوتهم « تغلب » وهذا ما يدلنا على انهم من أبناء تغلب . أما فرقه فكبيرة وقد مر ذكرها أمثال الباوية والزركان ولا داعي لتكرارها . ونفوسهم كثيرة تعد بالآلاف . ومهنتهم الزراعة ومن يسكن

(١) للوقوف على المعلومات التي ذكرناها تراجع :-

- ١ - الأحواز ج ١ .
- ٢ - الاحواز ج ٢ .
- ٣ - الاحواز ج ٣ .
- ٤ - موجز عشائر العمارة .
- ٥ - تاريخ العمارة وعشائرها .
- ٦ - تاريخ الكويت السياسي بأجزائه الأول والثاني والثالث والرابع .
- ٧ - بلاد ما بين النهرين ج ١ .
- ٨ - عشائر العراق ج ٤ .
- ٩ - تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ .

آل الربيعي المحسني

أسرة علمية عربية جلييلة القدر . منها فطاحل العلماء . وليست من ربيعة القبيلة العربية المتقدم ذكرها . بل هي من ربيعة الحجاز . كان نزوحهم الى الاحواز على أثر حوادث الوهابيين في الحجاز والموقف السيء من الشيعة الامامية . وكان الشيخ أحمد الربيعي قد هاجر الى الاحساء وأقام بها ثلاث سنوات قبل نزوحه الى الاحواز حيث سكن الفلاحية وكني بها . وعندما توفي سنة « ١٢٤٧ هـ » دفن في الفلاحية ويزار قبره الى اليوم .

آل الربيعي

من الأسر العلمية الدينية . تسكن القصبة الآن . وأصلها من البحرين . وعميدها الآن الشيخ الجليل عبد العظيم الربيعي صاحب الشعر الكثير والمؤلفات القيمة . وله أخ يسكن النجف اسمه الشيخ جعفر الربيعي تفرغ الى طلب العلم والتحصيل . كما أن ابنه الشيخ « صالح » يقطن النجف أيضاً من أجل التحصيل العلمي .

بنو رشيد

طائفة عربية ملحقة بعرب آل خميس . تسكن مدينة رامز وضواحيها وقد عانت من مضايقات البختياريين الذين مدوا سيطرتهم الى تلك المناطق

ركاض

بطن من أبو حشيشة من آل حسن من كعب الذين سكنوا العمارة (٢)
ولا يعرف تأريخ نزوحها الى الاحواز . سكنت أراضي « الثريمة » قريبة
من الجبال الشمالية « كردستان » .

أشهر فرقهم : -

أ - أبو حشيشة .

ب - الجاسي .

نخوتهم « عليّة » ، ومهنتهم رعي الجاموس وتربيته . ويقدر عدد
نفوسهم اكثر من مائتي نسمة تقريباً .

الرويشد

مر ذكرهم في الربود . ويقال انهم من السراي . مقر سكنهم
بالقرب من الحدود العراقية . وعددهم قرابة الاربعمئة شخص . ومهنتهم
زراعة الحنطة والشعير . وبعضهم يمتن تربية الماشية .

زبيد

بطن من كعب منان من كعب بيت عمير (٣) . تسكن في الميناو

(١) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

(٢) تأريخ العمارة وعشاؤها / ص ٧٢ .

(٣) الاقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١١ .

وهي منتشرة فيها . فبعضهم يسكن حافة نهر الدز اليمنى بأراضي الشبلي . والغالبية تقيم غربي مدينة السوس « الشوش » . في أراضي أبو غراب تسمى « الزبيدات » لقلعتها .

يقدر عددهم اكثر من سبعمائة شخص . وحرفتهم تربية الجاهوس . نزحوا الى الأحواز من العراق .

زبيد

بضم الزاء ، وفتح الباء ، ثم سكون الياء . بطن من زبيد العشيرة القحطانية في العراق وباقي ارجاء الوطن العربي . ولها تاريخ مجيد تناولته الكتب في بطونها . وقد قدموا خدمات جليلة للاسلام . ولهم فروع كثيرة منتشرة في العراق ومنه نزحوا الى الاحواز .

ويذكر عنهم (الحيدري) في (عنوان المجد) : « زبيد قبيلة من قبائل كثيرة البطون . . وحمائلهم أي رؤسائهم (آل عبد الله) . ومنهم (وداي بك) وكان أميراً كريماً وجواداً له من مكارم الاخلاق والافعال والاقوال ما لا يسمعه المقام . وهم بنو منبه بن مصعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو (مذحج) بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان من القحطانية . وسمي العشيرة لانه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان اذا سئل عنهم قال هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين » (١) .

(١) ص ١٤٠ / مطبعة البصري / بغداد ١٩٦٢ .

ومن فروعهم :-

١ - أبو خضير ومنهم :-

أ - أبو كويطع .

ب - أبو هندي .

٢ - الشفلح . نسبة الى « شفلح » أحد الرؤساء . وكانت له

سلطة واسعة النطاق . وهو شفلح بن شلال بن نجم بن عبد الله بن يوسف بن خضر بن عبد الله .

٣ - الخطاب . نسبة الى خطاب بن شلال بن نجم .

ومن زبيد : أبو سلطان والجميش والسعيد . وفروعها كثيرة ومننتشرة

لذا ضرب فيها المثل « أي أي أصل الدنيا زبيد وطي »

مواطن سكناتهم متفرقة فمنهم من يسكن مدينة رامز (١) وقد عدوا

من عرب آل خميس . وقسم آخر سكن على الجهة اليسرى من نهر الدز بين الدز ونهر عجرب .

الحرفة الرئيسة لهم هي الزراعة وتربية الماشية . ويبلغ عددهم

أكثر من ستمائة شخص . وعلاقاتهم طيبة مع أبناء عمومتهم في العراق .

الزرقان

وتلفظ بالكاف « الزركان » محلياً . قبيلة عربية . ذات عز وشموخ

واصالة وشجاعة . وكانت تعد من الباوية من ربيعة . ولكن البعض

(١) الأحواز ج / ص ٢١٨ .

يدعي انها من حمير (١) ، من قحطان (٢) . وهي قبيلة كبيرة ذات بطون وفصائل وديارهم قرب الاحواز ، على شرق نهر كارون (٣) . ولا يزالون يحتفظون بتقاليدهم العربية . وفي مدينة النجف الأشرف بيوت منهم عرفوا بالفضيلة والتتبع لمعارف العلوم والقضايا الدينية .

ولهذه القبيلة موقف مجيد مشرف أثناء الحرب العالمية الأولى حيث لبث نداء رجال الدين للوقوف بوجه بريطانيا وكان ذلك في عهد رئيسها الشيخ « قاسم بن علي » (٤) . كما ذكرها « ولسن » في عدة أماكن من كتابه (٥) مع العشائر العربية التي عارضت الانكليز وعضدت الدولة العثمانية .

وقد نشبت حرب بين كعب والزرقان على حدود الأراضي أيام شيخهم جبار ابن الشيخ قاسم بن علي المتقدم ذكره . وقد سجن « جبار » على أثر الاشتباك مع كعب وقد توفي قبل عدة سنوات . وتولى الرئاسة بعده أخوه .

يرجع تاريخ نزوح الزرقان الى الاحواز قبل مائة وستين سنة على عهد زعيمهم الشيخ « جعفر » . ونخوتهم « طفله » (٦) . كما ان لهم

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

(٢) المصدر المتقدم .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

(٤) تاريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٣٢ .

(٥) بلاد ما بين النهرين في مختلف صفحاته المتقدمة .

(٦) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

نخوة عامة « أولاد عامر » .

فروعها : - ولها فروع كثيرة منها :-

أ - السماك .

ب - أبو سبقي .

ج - أبو الحية .

د - أبو فاضل .

المهنة الرئيسة لهم زراعة الخنطة والشعير . وتقدر نفوسهم حوالي

ألف وخمسمائة من الرجال . والعلاقة بين ساكني الاحواز والعراق متصلة ومتينة .

زغيب

أصلها من الخنافرة من كهب الفلاحية . غير انها تسكن الميناو

الآن (١) . ويسمون « زغيب » (٢) أيضاً . ونخوتهم الخاصة بهم هي

« عليّة » ، ويشاركونهم فيها الجبيلات وآل حاجي وهم من كهب أيضاً .

سكنوا ضفتي نهر الدز بعد نزوحهم الى الاحواز من محافظة العمارة .

وعناصرهم : -

أ - بيت منيع .

ب - بيت اهيله .

(١) الاقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٣ .

(٢) المصدر المتقدم / ص ١٣ .

ج - بيت ثيبة .

د - بيت كريدي .

هـ - الدهيربات .

عملهم الرئيس زراعة الحنطة والشعير والرز . وعددهم يقدر بأربعمائة شخص تقريباً . ولهم صلات طيبة مع فروعهم الاخرى في العراق أمثال ألبو حمدان وألبو بطيط وغيرهم (١) .

الزويدات

من المحيسن من كعب العربية . منتشرة في العراق والاحواز . تسكن الضفة اليمنى لنهر الكرخة بالقرب من الهوغل . ومنهم عدد بقرية الجلالية يساكنون عشيرة حنتوش . وكما يسكن البعض كaron والسلمانة وما فوقها (٢) . ولها عدة فروع . المهنة الرئيسة لهم زراعة الحنطة والشعير . وعددهم يقدر بأكثر من ثلاثمائة شخص وما زالت صلاتهم قوية بالزويدات الساكنين في العراق في محافظة الناصرية .

بنو زهيل

تعد من الشريفات . من بني تميم . تسكن قرب الخلفية على نهر الجراحي (٣) وتعد من عربيه . وتزاول الزراعة مهنة لها .

(١) عشائر العراق / ج ٣ / ص ١٤٩ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٣) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٨ .

الزهيرية

أصلها من « شمر طوقة » . وهم من العشائر القيسية ويتصلون
والاجود بجده واحد وهو قيس بن عيلان . وحرفتهم الاولى الرعي ولهذا
نزحوا من موطنهم الاولى في الجزيرة الى أرض العراق ومنها الى الاحواز.
وقد انتشروا متنقلين في عدة مناطق ، حيث يسكنون اليوم في :-

١ - المحرزي .

٢ - الاحواز .

٣ - رامز .

٤ - الخويزة .

٥ - مقاطعة بني معلى شمال مدينة السوس « الشوش » حيث سكنها
المتأخرون ، إذ يعدون من بني سالة .

نخوتهم « أولاد جيس » . وفروعهم كثيرة منها :-

أ - بيت شمخي .

ب - الخويطر .

ج - الحسن .

د - العييه .

هـ - الصناع .

نفوسهم تقدر بتسعمائة شخص . وما زالت ارتباطاتهم بفروعهم في
العراق قوية ، حيث يتحملون معهم القضايا العشائرية . واليها ينتسب

آل زياد

اسرة عربية معروفة . موطنها الاصلي في العراق حيث سكنت سوق الشيوخ وغماس ، وكغيرها من القبائل العربية نزحت الى الاحواز . ولم يعرف وقت نزوحها ، الا انه قديم . وتزاول الزراعة مهنة لها .

الساعد

بفتح السين والعين . سميت بذلك نسبة الى جدها « سعدان » . عشيرة عربية معروفة ، وهم اخوة السواري بيت اعواجه . مقرهم الحالي نهر كارون . ومنهم جماعة في العراق . حرفةهم المهمة تربية الماشية وزراعة الحنطة والشعير . وعددهم قليل جداً . ولا علاقة لهم بالسواري حالياً .

بنو سالة

من قبائل العرب المهمة مشهورة بعديتها وعددها وبأسها . وقد اختلف في نسبها ، فذكرها القزويني بقوله : - انها قبيلة من العرب في الاهواز ومنهم في العراق . والاستاذ العزاوي يقول انهم من طيء (١) . وأما في « مناهل الضرب » فقول : - ان بني سالة ، أولاد سالة بن عبد الرحمن ابو سعيد بن سمرة بن عبد شمس بن عبد مناف ، وسالة

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٤ .

هذا أخو كثير الذي ينتمي اليه آل كثير « (١) .

ونزوح بني سالة الى الاحواز من العراق قديم حيث كانوا على اتصال طيب مع السادة الموالي حكام الخويزة (٢) . وقد ساعدوهم في حروبهم وعضدوا امارتهم . ووقفوا الى جانبهم ضد بني طرف الذين كانوا ضد الموالي . وتنفيذاً لأوامر الموالي « المشعشعين » دبر شيخ بني سالة لرجال بني طرف مجزرة حيث دعاهم الى وليمة في داره وعندما حضروا قتلهم (٣) . وعلى أثر ذلك نشب عداوة شديدة بين القبيلتين العربيتين .

نخونهم « أولاد علي » نسبة « علي » من أجدادهم وكان قد خرج الى حرب وليس معه سوى ثمانية وثمانين مقاتلاً . وقد نجوا وحده بعد ان قتل جميع من معه . ومن حملهم :-

١ - أبو صويط .

٢ - أبو غنام .

٣ - المناصير .

٤ - أبو كرم الله .

(١) مناهل الضرب في أنساب العرب ، جعفر الاعرجي وهو كتاب مخطوط كان في مكتبة شيخ الطائفة أغا بزرك الطهراني رحمه الله وقد سرقه بعضهم من مكتبة الشيخ المذكور .

(٢) يراجع الجزء الثاني من الاحواز للوقوف على تفاصيل العلاقات الطيبة بين الموالي وبني سالة .

(٣) الاحواز / ج ١ / ص ٢٥٦ .

- ٥ - الختور .
 - ٦ - الحساسنة .
 - ٧ - الحمودي .
 - ٨ - بنو سكين . وهي تابعة لهم .
 - ٩ - أبو مساعد .
 - ١٠ - أبو غربه .
 - ١١ - البراهنة .
 - ١٢ - أبو راشد .
 - ١٣ - الزهيرية : وهي من الحمائل التابعة لهم أيضاً .
- ولكل من الفروع المتقدمة فرق وأفخاذ لا فائدة من ذكرها لان ذلك يؤدي الى الاطالة . وحل سكناهم الآن على نهر كارون . ومدن الحمرة وعبادان والاحواز . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير وتربية الماشية ونفوسهم قرابة الثلاثة آلاف نسمة .

السبتي

من فرق بني مالك الساكنة على نهر هاشم (١) . وتربية الأغنام ورعيها الحرفة الرئيسة لهم . فلذا يتنقل بعضهم طلباً للعشب في مناطق الاحواز . ويقدر عددهم اكثر من مائتين وخسين شخصاً .

بيت سعد

ولهم رئاسة آل كثير سابقاً وهم من ذرية سعد بن الشيخ فارس

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٩ .

من آل كثير . ومن بعد الشيخ « سعد » انتقلت الرئاسة الى ولده الشيخ « أسد » . ومنه الى الشيخ فرحان الذي انتقلت الرئاسة بعده وفاته الى ابنه « بندر » . ومن بعده انتقلت الى الشيخ خليف بن حيدر . وكانت للشيخ « فرحان » مواقف مع الشيخ خزعل أمير الحمرة العربية وكذلك مع الشيخ غضبان رئيس بني لام . ويسكنون أراضى مجيش على نهر عجرب شرقي نهر الدز . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير والرز . ونفوسهم تقرب من اربعمائة شخص .

بنو سعيد

وتقرأ بالتصغير . وهي من الاسر العربية التي اتخذت مدينة رامز وضواحيها مسكناً لها منذ القدم . وأخيراً انتشرت في مدن الاحواز فسكن بعضهم مدينة عبادان (١) . ونخوتهم معروفة « المنهابه » ، وأما عددهم فيزيد على الخمسمائة شخص . وهم يزاولون أعمال البيع والمهن البسيطة الاخرى .

سكوند

لغتها كردية . . الا ان المتصلين بها يقولون ان معمرها يدعون انهم من ربيعة . تسكن منطقة حسيناوة ، وضواحي مدينة السوس

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ٦٩ .

« الشوش » . وكانت من القبائل المؤيدة للمشعشعيين وقد شاركوهم في عدة حروب .

يتمتع أفرادها زراعة الحنطة والشعير والرز الذي تكثر زراعته عندهم . ويهتمون بتربية الخيل والبغال التي يستعملونها في تنقلهم . ويقدر عدد نفوسهم قرابة خمسمائة نسمة .

بنو سكين

بالتصغير ويرجع نسبها الى سكين بن عبد الله بن عمرو بن الحارث ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان . وهذه الفرقة تعد من بني سالة كما تقدم حيث يسكنون مناطقهم . وقد نزحوا من العمارة الى الاحواز على عهد الموالي « المشعشعيين » . وسكنوا نهر هاشم وجزيرة شلوه ، ثم تفرقوا فسكنوا الضفة الشرقية لنهر كارون في أراضي « الصليماوية » . ومازال بعضهم في جزيرة شلوه يسكنون .

مهنهم تربية الماشية . ويربو عددهم على سبعمائة نسمة . واتصالاتهم بفروعهم الساكنة في محافظة العمارة مستمرة ودائمة .

السلامات

عشيرة عربية ، منتشرة في الاحواز والعراق . وتعد من الباوية (١)

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٨ .

من ربيعة . ولها فروع وبطون كثيرة . ومسكنهم على نهر كارون . ونحوتهم « دلة » . ومنهم بيوت تسكن الخزعلية . ومن هذه الاسرة بيوت علمية في النجف . ومنها الشيخ محمد السلامي امام جماعة في مدينة الاحواز وقد سبق ان حصل على وكالات من بعض مراجع الدين في النجف منهم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء رحمه الله . ونفوسهم اكثر من خمسمائة نسمة . والروابط وثيقة بين فرق هذه العشيرة العربية .

ألبوسلطان

وهي من زييد . كانت تقطن الاحواز أيام السادة الموالي « المشعشين » حيث كانت بينهم وبين الموالي حروب كان بدايتها مع السيد سجاد بن بدران سنة « ٩٤٨ هـ » . ثم تحسنت العلاقات بينهم وعاشوا بعد ذلك مع الموالي يساعدونهم في حروبهم . وقد نالوا ثقة الموالي . ثم ان عنصرهم اختفى بعد ذلك من الاقليم . وبما يظهر انهم عادوا الى العراق لأمور لم تتمكن من الوقوف عليها أو معرفتها . وما يزال بعض أفراد هذه العشيرة موجود في الاحواز . وليس لهم محل معين .

السليمان

من بطون تميم . سكنوا الاقليم قديماً على نهر كارون . ومنها انتقلوا الى نهر الكرخة . فسكنوا بجانب عشائر كنانة . ولم يبق منهم في كارون الا بيت الرئيس .

وتمتاز هذه العشيرة بالاخلاق الفاضلة . . والكرم . . والشجاعة

ونخوتهم « دارم » وهي نخوة بني تميم . و « دارم » هذا ابن حنظلة ابن مالك بن زيد بن تميم . ولهم فروع تسكن العراق في محافظة العمارة وبغداد والعلاقات بينهم متينة ومتواصلة .

فروعهم : -

١ - بيت عبد النبي . وهو البيت الرئيس السابق . ويسكنون

نهر كارون .

٢ - أبو محارب .

٣ - بيت بابش .

٤ - مرشد .

٥ - عليخان .

٦ - اصبيط .

٧ - أبو حمدة .

٨ - بيت فليح .

٩ - بيت موسى .

١٠ - بيت ثاجب .

ومن أهازيج هذه العشيرة : -

احنه أولاد دارم موش جيغل الجان واحدنه بطل ويضيع بالدخان

احنه اليكرهن نشيل انحط عليه

مهنتهم زراعة الحنطة والشعير ، وتربية الماشية . وتصنع نساؤهم

السجاد العربي المعروف بالسليمان نسبة لهم . وهو من النوع الجيد .
وتقدر نفوسهم قرابة ألف نسمة .

السواري

وهم من ربيعة القبيلة العربية الكبيرة الشهيرة . وهي منتشرة في الاحواز بكثرة . ولها فروع في العراق . وقد عاد بعضهم من الاحواز الى العراق .

نخوتهم « حياصه » وهي اسم امرأة منهم . وهذه القبيلة معروفة بالشجاعة والغيرة والشرف . ومن اهازيجهم :-
سكان الدنيا ابن اعواجه

والسكان يقصد به مقود السيارة وانهم يستطيعون ان يسيروا العالم كما يسيير المقود « السكان » السيارة .
ويقول شاعرهم :-

احنه سكان الخويزة من تعميل احنه سوراركان كل حد والكفيل
احنه شر الناس وانعز الدخيل يا لخايف لوذ ابسد هذا
يصفهم مرة بالسكان « اي المقود » واخرى بالسور والحصار
الشديد وثالثة بالشجاعة ، ورابعة بالنجدة والغيرة والحمية وحفظ ومراعاة
الجار وتكريم اللانث بهم واحترام المستنجد والمستجير .
والسواري فرقتان هما :-

١ - بيت اعواجة . وفروعه :-

أ - بيت فرج .

ب - بيت حيدر .

ج - الكرف .

د - الدبات وأصلهم من كعب . سكنوا معهم فالتحقوا بهم .

هـ - بيت الحجى .

و - النفاضات .

ز - الثعالب .

ح - بيت دخين .

٢ - بيت نصر : وفرقهم :

أ - ابو عبد النبي .

ب - المناصير .

ج - الغوازي .

د - بيت غدير .

هـ - بيت عتيوي .

و - ابو بريهي .

ز - ابو ناهي .

موطن سكناهم نهر « الكصرة » بضواحي الحويزة . وكذلك في

الفلاحية . والمهنة العامة لهم زراعة الرز وصيد الاسماك . وتقدر نفوسهم

ثلاثة آلاف نسمة .

السواعد

أصلهم من زبيد . قبيلة عربية كبيرة ، تنتشر في العراق والاحواز

بكثرة ، موطنها محافظة العمارة ومنها نزحت الى الحويزة . وقد حصلت

معارك بين بني كعب والسواعد . وبينهم وبين بني لام .

وقد غزاهم خيون رئيس بني أسد لأنهم تابعون لمشيخة المنتفق . وكان غزو السواعد من الخلف فأجلاهم عن أراضيهم الى مدينة الحوزة . ثم ان السواعد هزموا « خيون » وعادوا الى أراضيهم في المشرح . وكانت اراضي « المشرح » مقسمة بين زامل وحسان . وعندما توفي زامل ترك أولاداً هم محمد وفنجان وموزان . وفليح ومزبان . اما حسان فلم يترك غير واحد هو حسين . ومن هناك انقسمت السواعد :

أ - الكورجة وهم من لحمة حسان .

ب - بيت زامل . وهم من أبناء زامل .

نخوتهم « بشخة » وهو اسم امرأة ليست منهم . بل التجأت اليهم مستغيثة بهم . طالبة المساعدة فانتصروا لها وتنخوا بها وهذه قصة شهيرة سمعناها من زميلنا الأستاذ عبد الرزاق الساعدي الذي يلم جيداً بتاريخ عشيرة السواعد .

اما فروعهم فهي :

أ - ابو عبد السيد .

ب - الكورجة .

ج - الحواسر .

د - العبيات .

هـ - الحياذر .

و - ابو فندي .

ز - آل غرة .

ح - البو صخر .

ط - بيت عمارة .

ي - الجحاسة .

ك - بيت زامل .

ل - البو سكندر .

واما مناطق سكنهم فهي الخفاجية والبستين والرميم . ويزاولون
الزراعة وتربية الماشية واعدادهم كبيرة . والعلاقات بين طوائف السواعد
متينة ومتصلة .

السودان

بطن من كندة ، القبيلة العربية المعروفة . وهي من اصل قحطاني (١)
التي تنتمي اليها كندة الكوفة المشتقة من كندة اليمن (٢) . اما سبب
تسميتها بالسودان فانه يعود الى ان اخوين من رؤساء قبيلة كندة
أحدهما يدعى عامر والآخر عمرو تخاصما فأساء عامر الى أخيه فأطلق
عمرو على عامر لقب أسود الضمير فأخذ يلقب بالأسود وعرفت أسرته
بعد ذلك بالسودان (٣) .

نزحت السودان من وسط الفرات الأوسط برئاسة زعيمها أحمد

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٦ .

(٢) موجز عشائر العمارة / ص ٧٠ .

(٣) المصدر المتقدم / ص ٧٠ .

ابن سعد واتخذت القورنة مقراً لها . ثم عبرت النهر نازحة الى امارة
الموالي فسكنت اراضي الخويزة بجوار نهر الكبان . ودارت بين السودان
وبني طرف حروب من أجل الرئاسة على الخويزة لأن القبيلتين المذكورتين
كانتا متجاورتين . وقال شاعر سوداني : -

وهذا والعذر عندك يا كباني على جتفك طرح ميتين سوداني (١)
ثم انتشر في مدينة الخويزة الطاعون المسمى « أبو ريبة » سنة
« ١٢٤٦ هـ - ١٨٢٨ م » فأصاب سكة الخويزة لاسيما السودان وكاد
أن يفتنيهم . ومن مات في هذا المرض أحد شيوخهم المدعو عبد الله بن
عيسى الذي كان في الخويزة .

ونخوة السودان (عامر) وكذلك يقولون (أولاد عامر) . ومن
أهازيجهم « عامر من عامر جي تجفي » أي كيف تجفو عامر من عامر
فتصد عنها (٢) .

فروعهم : -

أ - ابو ضاحي .

ب - ابو كريم .

ج - ابو عبود .

د - ابو جحيلى .

هـ - بيت مرجان .

وقد انضمت بعض العناصر اليهم على عهد زعيمها أحمد بن سعد

(١) المصدر المتقدم / ص ٧١ وعشائر العراق ج ٤ / ص ١٩٧ .

(٢) المصدران المتقدمان .

وثعد الآن منها وهي : -

أ - بيت كشموط .

ب - البو حمادي . من العجرش في الحويزة .

ج - العوامر .

د - بيت جليب .

هـ - بيت معارج .

و - بيت زغير .

ز - بيت عهد الإله .

ح - بيت المفوخر .

ط - البنده . من أتباع بني كعب .

ي - الصكور . من قبائل الميناو في الحويزة .

ك - البو عليوي .

ل - الكواضي (١) . من المنابية في الحويزة .

م - بيت دهوش .

المهنة الغالبة زراعة الرز وصيد الاسماك . وعددهم كبير جداً حيث

يذكر (الجلالي) بقوله : - تقدر نفوس السودان من الرجال بأكثر

من خمسة آلاف نسمة تقريباً (٢) . والصلات بين السودان في الاحواز

وأعمامهم الذين يسكنون مناطق العراق وثيقة ومستمرة .

(١) موجز عشائر العمارة / ص ٧٣ .

عشائر العراق / ج ٢ / ص ١٩٧ .

(٢) موجز عشائر العمارة / ص ٧٣ .

آل سيد شبيب

من القبائل العلوية الحسينية في المنطقة ، يعرفون ببيت (السيد
نعمة) . عرفوا بالرفعة والسمو ، والنسب ، والكرم والشجاعة
والسخاء والإباء . تهابهم القبائل هناك . وقد جمعت بين الزعامتين
الدينية والسياسية على عهد زعيمها السيد نعمة ابن السيد شبيب الحسيني
الجزائري . الذي كان موجوداً أيام الشيخ خزعل الكعبي أمير الحمرة .
وكانت صلات الامير العربي بالسيد نعمة طيبة . فلا يقدم له إلا نفائس
الخلع . والسيوف المرصعة بالجواهر . وكان السيد نعمة ينزل (الغربية)
فرع من نهر هاشم ففوضها له الشيخ خزعل . و اضاف اليه منطقة
(العلة) وأم تمير وهي قرية على نهر كارون . ومنحه نصف ما يجبي
من تلك المناطق من الضرائب . كل هذه الحسنات من الشيخ خزعل
كان السيد نعمة يقابلها بالاساءة والجحود والنكران ولم يقف الامر إلى
هنا بل عمد السيد نعمة الى تحريض العشائر لتعلن عصيانها وتمردھا
على حكم الامارة العربية .

كان الشيخ خزعل يسمع بهذه الانباء إلا انه كان يخفي غضبه .
ولا يريد التنكيل بالسيد لأنه علوي من ذرية الرسول (ص) وكل
علوي مقدر ومحترم ومطاع في الاحواز . وبما ان الشيخ خزعل على
مذهب الشيعة الإمامية الذي يوجب احترام أبناء الرسول (ص) لذلك
رأيناه يقف موقفه الطيب من السيد المذكور . وقد أوردنا في الجزء

الثالث من الاحواز القصة الكاملة لما جرى بين هذا السيد والشيخ خزعل الذي قال مرة « لو اني خيرت بين ملك الدنيا وبين أن القى الله مطلوباً بدم رجل عربي علوي لما اخترت الدنيا » . و للوقوف على تلك التفاصيل يراجع الجزء المذكور لانه لا مجال هنا لايراد الحوادث بعد أن تم نشرها من قبل (١) .

حمائلهم : - ومنها :

١ - ابو سيد نعمة .

٢ - المجادمة « المكادمة » .

٣ - المراونة .

٤ - ابو رواية .

٥ - الخلاف .

٦ - الباجي .

٧ - الهويشم .

٨ - آل حاجي .

٩ - المنتفق .

١٠ - خفاجة .

واضافة الى هذه الحمايل فهناك أفخاذ صغيرة لم نقف عليها . والمهنة الغالبة لهم تربية الماشية والإبل . ومنهم من توجه الى زراعة الحنطة والشعير . وأغلبهم يسكنون الضفة الغربية لنهر كارون . وقسم يسكن جزيرة شلوة .

(١) الاحواز / ج ٣ ص ٧١ — ٧٣ .

ومن المؤسف هنا أن نسجل في تأريخ هذه الأسرة العلوية مواقفها المشينة السيئة تجاه عرب المنطقة . فقد ركنت هذه الاسرة الى الحكومة الايرانية وتعمدت الى ايقاع الأذى بأبناء القبائل العربية ارضاءً لحكومة الشاه وتملقاً لها . حيث يتقدم افراد الاسرة بعرض امام تمثال شاه ايران في كل مناسبة حكومية يؤدون التحية للتمثال . ويلبس زعيمهم الكوفية والعقال والسيف المذهب . فاذا وصل الى تمثال الشاه أدى التحية بسحب السيف من غمده مؤشراً به وحانياً رأسه معرباً عن اخلاصه لحكومة الشاه . وسوف يسجل التأريخ هذه الفترة المليئة بالمخازي من تأريخ هذه الاسرة .

الشرفاء

وتلفظ « الشرفة » للتخفيف . قبيلة عربية ، عريقة ، معروفة بماضيها النضالي . مشهورة بالشجاعة . ذات عدد وعدة . وهي من اكبر عشائر الخويزة . سميت بالشرفاء نسبة الى الشهيد السيد محي الدين الزئبق الشريف ، زعيمها المنتهي نسبه الى شريف قتادة الحسيني من شرفاء مكة .

فجرت هذه القبيلة بقيادة زعيمها محي الدين الزئبق ثورتها الجبارة في الخويزة سنة « ١٩٢٨ م » والتي عرفت تحت الاسماء الآتية :-

أ - ثورة الخويزة .

ب - ثورة نزع السلاح .

ج - ثورة محي الدين الزئبق .

والقصة الكاملة لهذه الثورة . والملابسات التي عاشتها . ومبررات تفجيرها كلها ذكرناها في الجزء الأول حيث اشرنا اليها في الملحق الثالث (١) . وكذلك في الجزء الخامس حيث شرحنا بالتفصيل الكامل تطورات هذه الثورة وأسبابها ونتائجها في مجريات أحداث سنة « ١٩٢٨ م » (٢) . لذا فلا داعي لشرحها هنا . والذي يريد الوقوف عليها يراجع الجزئين المذكورين .

كان احتلالهم لمدينة الحوزة عند الغروب وهم يهزجون بأهازيج ثورية تجسد الاهداف التي ثاروا من أجلها . ولما كان أحد أسباب الثورة هو سعي السلطات الايرانية لتجريد العشائر من زيتها العربي واستبداله بالزّي الفارسي . خاصة « العقال » الذي يعتبره العرب الرمز الحي لوجودهم حيث طلبت السلطات الايرانية استبداله بالقبعة الفارسية المسماة « كلاو » لذا كان للعقال النصيب الوافر في الهازيج . ومن أهازيجهم :-

« يعكال نسوي لك هيبه »

فهم يخاطبون « العقال » الذي ثاروا من أجله بعد أن تعمدت سلطات إيران إهانتهم . فثورتهم من أجل هيبة « العقال » ووقاره . وكان الثوار قد احتلوا مراكز الشرطة والدوائر الرسمية وقد فتكوا بأغلب الجنود الإيرانيين ولم ينج من هؤلاء الا الذين ارتدوا للملابس

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٦٣ - ٢٦٤ .

(٢) الاحواز ج ٥ / أحداث سنة ١٩٢٨ م / مخطوط .

العربية . وذهبت هذه العادة مستعملة منذ ذلك الوقت الى اليوم فأغلب رجال الامن والشرطة الايرانيين يرتدون الزي العربي مساء كل يوم خوفاً من بطش العرب وانتقامهم .

نخوتهم المشهورة « فتوة » وهي أخت لهم تنحوا بها ، أما فروعهم فهي كثيرة منها :-

١ - بنو نعامة .

٢ - الشموس - من عنزة .

٣ - النهيرات .

٤ - الديكان .

٥ - الحوشية . وقيل انهم من العبيد الذين تملكهم الشيوخ .

٦ - بيت زئبق . وهو البيت الرئيس .

٧ - الثوامر .

٨ - العابد .

٩ - بنو علي .

١٠ - خفاجة .

١١ - حجية .

١٢ - المناصير ويسكنون على نهر الرفيع .

١٣ - هريسات .

١٤ - القيطارية .

١٥ - زهيرية .

حرفتهم الرئيسة تربية الاغنام . وقد انصرف بعضهم الى زراعة

الرز والحنطة والشعير ويسكنون شط النيسان يجاورهم السواري . ويقدر عددهم قرابة ألفي نسمة .

بنو طرف

من أشهر القبائل العربية في الاقليم ، سكنت الحوزة منذ القدم . وأصلهم من طيء (١) . هاجروا من اليمن الى العراق . وسكنوا اماكن متعددة منه . وقبل ثلاثمائة سنة هاجر سبعون منهم الى الأحواز وسكنوا بالقرب من بساتين الحمرة بجوار « بني سالة » الذين سبقوهم الى سكنى المنطقة . ثم انتقلوا الى « الخفاجية » التي تعتبر حاضرتهم الآن فاستوطنوا هناك .

قلنا عند الكلام عن « بني سالة » ان صراعاً دامياً قام بين بني طرف وبني سالة وسببه ان بني طرف زاحموا الموالي « المشعشعين » على حكم الحوزة . ولما كان « بنو سالة » من المساندين للموالي نتج ذلك الصراع . وقد دبرت تلك القبيلة مؤامرة ضد بني طرف وبايعاز من الموالي وقد قتلوا ثمانية عشر رجلاً من شيوخ بني طرف (٢) :

ومن حروب بني طرف أيضاً حروبهم مع السواري التي استمرت ثماني سنوات نزحت على أثرها السواري الى محافظة العمارة وتصرف بنو طرف بأراضيهم حيث كانت « السواري » تقيم في أطراف حدود بني

(١) سبائك الذهب / ص ٥ وعشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩١ .

(٢) الاحواز ج ١ / ص ٢٥٦ .

طرف (١) .

قامت مناوشات بين الموالي وبني طرف أدت الى مصادمات دموية بينهم وقد ذكرناها في الجزء الثاني من الاحواز في القسم الخاص بامارة المشعشعين .

وعندما تولى الشيخ خزعل اماره المحمرة قام بنو طرف في عهده بعدة ثورات وانتفاضات وكانوا من أشد اعدائه . وقد هجموا على الخويزة وعبثوا فيها وأحرقوها .

اما عند نشوب الحرب العالمية الاولى فكان موقف بني طرف كموقف العشائر العربية المضادة لبريطانيا ، وقد أعلنت الثورة في عهد شيخها « عاصي بن شرهان » (٢) الذي تأثر بآراء علماء الدين الذين كانوا مع الاتراك ضد الانكليز .

ويذكر « ولسن » وكيل الحاكم الملكي البريطاني العام ان قبيلة بني طرف كانت تقاوم الانكليز وكانوا يحقدون عليها . ويعملون جادين من اجل التنكيل بها . ومن قوله : - « وأمضينا الأيام الثلاثة الاولى التالية ننزل العقاب بقبيلة بني طرف النازلة في « خفاجة » وما كان من وراء هذا العقاب طائل ولا جدوى » (٣) .

ويقول ايضاً : - « وكانت المدفعية معنا ، على الضفة اليمنى ، فأخذت تصب حمم قذائفها على الاخصاص ، فاشتعلت فيها النار

(١) المصدر المتقدم / ص ٢٥٦ .

(٢) تاريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٣٢ .

(٣) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٩٢ .

واحتترقت بعض الخيول والجواميس التاعسة التي نبذها اصحابها في العراء فكانت شواءاً حياً . وعلى الرغم من ذلك كله قاتل « بنو طرف » بأيد وببسالة وبأزاء قوة تتفوق عليهم عدداً وعدة ، اما العدة فكانت فيها مدافع مركزة ورشاشات ، لكن هذه القبيلة لا تستأهل ، على كل حال ، العطف والرحمة حتى في مثل هذا الزمن البعيد لانها قتلت جميع جنودنا الجرحى » (١)

ولقد كانت مراكز بني طرف ارض المعارك في الاحواز وخاصة [الخفاجية] مقرهم الرئيس ، وسوف نوضح جميع مواقف هذه القبيلة العربية في الجزء الذي يبحث عن اوضاع الاحواز اثناء الحرب العالمية الاولى . وكان الشيخ خزعل قد اهملهم في وقت كان المفروض فيه أن يستفيد منهم ليكونوا القوة التي يركز عليها .

ولهذه القبيلة العربية مواقف نضالية مشرفة حيث أعلنت ثورتها الشهيرة سنة ١٩٤٥ م وقدمت الشهداء من أفرادها حتى اضطرت الحكم في ايران ان يسير الفأ واربعمئة طرفي وطرفية مشياً على الاقدام من الحوزة الى طهران (٢) . وما زال بنو طرف الى اليوم يتصدرون القضايا الوطنية في المنطقة (٣) .

يتكون بنو طرف من بيتين رئيسيين هما :-

أ - بيت سعيد .

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٢ .

(٢) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٥ م مخطوط .

(٣) الاحواز / ج ٦ / احداث سنة ١٩٦٩ م مخطوط .

ب - بيت صياح .

ويدعي بيت « صياح » انهم أليق وأشرف من بيت « سعيد » .
ومن اجل هذا كانت المنازعات والمنافسات بينهم على الرئاسة . وقد
حصلت هذه التفرقة بعد حربهم مع عشيرة السواري . وقد ذهب نصف
من بيت « سعيد » برئاسة « زاير علي » ، ونصف من بيت « صياح »
برئاسة « علي بن منشيد » الى منطقة « البسيتين » وسكنوا هناك .

اما النصف الثاني من بيت « سعيد » وكانوا برئاسة الحاج
« سبهان » ومن بيت « صياح » وكانوا برئاسة « مطيلج » فقد بقوا
مقيمين في الخفاجية .

بعد ذلك الانفصال اتفق سكان « البسيتين » مع عشيرة الشرفة
وتحالفوا معهم . اما سكان الخفاجية فقد تحالفوا مع بني سالة ، ثم
وقعت بين الفريقين مصادمات قوية اندحر على أثرها سكان « البسيتين »
وفروا الى العمارة . ومنها توجه الشيخان الى الشيخ خزعل ونقصدهما
« علي بن منشيد وزاير علي » . وبعد سنة أعادهما الشيخ خزعل بالقوة
إلى الحوزة وسلمهما رئاسة المدينة وعندها هرب الحاج « سبهان »
و « مطيلج » إلى العمارة .

والذي نريد ذكره هنا ان الحروب التي كانت تقع بين الطرفين
من بني طرف بين حين وآخر حيث ينهزم أحد الاطراف كانت تؤدي الى
انهزام الرجال فقط ، اما العوائل فتبقى في حماية الطرف المنتصر دائما .
ومرت سنتان والحوزة تحت سيطرة « علي بن منشيد وزاير علي »
ثم ساعد الشيخ خزعل الحاج « سبهان » و « مطيلج » على العودة

بالقوة الى الخويزة ، وعندما تمكننا من حكم المدينة نكلا بجماعة « زاير
علي وعلي بن منيشد » . وبقيت المشاحنات حتى احتلت ايران الاقليم .
حمائل بني طرف : -

أ - حمائل بيت صياح وهي : -

- ١ - ابو جلال في الخفاجية وعددهم الف واربعائة نفر .
- ٢ - أهل الشافة « الشاخة » على نهري الفنيخي والساعدي
وعدهم الف ومائتان نفر .
- ٣ - آل مغينم . يسكنون على نهر المالكية ، وعددهم ٦٠٠ نسمة .
- ٤ - ابو عفري . على نهر المالكية وعددهم ٣٠٠ نسمة .
- ٥ - أهل العراق . ويسكنون على نهر السابلة وعددهم ٨٥٠ نسمة .
- ٦ - ابو جملة . ويسكنون على السابلة ، وعددهم ٨٠٠ نسمة .
- ٧ - ابو احمادي . ويسكنون على نهر السابلة وعددهم ٦٠٠ نسمة .
- ٨ - ابو علوان . وهم على نهر السابلة . وعددهم ٣٥٠ نسمة .
- ٩ - بيت حاج سالم . ويقطنون على نهر « ام حور » وعددهم
١٢٥٠ نسمة .

- ١٠ - الحياذر ، على نهر « التيل » وعددهم ١٤٠٠ نسمة .
- ١١ - الغريسات . يسكنون على نهر « العباسي » عددهم ٣٤٠ نسمة
- ١٢ - مزعة . وهؤلاء خليط من أقوام متفرقة ، عددهم ٤٠٠ نسمة .

ب - حمائل بيت سعيد وهي : -

- ١ - مرمض ، على نهر المالكية وعددهم ٧٠٠ نسمة .
- ٢ - العبيات ، على نهر الفنيخي وعددهم ١٥٠٠ نسمة .

- ٣ - ابو حردان ، على نهر الحميضة وعددهم ٢٥٠ نسمة .
- ٤ - ابو حرز ، على نهر المالكية وعددهم ٥٠٠ نسمة .
- ٥ - آل صوالح ، ويسكنون البسيتين وعددهم ١٥٠٠ نسمة .
- ٦ - بيت الناسل . ويسكنون على نهر الفنيخي وعددهم ٣٠٠ نسمة .
- ٧ - منابية وهم على نهر « رميم » ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .
- ٨ - سعدون ، على نهر الفنيخي ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .
- ٩ - آل سواهة ، على نهر الجراية ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .
- ١٠ - الكروشات ، على نهر « رميم » ونفوسهم ٥٥٠ نسمة .
- ١١ - ابو عبيد . ويسكنون في الورطة وصالح وسارية وعدد نفوسهم ١٥٠٠ نسمة .

وهناك خمس حمائل تعد من بني طرف وهي ! -

- ١ - آل فرفر . وعددهم ٢٠٠ نسمة .
 - ٢ - آل منفاضات وعددهم ٢٥٠ نسمة .
 - ٣ - الثعالب وعددهم ٣٠٠ نسمة .
 - ٤ - آل فرا وعددهم ٤٠٠ نسمة .
 - ٥ - جباح وعددهم ٢٠٠ نسمة (١) .
- ونخوتهم (عليه) وكذلك (اولاد محمود) . ومناطق سكنهم متعددة منها الجوزة والخفاجية والبسيتين والمالجية . ويشتغل افراد بني طرف بالزراعة وتربية الماشية واعمال اخرى . وتنتشر هذه القبيلة في مناطق عديدة من العراق . ومنها في مدينة النجف بيوت علمية لها مركزها الديني في الحوزة العلمية .

الصقور

وهم فرع من عنزة كانت مواطنها في غرب المسيب (١) لا نعرف بالضبط الوقت الذي هاجرت فيه من العراق الى الضفة الشرقية من شط العرب . إلا ان المؤكد انها كانت موجودة في مدينة القبان قبل القرن الحادي عشر الهجري السابع عشر الميلادي وهو الوقت الذي نزحت فيه قبائل كعب من العراق الى القبان حيث وجدت امامها الصقور التي كانت الباعث على عمارة الارض واصلاحها .

وعندما استوطنت كعب مدينة القبان مكنها آل افراسياب من المنطقة وتعميرها . فاحتل الكعبيون اماكن الصقور وتوارى هؤلاء وتبعثروا في اماكن حول البصرة واطراف الحمرة ونهر بهمشير حيث لا يزالون هناك الى اليوم . كما اختار بعضهم سكنى مناطق كرون (٢) . وكانت الصقور من القبائل المناوئة لقبيلة ربيعة حيث وقفت بجانب حافظ بن براك من بني لام مع قبائل كعب الدييس وكنانة والخزرج والصرخة والبو رواية فشكل منهم جبهة قوية استعان بها في حروبه وغزواته (٣) . وقد حاربهم داود باشا سنة ١٨١٨ م وكسره شر كسرة (٤)

-
- (١) أربعة قرون من تاريخ العراق / ص ٢٩٠ ترجمة جعفر الخياط .
 - (٢) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٣ . وتاريخ امارة كعب العربية ص ٣٥ .
 - (٣) تاريخ الكويت السياسي ج ١ / ص ٩٣ .
 - (٤) اربعة قرون من تاريخ العراق / ص ٢٩٠ .

آل الطالقاني

من الاسر العلوية العربية التي سكنت الاقاليم منذ القدم . ولهم بين نفوس عرب المنطقة كل تقدير واحترام واجلال . وقد تملكوا قرى بأكملها كقرية السيد علي الطالقاني الواقعة على نهر كارون . وكوت سيد نعيم . وهي قرية تقع على الضفة الشرقية لنهر الكرخة بين الحميدية وابو حميضة .

ويسمونهم في المنطقة « عشيرة السادة الطالقانية » وهم من أشرف سكان الاقليم ولها تاريخ حافل بالمواقف الوطنية ومناصرة القضايا العربية وقد قدمت كثيراً من شبابها وشيوخها قرابين لحرية الاقليم وعروبته . وقد حكمت احدى المحاكم في ايران على شاب من هذه الاسرة بالاعدام سنة ١٩٦٦ م وقد نفذ الحكم فيه . وكان سبب ذلك هو ان أحد الاغنياء الايرانيين يتعمد دائماً إلى سب العرب واهانتهم ولم يتحمل شهيدنا تلك الاهانات فما كان منه إلا واعتدى على الفارسي بالضرب وكانت نتيجة عمله هو المحاكمة والاعدام . وهذا مثل واحد نسوقه على تضحية هذه العشيرة العربية ودفاعها عن عروبته وتمسكها بقيمها وتقاليدها .

وقبل ما يقرب من مائة وخمسين سنة نزع بعض آل الطالقاني الحسينيين الى العراق حيث سكنوا مدينة النجف ومناطق أخرى . وما زالت هذه المدينة موطنهم الآن . حيث يزاول أفرادها بيع العطور

والاعمال التجارية . ولهذه الاسرة علاقات طيبة مع العوائل النجفية .
وبرز منهم شباب مؤدب عامل اتجه الى طلب العلم والاستزادة منه .
أمثال زميلنا الاخ السيد هاشم الطالقاني الشاعر والاديب .
يزاول أفراد هذه الاسرة في الاحواز الزراعة وبعض الاعمال
التجارية وهناك بيت آخر في النجف يسمى بنفس الاسم (الطالقاني)
وقد قيل لنا بأنه لا علاقة بين الاسرتين .

آل عامر

عشيرة كعبية . نخوتهم (عامر) . نزحوا من محافظة العمارة في
العراق ، يسكنون الآن في منطقة نهر الكرخة والميناو (١) .

فروعهم : —

١ - آل حاجي .

٢ - الدبات .

٣ - زبيد .

٤ - عطاشنة .

٥ - البندة .

وكسائر العشائر العربية يزاولون الزراعة وتربية الماشية . وروابطهم
باخوانهم في العراق جيدة .

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

العساجرة

من قبائل كعب العربية ، نخوتهم (رابعة) ، ويعدون من ربعة (١) لانهم سكنوا مناطقهم . كان نزوحهم من العراق (محافظة العمارة) . ويسكنون مناطق كارون . ويزاولون الزراعة وتربية الماشية .

العطب

بطن من بطون كعب العشيرة العربية . يسكنون كوت الشيخ (٢) ونخوتهم (عامر) . نزحوا الى الاحواز من منطقة العمارة في العراق والارتباطات وثيقة بين أفراد هذا البطن في الأحواز والعراق . والزراعة هي الحرفة الرئيسة لهذه العشيرة العربية .

عبادة

من القبائل العربية القديمة . نزحت الى الأحواز قبل القرن التاسع الهجري حيث ساعدت السيد محمد بن فلاح المشعشي مؤسس إمارة الموالي في الخوزة الذي هرب إلى الأحواز في تلك الفترة . ويعود سبب نزوحها إلى انها تفرقت وتشتتت اثر النكبات التي عانتها حتى ضرب بها المثل فقيل « يوم رخصت عبادة وباعت شنان » (٣) .

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٦٨ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٣) المصدر المتقدم / ج ٣ / ص ١١٦ .

والعراق هو الموطن الأصلي لهذه القبيلة حيث هاجرت منه .
ومنها من يسكن الآن في كربلاء والحاويل . . أما في الأحواز فنطقة
الحويزة والأماكن المحيطة بها فهي مقر سكنها القديم وسبب ذلك . هو
ان الحويزة كانت عاصمة للموالي « المشعشعين » وان هذه القبيلة عضدت
هذه الامارة ومن الموالين لها كما قدمنا لذلك خصها الموالى بسكنى
الحويزة . وقد ذكرنا في الجزء الثاني من كتابنا الاحواز مواقف عبادة
بجانب الموالى والحروب التي خاضتها مع مؤسس الامارة المشعشعية .
ويمكن للمتتبع مراجعتها والوقوف عليها .

نخوتهم « عبادة » . والزراعة حرفتهم الرئيسية . وعلاقاتهم مع
باقي أقباط قبيلتهم في العراق وثيقة ومستمرة .

وعبادة « بضم العين » نسبة الى عبادة بن عقيل بن كعب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور
ابن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر . وهم من العرب ، كثير
عددهم نزلوا الفرات في الجزيرة (١) . واستولى رئيسهم قريش بن بدران
ابن مقلد على الموصل وحلب في أواسط المائة الخامسة للهجرة فملكها .
ثم ملكها ابنه مسلم بن قريش من بعده . وتسمى شرف الدولة ،
وتوالى الملك في عقبه الى ان انقرضوا ورجعوا الى البايوة .

واستمرت نيران الحرب في سنة ٤٩٩ هـ بين عبادة وخفاجة
فالتقى الطرفان بالقرب من الكوفة وكان عدد عبادة ٧٠٠ فارس وخفاجة

آل عبد خان (٢)

تعتبر هذه العشيرة من أهم القبائل العربية واكثرها نفوذا في المنطقة . وقد انشطرت - في الأصل - من قبائل « بني لام » الكبرى . . . وتعتبر واحدة من أفخاذها الكثيرة . . . وشيوخ « بني لام » هم من هذه العشيرة . . . ولعشيرة « عبد الخان » هذه عدة أفخاذ أهمها واكبرها النصيري وبلاس .

وكانت النصيري تتولى - لمدة طويلة - زعامة بني لام الى أن حدث بينهما وبين آل بلاس نزاع حول الزعامة .. فكان النصر من نصيب آل بلاس . أما النصيري فقد نزحت من العمارة موطنها الأصلي وهبطت الأحواز . وقد جاء نزوح هذه العشيرة في وقت كان فيه الشيخ « فارس الكثير » جد الشيخ « فرحان أسد » يتولى شؤون الزعامة فيها . وهو شخصية تتمتع بشهرة واسعة في تاريخ الأحواز .

ومع النصيري هاجرت إلى الأحواز جماعات أخرى . . لم تلبث ان شكلت عشيرة كبرى عرفت بأسم « عبد الخان » وقد استطاعت هذه العشيرة ان تفرد لنفسها مكانة كبيرة مرموقة في المنطقة والجماعات التي جاءت مع « عبد الخان » الى الأحواز لم تلبث ان تفرقت وتشعبت

(١) معجم قبائل العرب / ج ٢ / ص ٧٢٠ .

(٢) مجلة الأقلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ٧ - ٨ .

الى أفخاذ أهمها :-

أ - الافخاذ الرئيسية :-

- ١ - النصيري . . . ويشمل مائة أسرة تضم البيوت التالية :-
- أ - بيت فارس « ٢٥ أسرة » وشيوخ عبد الخان من هذا البيت .
- ب - بيت أرمن « ١٥ أسرة » .
- ج - بيت طعمه « ١٥ أسرة » .
- د - بيت درويش « ١٠ أسر » .

وهناك خمس وعشرون أسرة من عشائر مختلفة تدخل ضمن فخذ النصيري .

٢ - بني عقبة . . ويشمل مائة وعشرين أسرة ويقسم الى الأسر

التالية :-

- أ - بيت حيدر « ٢٠ أسرة » .
- ب - بيت صياب « ٢٥ أسرة » .
- ج - بيت علي « ٧٥ أسرة » .
- د - بيت راشد « ٤٠ أسرة » .
- ٣ - شوية ويشمل ثلاثين أسرة .
- ٤ - بهلول ويشمل عشرين أسرة .
- ب - الأفخاذ الفرعية :-

١ - فخذ العبيد ، ويضم أربعين أسرة . وأفراد هذا الفخذ هم

أولاد فئة من العبيد كان الشيوخ قد اشتروها مقابل عملات ذهبية .

٢ - بني تميم .

- ٣ - شمر وتضم عشر أسر . . . هذا الفخذ يتصل في أصله بقبيلة كنانة « جنانة » .
- ٤ - بيت قباشي ويضم سبع أسر .
- ٥ - العطاشنة ويضم ثماني أسر .
- ٦ - الياحينة ويضم ست أسر . ويعتبر هذا الفخذ أصلاً من كنانة « جنانة » أيضاً .

وهناك غير هذه الأفخاذ التي تقدم ذكرها ستون أسرة تنتمي إلى عشائر مختلفة التفت جميعها حول « عبد الخان » وبذلك ارتفع عدد الاسر التابعة لهذه العشيرة الى أربعائة أسرة .

وتقطر كلها « خير آباد » ويتولى زعامتها في الوقت الحاضر الشيخ علوان والشيخ عزيز معين . وكلها على إتصالات تامة مع فروعها في العراق .

العناقجة

وهم من عشيرة كعب العربية . . كان رئيسهم علوان . . وعندما توفي أصبح أخوه جار الله رئيساً للعشيرة . . نخوتهم « عامر » وهي نخوة غالبية أفخاذ كعب .

ومن أهائيجهم :-

نزىل أهل الدار ونزىل

شديت حزام الشر بيدي (١)

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٩ .

وموطن سكنائهم نهر كارون . . والزراعة حرفتهم المعاشية الهامة .
وصلاتهم مع باقي أفرادهم في العراق مستمرة حيث يخضع الجميع للسنن
العشائرية المتعارفة عند العشيرة .

العيدان

من كعب الا ان نخوتهم « عليه » (١) . ومن فروعهم :-
أ - ابو علي .
ب - ابو حوبجي .
ج - ابو طعمه .
يزاولون الزراعة . . وكان مقرهم الأول محافظة العمارة في العراق .
وهجرتهم تعود الى عهد ليس بالقديم .

بيت غانم

يسكنون في شهلة ام الخصاصيف . وفي البليانية والزيادية . وفي
السورة قرب الفيلية والحفار ونخوتهم « زيود » و « نصره » . ويعدون من
الحيسن لمجاورتهم لهم .
وأفخاذهم :-
١ - ابو شتال .
٢ - الخواجات .

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٦ .

الزراعة وتربية الماشية حرفتهم الرئيسية . وعلاقاتهم طيبة مع من جاورهم من العشائر العربية .

ألبو فرحان

يسكنون في نهر اليوسف وجوبيده وتنكه وجزيره حاجي صلبوخ ونخوتهم (فرحه) ، وافخاذهم : —

١ - آل صلبوخ .

٢ - بيت سلطان .

ويزاولون تربية الماشية والزراعة مهنة لهم .

الفواضل

من سادات العرب الذين لهم الشهرة في المنطقة . وقد مر ذكرهم هنا في اماكن متعددة . . لهم الرئاسة في المناطق التي يسكنونها . نزحوا الى الاحواز من العراق كما تقدم . .

نخوتهم « فاطمة » . ومقر سكنهم في « الميناو » وهو المركز الرئيس لهم تقريباً . . وكذلك في الخويزة . ويرجع نسب السادة الفواضل الى الامام زين العابدين « علي بن الحسين » عليهما السلام .

وقد ناسبوا كثيراً من العشائر العربية هناك خاصة آل عبد الخان .. وقد برز منهم رجال بلغوا درجات الاجتهاد والتضلع في العلوم الدينية وهم :

١ - السيد حيدر السيد سعد .

٢ - السيد محمد السيد سعد .

٣ - السيد صالح السيد جابر .

٤ - السيد حلو بن عبد الله .

٥ - السيد أحمد السيد داخل .

٦ - السيد عيسى السيد هاشم .

٧ - السيد أحمد السيد شبيب .

٨ - السيد رضا السيد عيسى .

اما افخاذهم فهي : —

أ — الطواهر وفروعهم : —

١ - بيت حسين .

٣ - بيت ناصر .

٤ - بيت سيد عواد .

ب - بيت طعمة ويسمونهم بيت ايدام أيضاً .

ج - بيت احيمد .

د - ابو حمودي .

ويشتغل السادة الفواضل بالزراعة وتربية الماشية . . وعلاقاتهم

وثيقة بالسادة والقبائل العربية الاخرى . . وفي مدينة النجف بيوت

منهم اشتهرت بالفضل والعلم والشهامة والكرم والخلق الرفيع وزميلنا

الاخ السيد ابراهيم الفاضلي الذي وضع جميع امكاناته من اجل نصره
قضية شعب الاحواز . . . ودعم كفاح أبنائه . . . وهو مقصد لهم
جميعاً . . . يمد لهم يد العون والمساعدة (١) .

البو كاسب

ويسمونهم (جاسب) ايضاً أمراء الحمرة وعبادان . . وهم من
(المحيسن) العربية من كعب . كان موطنهم (القبان) . وعندما
تركتها بعض قبائل كعب الى الدورق مع الشيخ (سليمان) لم يترك
هؤلاء مدينتهم بل بقوا مع الدريس وآل نصار .

كانت رئاسة البو كاسب وقتها الى الشيخ (مرداو) . ثم انتقلوا
الى الحمرة ويومها لم تكن مشيدة بل بيوت من القصب وبساتين نخيل
وأعقب الشيخ (مرداو) ابنه الاكبر (الحاج يوسف) . الذي شيدت
في عصره مدينة الحمرة سنة « ١٢٢٩ هـ — ١٨١٢ م » .

وفي الدرر الحسان « ان العائلة الجاسبية حكام الحمرة العظام هم
من أشرف أشرف شيوخ كعب الذين كانوا يحكمون مقاطعة
« دورقستان » . وهم من بني عامر . من أشهر قبائل العرب . وكانوا
الحول والطول في الولاية المذكورة . وطالما عضدوا الدولة الفارسية .
وقاموا في نصرتها . ولذلك كان أقطابهم موضع اجلال وعناية الشاهات

(١) أفادنا بالمعلومات عن السادة القواضل الاخ الكريم السيد
ابراهيم الفاضلي .

العظام . يخصصونهم بالالقاب العالية والرتب السامية والانعامات المتواليه ويعولون عليهم عند الشدائد . ويستجدون بم عند الملمات » (١) . ومن بعد الحاج يوسف تولى الرئاسة الحاج جابر وكان وكيلا للشيخ « رحمة الله » أمير الفلاحية على بساينه في الحمرة . وكان ذكياً ذاهواً فأعلن انفصال الحمرة عن اماره كعب سنة « ١٢٤٨ هـ - ١٨٣٢ م) واعلن نفسه أميراً عليها . وفي أيامه عقدت معاهدة ارضروم الثانية عام ١٨٤٧ م واعترفت ايران باستقلال الامارة سنة ١٨٥٧ م وهجمت الدولة العثمانية على الحمرة سنة ١٨٥٧ م ايضاً . ودام حكمه الى سنة ١٨٧١ م حيث توفي في السنة نفسها ودفن في مقبرتهم في مدينة النجف (٢) . وقد عرف بكثرة الزوجات اذ بلغن سبع نساء ، واولاده اكثر من سبعة منهم الشيخين مزعل وخزعل وبناته أربع .

تولى الامارة من بعد الحاج جابر ابنه الشيخ مزعل الذي دام حكمه من سنة ١٨٧١ م الى سنة ١٨٩٦ م حيث قتل في شهر محرم من السنة نفسها . وفي أيامه كانت الامارة مستقرة وله محبة من عشائر القطر . وقد دفن في مدينة النجف (٣) .

ثم تولى الشيخ خزعل الحكم . واه « نورة » بنت « طلال » من الباوية . وفي أيامه أصبح القطر تحت حكمه بأكمله . ويعد عصره من أفضل العهود التي مرت على الحمرة . وقد أقام علاقات ود مع جميع

(١) ص ٢١ / عبد المسيح الانطاكي / القاهرة ١٣٤٣ هـ .

(٢) الاحواز ج ٣ / من ص ٩ إلى ٣٦ .

(٣) المصدر المتقدم / ص ٤٥ .

الامراء العرب . وعلاقات مع بريطانيا . وكانت ايران تخشاه . وله علاقات طيبة مع علماء الدين في العراق . وبني قصراً في مدينة البصرة . ورشح نفسه عن عرش العراق ولكن بريطانيا لم تكن راغبة به فأيدت فيصل بن الحسين ، ولا نستطيع هنا أن نقول كل شيء عن هذا الامير العربي لعدم سعة المجال .

وفي سنة ١٩٢٥ اختطفته الحكومة الايرانية . ونقلته الى طهران حيث سجن في دار حتى توفي سنة ١٩٣٦ م . ومانعت الحكومة الايرانية بنقله الى العراق حتى سنة ١٩٥٤ م حيث نقلت رفاته الى العراق ودفن في مقبرتهم في مدينة النجف في شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٤ هـ . وقد أرخ ذلك المرحوم الشاعر الشيخ علي البازي بقوله :

مذ غدرا خزل مع شبلة عبد الحميد النذب ذلك الهام
وأقبرا رغماً بطهران والخصم بهذا نال أقصى المرام
و « أحمد » بهمـة جدّ في نقلهما شوقاً « لوادي السلام »
قد غنم الاجر وحسن الثناء وفاز بالعقبى بأسمى مقام
وعنها الله جـلا أرخوا « كرباً ولاذا بجوار الامام »

ذي الحجة ١٣٧٤ هـ (١)

بعد تلك النكبة قامت السلطات الفارسية بمطاردة أفراد هذه الاسرة فخرج بعضهم الى العراق وقسم الى الكويت حيث يقيم الشيخ عبد الله نجل الشيخ خزل . وما زال البعض يسكن المنطقة في قرى عبادان والحمره ، يزاولون الزراعة والاعمال الأخرى ولم نعرف بالضبط

عددهم . ونخوتهم « عامر » وهي نخوة عموم بني كعب .

آل كثير

ويقال لهم « آل جثير » أيضاً . . وهم شجرة الكرم . . وحماة الحرم . . يولون جميلهم ولا يهبون قليلهم . . نزلوا بين الخويزة ودجلة فأصفت لهم هبوبها الأجسام ، وملكهم إقدامهم أقصى غاية المرام . . حتى حلوا ذروة المجد بأعلاهم . . والويل كل الويل لمعاديمهم (١) . وكانت علاقتهم سيئة بالدولة الافشارية فحاربهم نادرشاه سنة ١١٤٦ هـ ١٧٣٣ م . بعد ان حاصرهم محمد حسين خان .

نزحوا إلى الأحواز منذ القديم ، وأسسوا مشيخة لهم في « دسبول » حيث هي مسكنهم القديم . وقد قامت بينهم وبين المشعشعيين « الموالي » حروب كثيرة متعددة . فكانوا في عداة لهم ونذكر هنا بعضاً من حروبهم أيام إمارة الموالي « المشعشعيين » .

١ - في سنة « ١١١١ هـ » هرب المولى « هيبة » الى تستر محتجماً بآل كثير من المولى « فرج الله » المشعشعي . فساعدوه وعضدوه . ولما رأت القبائل ذلك تركوا المولى فرج الله وتفرقوا عنه .

٢ - في سنة ١١٦١ هـ ثارت قبيلة آل كثير على المولى الجوزي مطلب بن محمد بن فرج الله . وكلما حاول اخاد ثورتهم فلم يستطع بما اضطر الى مقابلتهم بالقرب من « سرخكان » قريب مدينة تستر

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٥ .

« شوشتر » وبعد معركة طاحنة اندحر المولى المذكور وعاد الى الخويزة واستولى آل كثير على « شوشتر » و « دسبول » .

٣ - أعاد المولى « مطلب » الحرب مع آل كثير سنة « ١١٦٥ هـ » واتجه نحوهم بجيش كثير . وكانوا قد حاصروا « شوشتر » وحاصروا يومها « عباس قلي خان » . فلما سمعوا بنبا توجه المولى اليهم تركوا المدينة واتجهوا نحوه فدارت حرب دامية استمرت أربعة أشهر لم يكتب فيها النصر لأي من الطرفين فاضطر كل منهما التراجع الى مكانه (١) . ولا مجال لتكرارها جميعها هنا لاننا ذكرنا ذلك في كتبنا الصادرة . ومن ذلك يتضح لنا قدم سكنى هذه القبيلة الكبيرة العظيمة الاقليم .

وعندما قامت إمارة أبو ناصر وهم من كعب في منطقة الدورق « الفلاحية » كانت للال كثير مواقف عدائية إذ قاوموا توسع كعب في إمارتها .

أما عندما قامت إمارة كعب في الحمرة فقد ثارت قبيلة آل كثير على حكم الإمارة العربية أيام حكم الحاج جابر بن مرداو مؤسس هذه الإمارة وكان ذلك في سنة « ١٢٦٥ هـ - ١٨٤٩ م » . حيث أعلن الشيخ حداد بن فارس رئيس قبيلة آل كثير عصيانه عن الإمارة العربية واستقلاله في منطقه . أسوة بالشيخ « مهاوي » رئيس قبيلة « بني طرف » والشيخ طلال رئيس قبيلة « البساوية » (٢) . واستمر

(١) الاحواز / ج ٢ / ص ٢٣١ .

(٢) تاريخ الكويت السياسي ج ٣ / ص ٩٩ ، والاحواز ج ٣ ص ٣٢ .

آل كثير في عصيان مستمر على حكم الامارة العربية لاعتقادهم احقيتهم
بالامارة العربية من بني كعب .

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى . . عندما وقف الشيخ خزعل
أمير المحمرة الى جانب بريطانيا ، ووقف الشعب العربي خلف رجال الدين
الذين وفدوا الى المنطقة من النجف الى جانب تركيا . كانت هذه القبيلة
بجانب الانراك أسوة بالقبائل العربية الاخرى كبني طرف وبني كعب
والباوية . وقد تطرق « ولسن » الى هذه المواقف الصلبة التي دوخت
بريطانيا وقد ذكرنا ذلك في مكان آخر من هذا الكتاب .

فروع آل كثير كثيرة جداً . ولهم الرئاسة على مناطق دسبول
وتستر . . يزاولون الأعمال الزراعية وتربية الماشية وهي الحرفة الرئيسة
المهمة لغالبية الشعب العربي في الاحواز . وقد تكلمنا عن مشيخة آل
كثير بأسهاب في كتابنا « مدينة دسبول » .

القطارنة

تسكن في مناطق عديدة من الاقليم ، وأفخاذهم :-

أ- بيت رباط .

ب - الشماخنة .

ج - بيت كريس (١) .

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

بيت الكرمي

من بيوت الحوزة العلمية المشهورة بالزهد والتقوى والورع والمنزلة الرفيعة بين بيوت وأسر المدينة ، ويرجع نسبهم الى الشيخ جمال الدين بن اكبر الحويزي .

ويلقبون ببيت الكرمي نسبة الى جدهم الشيخ كرم الله بن الشيخ محمد حسن ، وببيت الحويزي أيضاً نسبة الى المدينة العربية الخالدة « الحوزة » التي يفتخر هذا البيت بالانتماء إليها لاصالتها العربية . ولأنها مركز عربي عريق .

هاجر منهم الى النجف الشيخ محمد طه نجل المرحوم الشيخ نصر الله المولود سنة ١٣١٧ هـ وسكن في محلة العمارة وهو رجل عرف بالعلم والفضل والاجتهاد حتى بلغ درجة الاجتهاد وحاز منزلة علمية ودينية نادرة . والشيخ محمد طه بن نصر الله خلف بن حسين بن نصر الله بن عباس بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن جمال الدين بن اكبر الحويزي . من اساتذته الحجة الثبت الشيخ محمد حسين الاصفهاني .

توفي الشيخ محمد طه رحمه الله قبل ثلاث سنوات في مدينة الحوزة فكان لفقده ألم عند عارفي فضله وقد جلب جثمانه في شهر محرم عن طريق مدينة البصرة وجرى له تشيع مهيب يليق بمنزله ودرجته العلمية كما وجرى له تشيع ضخم في مدينة النجف شارك فيه العلماء وأهالي

المدينة التي فجعت بموته واقيمت له مأتم الفاتحة من قبل أسرته وبعض علماء الدين . ومن أولاده الشيخ الجليل المحقق الشيخ محمد الكرمي الذي يسكن مدينة الاحواز بعد تركه لمدينة قم التي اكمل دراسته العلمية فيها ، وكذلك الشيخ علي الكرمي وهو من المتدينين فهماخير خلف لخير سلف .

يتجه آل الكرمي « الحوزي » الى طلب العلم والتدريس . وهم من المتمسكين بالتقاليد العربية ولا نعرف بالضبط عددهم (١) .

كعب

كعب ، وتنطق بها العامة في الأرياف بالچيم الفارسية « چعب » طائفة مشهورة ، وقبيلة كبيرة . لها فروع كثيرة وأفخاذ متعددة . معظمها في الاحواز . وهي تشغل قسماً من أراضيها . وفي العراق مئات من البيوت تنتسب الى كعب .

وبعض المصادر تنكر معرفة أصل الكعبيين ، ومرجع انتسابهم . فكعب علم لعدة رجال أشهرهم كعب بن غالب أحد أجداد النبي (ص) وكعب بن كلاب . وكعب بن ربيعة بن صعصعة . وقد انهى « الزركلي » الجاهليين منهم الى واحد وعشرين ، والذين ادركوا الاسلام وظهروا في أوائله الى ثلاثة عشر (٢) .

(١) الحياة الروحية / ج ٤ ص ١١٤ / الشيخ محمد الكرمي / قم ١٣٦٩م

(٢) الاعلام ج ٦ / ص ٧٩ و ٨٦ .

وذكر ان نسبها يعود الى كعب بن عامر (١) رئيس قبائل كعب العربية الشهيرة ذات المجد الاثيل والعز والمنفعة . وهي ذات عدة عظيمة ، وعدد كبير . ولها من صيتها الطائر الواسع ما يغنيننا عن القول عنها .

تعيش كعب في الاحواز . وكانت لها الإمارة في القبان أولاً ثم الفلاحية (٢) وكذلك في الحمرة واستمرت في حكم الاحواز . ودام حكمهم من سنة « ١١٠٢ هـ - ١٦٩٠ م » (٣) حتى اختطاف الشيخ خزعل آخر أمراء الحمرة سنة ١٩٢٥ م (٤) . وقد حكم خلال هذه الفترة أبو ناصر وأبو كاسب وهم جميعاً من كعب .

وقد خصهم أحمد الكسروي في كتابه « بانصد سالة خوزستان » أي « ٥٠٠ سنة من تاريخ عربستان » بالفصل الثاني من كتابه المذكور . وما يذكره ان عشائر كعب كانت فرعين : -

١ - كعب .

٢ - بنو حزن .

وقد مالت كعب الى أنحاء الحمرة وعبادان وجزيرة المحلة

(١) الدروع الداودية ج ١ / ص ١٢ / النجف / المطبعة الحيدرية .

(٢) تاريخ إمارة كعب العربية / ص ٣١ ، الاحواز ج ١ / ص ٢٢١

وج ٢ / ص ٢٤٠ وج ٣ / ص ٧ .

(٣) تاريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٦ والاحواز ج ٢ / ص ٢٤٢ .

(٤) تاريخ كعب العربية / ص ١٠ والاحواز ج ١ / ص ٢٢١ وج ٢ /

ص ٦ وج ٣ / ص ٢٤٢ .

والفلاحية وحلت محل المشعشين في الحوزة (١) . وكان ذلك أيام
« أفراسياب » (٢) . لانهم دعائه ومحبيه وأعوانه . لذلك نقلهم من
العراق الى مدينة القبان (٣) حيث خصهم بها وجعلها منازل ومساكن
لهم وذلك يعود الى :-

١ - مكافأتهم بهذه المنطقة الخصبة التي تطيب بها السكنى وتحسن
المعيشة .

٢ - ليجعلهم على حدود البصرة حتى يحفظوا له الشجر، ولرد غائلة
العدو وصد هجمات الغزاة .

لقد وفي بنو كعب الى « علي باشا » (٤) عند استيلاء عباس الصفوي

(١) تاريخ العراق بين احتلالين / ج ٧ / ص ٣٨ و ٣٩ .
(٢) الاحواز / ج ١ / ص ٢٢٢ وتاريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٢ .
(٣) تقع القبان أو القوبان في الجهة الشرقية من البصرة مع عبادان .
وهما داخلان في حدود البصرة ومن سواد العراق . سكنتها أولاً قبيلة الصقور
ثم سكنتها كعب . واندثرت هذه المدينة سنة « ١١٧٠ هـ - ١٧٥٧ م » بعد ان
هجرتها قبائل كعب . وأثارها باقية الى اليوم تحكي مجد هذه المدينة وعظمتها
وتاريخها التليد . « تاريخ كعب العربية / ص ٣٥ و ٣٦ » .

(٤) حكم آل افراسياب مدينة البصرة في القرن الحادي عشر الهجري
وما بعده . وقد ذكروا في بعض التواريخ حيث ذكرهم اكثر من رجال أروبي
وأشهرهم :-

١ - علي بن افراسياب بن أحمد بن فرخشاد بن افراسياب بن سنادست
التركي المعروف « بعلي باشا » وله نظم « عبد علي بن ناصر الحوزي » المشهور
بأبن رحمة قصائدآ .

على العراق . حيث رفض الشيخ بدر بن عثمان رئيس كعب ان يسلم وما يزال « علي باشا » حياً .

وضعت قوة الكعبيين عندما هوجم « حسين باشا » من قبل العثمانيين وفر هارباً الى الهند وانتهى حكم « آل افراسياب » في البصرة وانغمروا بعض الوقت وهاجر معظمهم الى بندر معشور (١) . ولكنهم لم يقدروا العيش هناك لشدة المجاعة فعادوا الى القبان موطنهم الاول . لقد ظهر من بين هذه القبيلة رجال عظام أخافوا الدول الاوربية منهم الشيخ منصور وهو أخ الشيخ ناصر الذي حكم أبتاؤه «البوناصر» في مدينة القبان ودام حكمهم عدة قرون .

وما يذكره الرحالة الايطالي « بياتروديلافالاي فيلا » الذي زار الاحواز وحوض نهر كارون سنة ١٦٢٥ م « ان الشيخ منصور كان مسيطراً على حوض كارون الى مصبه في شط العرب . وكان يقاوم بقوة محاولة الشاه عباس الأول للتدخل في شؤون إمارته الداخلية ، وكان على اتصال دائم مع حاكم البصرة . وكان الشيخ منصور قد رفض عرض

— وفي « التحفة النبهانية » ان علي باشا أخلف أباه سنة « ١٠١١ هـ » أو « ١٠١٢ هـ » « ١٦٠٢ م » أو « ١٦٠٣ م » وبقي حاكماً في البصرة حتى وفاته سنة « ١٠٥٧ هـ - ١٦٤٧ م » . وفي « زاد المسافر » للشيخ فتح الله بن علوان الكعبي ذكر لآل افراسياب .

(١) وصف الشيخ الكعبي في كتابه « زاد المسافر » ما جرى لبني كعب من متاعب ومصاعب في هروبهم الى ميناء معشور . وقد وصف أيضاً عيشهم النكد والمجاعة التي تعرضوا لها تلك الاثناء وكيف عادوا الى القبان وما لاقوه من الاهوال في عودتهم . فن أراد الوقوف على ذلك فليراجع الكتاب المذكور.

الشاه عباس بأنضامه الى قواته المحاصرة لبغداد عام ١٦٢٣ م . كما رفض مقابلته في تلك السنة في أصبهان . وكتب الى عباس الاول يعلن نفسه ملكاً على القبائل العربية (١) .

وكانت إمارة كعب على اتصال مباشر مع حكام البصرة (٢) وقد استولت بعض الاحيان عليها خاصة أيام حكم الشيخ « سلمان » (٣) الذي وسع الاسطول العربي في زمانه فبلغت سفنه الكبيرة عشرة ، والصغيرة سبعين (٤) . حيث لعب الاسطول العربي دوراً في اضعاف الحملات البريطانية والفارسية والعثمانية على إمارة كعب العربية . وقد بات السفر بحراً في سبيل التجارة يقود الى الكوارث في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وذلك يعود الى امتداد سيطرة قبيلة كعب الى شمالي الخليج العربي وانتشار قطع الاسطول العربي الكعبي وسيطرته على شط العرب والخليج (٥) .

لقد كتبنا الشيء الكثير عن كعب وتأريخها وإماراتها وحروبها

(١) الاحواز ج ٢ / ص ٤ .

(٢) المصدر المتقدم / ص ٥ .

(٣) سلمان بن ناصر بن سلطان بن ثامر استمر حكمه من سنة « ١١٥٠ هـ ١٧٣٧ م » الى « ١١٨٢ هـ - ١٧٦٨ م » وقد ذكره « نيبور » الذي زار الاحواز سنة « ١٧٦٥ م » واثنى على عهده وعدة من العهود الذهبية .

(٤) تأريخ كعب العربية / ص ٤١ / والاحواز ج ٢ / ص ٥ ، و ٢٥٤

(٥) الخليج العربي جان جاك بيربي / ص ٤٢ ، ٤٣ / المكتبة التجارية

بيروت ١٩٥٩ .

وعاداتها وتقاليدها في الاجزاء الاول والثاني والثالث من كتابنا «الاحواز» وكذلك في « تاريخ إمارة كعب العربية » والذي يريد الاستزادة عن بني كعب يراجع كتبنا المذكورة .

وندرج هنا امراء كعب العربية الذين حكموا في القبان وهم « البو ناصر » وامراء الحمرة « البو كاسب » .

١ - امراء البو ناصر :-

الاسم	التاريخ	المدة
علي بن ناصر عبدالله بن ناصر سرحان بن ناصر رحمة بن ناصر	١١٠٢ هـ - ١١٣٥ هـ	٣٣ سنة
	١٦٩٠ م - ١٧٢٢ م	
فرج الله بن عبد الله	١١٣٥ هـ - ١١٤٦ هـ	١١ سنة
	١٧٢٢ م - ١٧٣٣ م	
طهماز بن خنفر بن ناصر	١١٤٦ هـ - ١١٥٠ هـ	٤ سنوات
	١٧٣٣ م - ١٧٣٧ م	
بندر بن طهماز	١١٥٠ هـ - ١١٥٠ هـ	شهران
	١٧٣٧ م - ١٧٣٧ م	
سلمان بن سلطان	١١٥٠ هـ - ١١٨٢ هـ	٣٢ سنة
	١٧٣٧ م - ١٧٦٨ م	

عثمان بن سلطان وقد شارك اخاه سلمان في الحكم وتوفي سنة ١١٧٨ هـ - ١٧٦٤ م

الإسم	التاريخ	المدة
غانم بن سلمان	١١٨٢ هـ - ١١٨٣ هـ ١٧٦٨ م - ١٧٦٩ م	أكثر من سنة
داود بن سلمان	١١٨٣ هـ - ١١٨٤ هـ ١٧٦٩ م - ١٧٧٠ م	سنة واحدة
بركات بن عثمان	١١٨٤ هـ - ١١٩٧ هـ ١٧٧٠ م - ١٧٨٣ م	١٣ سنة
غضبان بن محمد	١١٩٧ هـ - ١٢٠٧ م ١٧٨٣ هـ - ١٢٩٢ م	١٠ سنوات
مبارك بن غضبان	١٢٠٧ هـ - ١٢٠٩ هـ ١٧٩٢ م - ١٧٩٤ م	سنتين
فارس بن داود	١٢٠٩ هـ - ١٢١٠ هـ ١٧٩٤ م - ١٧٩٥ م	سنة واحدة
علوان بن محمد	١٢١٠ هـ - ١٢١٦ هـ ١٧٩٥ م - ١٨٠١ م	ست سنوات
محمد بركات	١٢١٦ هـ - ١٢٢٧ هـ ١٨٠١ م - ١٨١٢ م	١١ سنة
غيث بن غضبان (مرة أولى)	١٢٢٧ هـ - ١٢٣١ هـ ١٨١٢ م - ١٨١٦ م	٤ سنوات
عبد الله بن محمد (مرة أولى)	١٢٣١ هـ - ١٨١٦ م	٧ شهور

الإسم	التاريخ	المدة
غيث بن غضبان (مرة ثانية)	١٢٣١ هـ - ١٢٤٤ هـ	١٣ سنة
	١٨١٦ م - ١٨٢٨ م	
مبارك بن غضبان	١٢٤٤ هـ - ١٢٤٧ هـ	٣ سنوات
	١٨٢٨ م - ١٨٣١ م	
عبدالله بن محمد (مرة ثانية)	١٢٤٧ هـ - ١٢٤٧ هـ	بضعة شهور
	١٨٣١ م - ١٨٣١ م	
ثامر بن غضبان	١٢٤٧ هـ - ١٢٥٣ هـ	ست سنوات
	١٨٣١ م - ١٨٣٧ م	
عبد الرضا بن بركات	١٢٥٣ هـ - ١٢٥٤ هـ	سنة واحدة
	١٨٣٧ م - ١٨٣٨ م	
فارس بن غيث	١٢٥٤ هـ - ١٢٥٧ هـ	٤ سنوات
	١٨٣٨ م - ١٨٤١ م	
لفته بن مبادر	١٢٥٧ هـ - ١٨٤١ م	
جعفر بن محمد		
رحمة بن عيسى		
عبد الله بن عيسى	١٣١٦ هـ - ١٨٩٧ م	

ثم تعاقب الامراء وكثر التنازع بينهم حتى انتهت الرئاسة الى
الحاج عبد الحسن بن عبود الذي توفي سنة ١٩٦٠ م ودفن في مدينة

٢ - امراء البو كاسب :-

الذين حكموا فعلاً في الحمرة هم :-

١ - الحاج جابر بن مرداؤ ١٢٤٨ هـ - ١٢٩٨ هـ

٢ - مزعل بن جابر بن مرداؤ ١٢٩٨ هـ - ١٣١٥ هـ

٣ - خزعل بن جابر بن مرداؤ ١٣١٥ هـ - ١٣٤٤ هـ (٢)

وقبل ان نذكر أفخاذ كعب وتشعباتها لابد ان ننوه الى الدور البطولي الذي قامت به هذه القبيلة أثناء الحرب العالمية الاولى حيث أقضت مضاجع الانكليز (٣) واحبطت مشاريعهم اذ كانت تأتمر بأوامر علماء الدين الذين وقفوا ضد بريطانيا في تلك الحرب .

وقد قامت كعب بعدة ثورات (٤) بعد احتلال الاحواز سنة ١٩٢٥ م . كما إنها كانت من بين القبائل التي انتفضت أثناء ازمة شط العرب بين العراق وايران سنة ١٩٦٩ م وقد قدمت كعب عدداً من الشهداء قرباناً لحرية الاحواز واعلاء عروبته (٥) .

وأدناه ندرج أشهر أفخاذ كعب وتشعباتها على أننا كتبنا عنها

(١) تأريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٦ - ٩٨ والاحواز ج ٢ /

ص ٢٤٢ - ٢٩٦ .

(٢) الاحواز ج ٣ .

(٣) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٦٠ و ٧٠ .

(٤) الاحواز / ج ٥ / مخطوط .

(٥) الاحواز / ج ٦ / مخطوط .

في أماكنها المناسبة من هذا الجزء متوخين في ذلك الإيجاز ونخوة جميع
الافخاذ والتشعبات « عامر » .

- ١ - عساكره ٢ - البو صبيح ٣ - البو غبيش ٤ - البو كاسب ٥ - البو ناصر ٦ - مقدم « بجدم » ٧ - خنافرة .
- ٨ - شارودية ٩ - البودلي ١٠ - الدريس ١١ - البو صمور ١٢ - البو غضبان ١٣ - كثيرات . ١٤ - النصار ١٥ - المحيسن ١٦ - كعب منان او كعب عمير ١٧ - كعب الحائي ١٨ - كعب فرج الله ١٩ - كعب كرم الله .

وفي عدد مجلة الاقلام العراقية (١) الصادر بتاريخ آب، ١٩٦٩
كتب أحد الاساتذة ترجمة عن « العشائر العربية في إيران » جاء
فيها : - ان قبائل كعب رحلت على عهد الشيخ مزعل (٢) « وهذا يخالف
للواقع والتاريخ طبعاً » .

كعب عمير (٣)

تعرف هذه العشيرة بأسم جدّها « عمير » ، وأحياناً بأسم « منان »
جد « عمير » . . . وزعيمها الحالي هو الشيخ موزان بن دعج . . وكان
دعج هذا يتولى - بمفرده - شؤون العشيرة لكنه بعد ان توفي انقسمت

(١) جزء ١٢ / السنة الخامسة .

(٢) ص ١٠ .

(٣) مجلة الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١١ - ١٢ .

العشيرة على نفسها ، والتحق قسم منها بأخيه مهدي . . . بينما تبع القسم الآخر ابنه موزان . . .

وتقسم قبيلة « كعب منان » الى عشيرتين هما :-

أ - بيت علي او كعب عمير .

ب - بيت حمود .

أ - بيت علي . . يتأس هذه العشيرة الشيخ موزان وأخوه الشيخ راضي ، وتضم تسعة أفخاذ تقطن البقعة الواقعة بين شاوور وطريق الاحواز - الحميدية . وهذه الأفخاذ هي :-

١ - الحمولة . . وتضم مائتي عائلة .

٢ - ربود . . او الحوشية .

٣ - الرباط . . ويضم مائة عائلة .

٤ - البعيث . . ويضم أربعين عائلة .

٥ - زبيد . . . ويضم خمساً وأربعين عائلة .

٦ - آل شحيف . . ويضم أربعين عائلة .

٧ - البندة . . ويضم خمساً وأربعين عائلة .

٨ - العطاشنة . . ويضم خمس عشرة عائلة .

٩ - السادات الفواضل - ليسوا منهم بل يسكنون المنطقة معهم ويضم ستين عائلة .

ب - بيت حمود . . . يرأس هذه العشيرة الشيخ سعدي بن حمود .. وتتألف من فخذ كبير يعرف بأسم « الجبيرات » . وأفراد هذا الفخذ هم من أولاد جبير بن منان . ويؤلفون مائة عائلة .. الى جانب ثمانين

عائلة من هذه الجماعات في أراضي الطريق بين هور شاوور وطريق سد شاوور المؤدي الى واحة « آهو » . والأفخاذ المهمة التي تتألف منها هذه العشيرة : -

- ١ - الجبيرات . وتضم عشر أسر وشيوخ العشيرة هم من هذا الفخذ .
- ٢ - عزي . . . ويضم عشرين أسرة .
- ٣ - الحائي . . . ويضم عشر أسر .
- ٤ - السادات . . . وليسوا من كعب بل سكنوا بجوارهم ويضم عشر أسر .
- ٥ - الملايين ويضم ست أسر .
- ٦ - الشحيف . . . ويضم أربع أسر .

كعب الحائي (١)

يتأس هذه العشيرة الشيخ مسلم بن سلمان وتضم اربعمائة وخمسين اسرة وافخاذها الهامة هي : -

أ - ابو بريسم ، ويشمل فخذين هما : -

- ١ - بيت سياج . . . ويضم أربعين أسرة وبيت .
- ٢ - بيت بريسم . . . ويضم عشرين أسرة وشيوخ الفخذ من هذا البيت .

ب - ابو مصطفى ويضم خمساً وعشرين اسرة .

(١) مجلة الأقلام / العدد ١٢ السنة الخامسة / ص ١٢ .

- ج - البو حريجة . . . ويضم ثلاثين أسرة .
 د - البو تيسي ويضم ثلاثين أسرة .
 هـ - البو ميزر . . . ويضم خمساً وعشرين أسرة .
 ويلتحق بالفخذ الأخير :

- ١ - السادات الطواهر . . ويضم خمسين أسرة .
 ٢ - بيت طعمة . . . ويضم أربعين أسرة .

وهناك إلى جانب ما تقدم حوالي عشرين أسرة من الطوائف الأخرى تلتحق بعشيرة الحائي هذه ، ويزاول سكانها الزراعة وتربية الماشية ونخوتهم « عامر » . . واتصالاتهم وثيقة بطوائفهم الساكنة في محافظة العمارة في العراق والتي كانت هجرتهم منها .

كعب فرج الله (١)

اسم هذه العشيرة مشتق من اسم فرج الله بن مبادر بن غضبان ابن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر (٢) ، شقيق كرم الله بن مبادر . . وكانت قبيلة كرم الله وفرج الله حتى قبل ١٨٤ عاماً قبيلة واحدة يتولى أمرها رئيس واحد ، ولكن بعد وفاة الشيخ مبادر (٣) « ١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م » . . تقاسم ولداه شؤون العشيرة . ومع

(١) مجلة الاقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٢ .

(٢) الأحواز / ج ٢ ص ٢٨٠ .

(٣) بداية حكمه (١٢٤٤ هـ - ١٨٢٨ م) .

ذلك فان العشيرتين مازالتا حتى الآن تعيشان في بقعة واحدة هي منطقة « العشارة » ضفتا نهر « الدز » .

وزعيم قبيلة فرج الله الحالي هو الشيخ « يرايح بن حسين » . . .
وتضم القبيلة سبع عشائر هي :-

أ - ابو عوارة . . . وتتألف من خمس وستين أسرة ، وشيوخ القبيلة هم من هذه العشيرة ، وتضم هذه العشيرة فخذين هما :-

١ - بيت سلمان . . . ويضم (٣٥ أسرة) .

٢ - ابو نصر الله . . . ويضم « ٣٠ أسرة » .

ب - زعيبي . . . وتضم خمسين عائلة .

ج - ابو بيري . . . وتضم خمسين عائلة .

د - آل أبيض وتضم خساً وعشرين عائلة .

هـ - ابو بردية وتضم خمس عشرة عائلة .

و - ابو تميم وتضم ست أسر .

ز - سادات الجعائلة . وهم ليسوا من كعب . بل انهم يسكنون معهم في المنطقة ، ويشاركونهم في أوضاعهم .. وهؤلاء السادات الكلمة العليا المسموعة والمنزلة الرفيعة . . . وتضم عشرين أسرة .

وهؤلاء من كعب « ابو ناصر » الذين حكموا الاحواز لعدة قرون ومناطق سكنهم في أغلب مناطق الاقليم ، منها المنطقة المشار اليها أعلاه في منطقة « الميناو » . والزراعة الحرفة الرئيسة لهم .

كعب كرم الله (١)

كان يترأس هذه العشيرة الشيخ حسين الفريخ . . والشيخ جابر الله علي . . وهي في الوقت الحاضر بدون شيخ أو رئيس . وتنقسم إلى تسعة أفخاذ . .

أ - ابو عوارة . . وتضم ٢٥ أسرة .

ب - ابو بيذة ، ٥٠ أسرة .

ج - البندة ، ٣٠ أسرة .

د - ابو تميم ، ٣٠ أسرة .

هـ - الدليفة ، ٣٠ أسرة .

و - البعيث ، ٢٠ أسرة .

ز - ابو دغيشير ، ١٨ أسرة .

ح - بيت كريم ، ١٨ أسرة .

ط - سادات الجعاولة . وهم فخذ من السادات الفواضل المتقدم

ذكرهم . وكما أسلفنا انهم ليسوا من بني كعب بل يسكنون في مناطقهم

ولهم الكلمة المحترمة والمنزلة الرفيعة . وتضم خمس عشرة أسرة .

وأصل نزوحهم من محافظة العمارة في العراق . . . ويزاولون

الزراعة وتربية الماشية . . وعلاقاتهم مستمرة ووثيقة بطوائفهم في العراق .

(١) مجلة الاقلام العدد المتقدم .

بيت كنعان

وهم من بني تميم التي تسكن العراق وعربستان . وكان الشيخ محمد الكنعان في قسم عربستان ، وكان أخوه رئيساً على عشائر بني تميم في البصرة . وسكن محمد الكنعان كوت الزين في العراق ، وما تزال المشيخة في هاتين المنطقتين لهذه الأسرة . وقد كان الشيخ « محمد » من بين الذين ناشدوا العرب باعادة الامارة العربية عام ١٩٢٥ م .

ومن هذه الأسرة الشيخ سلمان الكنعان المتوفى ١٩٣٨ م وقد خلفه أخوه منصور الكنعان (١) . ونعوتهم « دارم » وهي نخوة بني تميم (٢) مهنتهم الرئيسة الزراعة كباقي القبائل العربية . وكان نزوحهم من العراق عن طريق البصرة الى عبادان أولاً ومنها تفرقوا في المدن .

وفي سنة ١٩٤٦ م دخل الشيخ منصور الكنعان مع الشيخ عبد الله الخزعل الى عربستان لاعلان الثورة هناك وتأسيس حكم عربي الا انهم لم يوفقوا في ذلك (٣) . ويتولى المشيخة الآن عبد الرزاق الكنعان (٤) .

-
- (١) النصر في أخبار البصرة / ٥٥ / تحقيق الدكتور يوسف عز الدين / مطبعة المجمع العلمي / بغداد ١٩٦٩ م .
 - (٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٦ .
 - (٣) الاحواز / ج ٥ / أحداث سنة ١٩٤٦ / مخطوط .
 - (٤) النصر في أخبار البصرة / ص ٥٥ .

المحيسن

من القبائل العربية ، من كعب العربية التي سكنت الاحواز منذ عدة قرون كما تقدم ذلك . وكانت المحيسن من القبائل التي بقيت في القبان عندما هاجرت باقي عشائر كعب إلى الفلاحية التي كانت تسمى بالدورق . وقد حكمت بعض بطونها امارة الحمرة وهم البو كاسب « جاسب » . ويرى البعض انها سمي هذا الفخذ بهذا الاسم نسبة إلى رئيسه (١) .

نخوتهم « حسنة » ويسكنون أطراف الحمرة وبهمشير وعبادان . وفروعها :-

أ - الهلالات .

من أقدم طوائف المحيسن ، ونخوتهم « حسنة » . ويسكنون المعمرة في بهمشير . وقد اختصت بهذه النخوة .

ب - البو فرحان :-

ونخوتهم « فرحة » ، يسكنون في نهر يوسف وجوييـدة وتنكة وجزيرة حاجي صلبوخ وفروعهم :-

١ - آل صلبوخ .

٢ - بيت سلطان .

ج - الدوالم . وقد تقدم ذكرهم .

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٥ .

د - البغلاية . ذكرناهم سابقاً .

هـ - بيت غانم .

يسكنون في شهلة أم الخصايص . وفي البلياقية والزيادية . وفي
السورة بالقرب من الفيلية والحفار .

نخوتهم « زيود » و « نصرة » وقد عدوا من المحيسن لمجاورتهم
لهم ، وأفخاذهم :-

أ - البو شتال .

ب - الخواجات .

ج - الخلاف (١) .

ويزاول عرب هذه العشيرة الزراعة مثل الخنطة والشعير ولبعضهم
نخيل يعتمدون عليه في معيشتهم .

مزرعة (٢)

هذه العشيرة أصلها من الحجاز . . وقد نزحت الى الاحواز قبل
ظهور الإسلام . . وقد نشب منذ سبعين عاماً بين هذه العشيرة ، وعشيرة
بني طرف . نزاع حول السيطرة على الاراضي . . وكثيراً ما أدى ذلك
التنازع الى اصطدامات دموية . . وغالباً ما كانت كفة « مزرعة »
وحليفاتها « السواري » هي الراجحة .

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٦ .

(٢) مجلة الأفلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ٨ - ٩ .

وفي أبان زعامة الشيخ خزعل كانت العشيرة تقطن منطقة « البسيتين »
و « الحويزة » ، وعلى عهده بدأت الخلافات تظهر بين « بني طرف »
و « مزرعة » . . وقد أدت مساندة الشيخ لبني طرف الى تفوقها وإلى
بعثرة عشيرتي مزرعة والسواري . . فكان ان هاجرت الفسا أسرة الى
العمارة ، وتفرق الباكون في البصرة والأحواز . بينما انتقل قسم آخر
منهم إلى منطقة « الميناو » وانضوا تحت لواء الشيخ فرحان أسد
شيخ آل كثير .

وبعد أن اختطف الشيخ خزعل سنة « ١٩٢٥ م » بدأ شمل الاسر
المتفرقة للعشيرتين يلتئم من جديد . . ولم يلبث ان عاد هؤلاء فقطنوا
« البسيتين » و « الحويزة » .

وتتألف هذه العشيرة في الاصل من عشيرتين هما :-

أ - بيت حامد .

ب - آل مؤمنين .

تسكن الأولى في منطقة « الميناو » على ساحل نهر شاوور .
وتقطن الثانية الحويزة والبسيتين . وتتألف عشيرة بيت حامد من
اربعمائة عائلة ثلاثمائة عائلة منها من عشيرة مزرعة . واما المائة
الآخرى فتنتهي إلى طوائف مختلفة .

ويتولى زعامة هذه العشيرة كل من الشيخ خلف بن حسين والشيخ
منشي والشيخ قاطع . . . وتتألف عشيرة مزرعة من سبعة أفخاذ ،
ثلاثة منها تسكن منطقة الميناو . والاربعة الاخرى تقطن البسيتين
والفلاحية .

والافخاذ التي تسكن الميناو وهي :-

أ - فخذ السعيدية . . . ويضم عشرين عائلة . وشيوخ الطائفة من هذا الفخذ .

ب - زديرات . . ويضم تسعين عائلة .

ج - اللامة . . . ويضم خمس عشرة عائلة .

اما الافخاذ الاربعة التي تسكن الفلاحية والبسيتين فهي :-

أ - الهريزات . . ويضم مائة وخمسين عائلة تسكن البسيتين .

٢ - ابو حرز . . ويضم مائة وثلاثين عائلة تسكن البسيتين .

٣ - ابو جبر . . ويضم خمساً وسبعين عائلة تسكن البسيتين .

٤ - ابو حريجة . . ويضم مائتي عائلة تسكن الفلاحية .

وهناك عشرون عائلة من هذه الافخاذ تقطن منطقة « الميناو » .

وتزاول مزرعة والفروع التابعة لها الزراعة وتربية الماشية .

المطور

يسكنون المحمرة ، ونخوتهم « فضول » ويعدون من المحيسين

لسكناهم في مناطقهم ، الا انهم ليسوا منهم (١) . وكذلك يسكنون في

الحفار والمحزري وجوييدة . وزاولون الزراعة حرفة لهم .

آل نصار

من قبائل كعب ، يسكنون الآن ضواحي الكصبية (٢) التي سميت

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

(٢) سميت بذلك الاسم نظراً لكثرة القصب فيها . الاحواز ج ٣ / ص ٣٥ .

بأسهم « كعبية النصار » وكذلك المنيوحي وهم زعماء تلك النواحي (١). هاجروا ضمن قبائل كعب الى الاحواز في القرن السابع عشر الميلادي وسكنوا مدينة القبان ، وعندما هاجرت بعض قبائل كعب مع الشيخ سلمان بن سلطان سنة « ١١٦٠ هـ - ١٧٤٧ م » (٢) الى الدورق « الفلاحية » بعد مقتل « نادر شاه » بقيت ثلاث قبائل من كعب وهي النصار والدريس والبوبو كاسب (٣) . وبعد خراب مدينة القبان انتشر آل نصار في تلك المناطق وبقيت منذ ذلك الوقت الى اليوم في هذه الاماكن .

وتاريخ هذه القبيلة العربية حافل بثوراتها على مر الازمان وكانت أولى الثورات تلك سنة « ١٢٨٥ هـ - ١٨٦٨ م » أيام الحاج جابر بن مرداو شيخ الحمرة حيث ثارت النصار عليه ورفضت اداء الضرائب الى امانة الحمرة فاستعان الحاج جابر بالشيخ عبد الله الصباح أمير الكويت بالقضاء على هذه الثورة الا أن الحاج جابر تمكن من اخمادها قبل وصول سفن أمير الكويت (٤) . وقد ساند ناصر بن راشد السعدون شيخ المنتفق أمير الحمرة فأمدّه بالنجادات التي ساعدت على اخماد الثورة . وفي سنة « ١٢٨٧ هـ - ١٨٦٩ م » . حاولت قبيلة النصار التمرد أيضاً على الحاج جابر الذي استعد لقتالها لعدم دفعها الرسوم المفروضة

(١) الدروع الداوودية / ج ١ / ص ١٣ .

(٢) تاريخ كعب العربية / ص ٣٥ و الاحواز ج ٢ / ص ٢٤٧ .

(٣) الاحواز / ج ٣ / ص ٣٦ .

(٤) الاحواز / ج ٣ / ص ٣٥ .

عليها ، الا ان شيخ الكويت الذي كان موجوداً في الفاو توسط بين الجانبين وضمن لقبيلة النصار في تأدية الضرائب والرسوم . وبذلك كف أمير الحمرة جابر المرداو عن قتال هذه القبيلة (١) .

وعندما حل موسم دفع الضرائب أي في السنة التالية امتنعت قبيلة النصار عن الدفع ، وأظهرت التمرد والعصيان فتقدم « عبد الله الصباح » شيخ الكويت لقتالهم واشتبك معهم بمعركة حامية انتصر فيها شيخ الكويت واحتل حصن قبيلة النصار في مدينة القصبية واستولى على أموالهم وأرغمهم على دفع الرسوم الى الحاج جابر فدفعوا جميع ما عليهم من الضرائب (٢) .

وشاركت النصار في صد الهجوم على الحمرة أيام الحاج جابر بن مرداو « ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م » وقد ذكرهم عبد الباقي العمري في قصيدته التي روى لنا فيها تفاصيل ذلك الهجوم العثماني فقال :-

وأملت بنو النصار والرفض دينها على مادها ما من علي معركة (٣)
ثم والت قبيلة النصار تمردوا وعصيانها وامتناعها عن دفع
الرسومات أيام الشيخ « مزعل » أمير الحمرة (٤) . وعندما تولى الشيخ
خزعل إمارة الحمرة أعلنت العصيان عليه سنة « ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٣ م »
وامتنعوا عن دفع الرسوم وعندها استعد الشيخ خزعل لقتالهم الا ان

(١) المصدر المتقدم / ص ٣٦ .

(٢) المصدر المتقدم / ص ٣٦ .

(٣) الأحواز / ج ٢ ص ١٦ . و تاريخ إمارة كعب ص ٩٠ .

(٤) المصدر المتقدم ص ١٣٢ .

شيخ الكويت « مبارك » توسط في الامر فأشترط الشيخ خزعل لذلك على أن يهاجروا الى الكويت ويدفع لهم رواتب هناك وعين من قبله أحد أتباعه المدعو الحاج « سلطان » لإدارة مدينة القصبة .
أما رؤساء النصار الذين أبعادوا الى الكويت فهم :-

١ - جابر بن معلا .

٢ - حمود بن معلا .

٣ - محسن بن مذخور .

٤ - شائع بن كريم .

وعندما نزع آل نصار الى الكويت بلغ الشيخ خزعل أن بعض أفراد قبيلة النصار الساكنين في « المعمرة » يتآمرون عليه ويستعدون للعصيان ويساندونهم في ذلك جماعة من الموالين الى الشيخ « مبارك » أمير الكويت . فأرسل الشيخ خزعل كتاباً الى الشيخ مبارك يعاتبه على ذلك فأجابه الأخير بالرسالة الآتي نصها :-

بسم الله تعالى

حضرة جناب الافخم كريم الشيم معز السلطنة سردار الرفع الاخ
الشيخ خزعل خان المحترم دام بقاءه .

غب الافتقاد عن تلك الذات الحميدة والاوقات السعيدة وعنا
الحمد لله بحال خير المرغوب من الله دوام ذلك لكم وثانياً بابرک
الأوقات وردني كتابكم قلم يذككم المبروكة بدون تأريخ وكلما شرحتم
به مع بوصلاته صار عند اخيكم معلوم . أمرتم من خصوص الترتيب

صار على المعمرة وامرت به عبد الجميع كتب لي الحاج سلطان بوقته وأرسلت له الجواب لا بد يسألونه أيضاً جاءنا منه أمس جواب ومعترض على عبد العزيز ابن حجي راشد وبوقته كتبت خط بيومه أرسلناه عن يد سلطان وبعد اطلاعه على خطهم يودي عليهم بالمعمرة ويعطيهم الخط ولا بد عبدك سلطان يخبر دولتكم في مضمون خطهم .

وما أنا يا أخي الشيء الى انت فيه انا فيه كان زين ام شين الشوفه واحدة والحال والمال واحد وهذا شيء ما فيه مظهره على أهل المعمرة وعواقبه لهم زينة فلو اني شايف بهذا الامر مظهره كان لي الميانه كان كتبت لعبد الجميع يوخر الماده ايلا ان تراجعكم لكن انني حسنت ذلك الى حجي سلطان واكدت عليه على اجراءه فقط انه يعرف شغله وعبد العزيز بن حجي راشد انا كاتب لحجي سلطان من طرفه أن قاعهم لا يأخذ عليها شيء فإذا كان عبد العزيز يعاكس أمرك هذا ردا نصيبه أمرك أمري لا ينبغي منه ويجب واخير له عندي ان ينفذ أمرك حق على نفسه ويخدمك خدمة خالصة اذا ما يعمل ذلك انا ما أقبله كـتبنا له يجي لخدمتكم مع رجالنا حسين المسعود ويجلب رضاكم بالخدمة والطاعة والا ما يصير له قبول عندي وهذا خادم للجميع ما هو فرد شيء فلو احد أولادي يخالف رضاك بالخدمة والطاعة ما قبلته .

فتحنا الآن بالجهراء وعلى موجب تسهيل مأمورية عبدك سلطان نتحدر انشاء الله الى بلدك الكويت حتا نر له من طرفنا لأجل ترتيب شغله هذا واني اتمل دوام اعلام سلامتكم السارة معنا يلزم تعرفوني بذلك ولكم المنية بتبليغ سلامنا لولدنا جاسب ومنا الأولاد يسلمون

على اخيهم جاسب ودمتم سالمين والسلام .

١٤ لاسنة ١٣٢١ هـ

مبارك الصباح (١)

واستمرت قبيلة النصار تعمل ضد الشيخ خزعل والذي نراه سبباً لهذا الخصام بين هذه القبيلة وبين أمراء البوكاسب الثلاثة هو كما يظهر لنا ما كانت تعتقده هذه القبيلة في أرجحيةها على قبيلة البوكاسب التي تسلمت الحكم في المحمرة وبقيت هي بلا حكم لذلك اتجهت الى اثاره النزاع ووضع العقبات امام اماره المحمرة .

وبعد احتلال الاقليم عام ١٩٢٥ م لم تستسلم هذه القبيلة العربية الى الخضوع فقد أعلن شيخها المرحوم الشيخ مذخور عام ١٩٤٦ م . - وبعد المجازر التي جرت لاعضاء حزب السعادة العربي - العصيان في أطراف عبادان اباد فيه الحامية الايرانية هناك (٢) .

ولم تكتف هذه القبيلة باظهار عدائها للسلطات الايرانية ومواقفها الصلدة بوجه الحكم الرجعي الايراني بل كانت منطلقاً للثورة العربية - بعد قيام جبهة تحرير عربستان سنة ١٩٥٦ اذ فرزت من بينها بطلاً من أبطال النضال العربي هو الشهيد عيسى مذخور أحد أعضاء القيادة القومية العليا لجبهة تحرير عربستان الذي اعدمته السلطات الايرانية بتاريخ ١٣ / ٦ / ٩٦٤ فكان قرباناً لحرية شعبه وعروبته (٣) .

وفي أثناء الازمة التي افتعلتها ايران مع العراق عام ١٩٦٩ م كانت منطقة قبيلة النصار منطلقاً لانتفاضة عربية خالدة (٤) .

(١) المصدر المتقدم / ص ١٣٢ - ١٣٣ .

(٢) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٦ مخطوط .

(٣) المصدر المتقدم / احداث سنة ١٩٦٤ .

(٤) الاحواز / ج ٦ / احداث سنة ١٩٦٩ مخطوط .

عادات وتقاليد

للقبائل العربية في الاحواز عادات وتقاليد وهي نفس عادات القبائل في الوطن العربي ، لأنها جزء منها . فهم من أكرم الناس ، ومن ذوي الطبايع السليمة ، والأخلاق السهلة سجيّتهم ، الغريب لديهم مكرم ، والنزيل عندهم محترم ، امارة النجابة العربية عليهم ظاهرة . . ودلائل الشيم العربية عليهم باهرة . وان اوذوا تحملوا ، وان كلفوا بما لاطاقة لهم به قبلوا ، وان غدروا ساحوا ، وان ظلموا سكنوا .

الاحتمال لديهم مفقود . . وصفاء الخاطر فيهم موجود ، فازالت القبائل العربية متمسكة بعاداتها وتقاليدها التي ورثتها عن الاسلاف . فالكرم — رغم فقرهم — ديدنهم ، والدواوين مفتوحة تستقبل الضيوف والنخوة بين أبناء القبائل باقية . فلكل قبيلة أو طائفة نخوتها الخاصة بها . والتفاخر بالانساب وأي القبائل أعرق عروبة من غيرها موجود . وعند المواليد تقام الافراح . وتنحر الذبائح . وتدعى فرق الافراح لاحياء المناسبات . ويقرأ المطربون الاغاني الشعبية العراقية وتستمر الحفلة الى وقت متأخر من الليل .

وجرت العادة أن يتم (ختان) المولود في اليوم السابع من عمره . وتقام الولائم بهذه المناسبة التي يعتبرونها مرحلة فرح أولى قبل الزواج . وتدعى فرق الافراح والفجر وهم يضربون على الطبول والمزامير . وتقدم الحلوى على اختلاف أنواعها . وقد يتأخر (الختان)

الى ما بعد هذا السن وذلك يتماشى مع ظروف العائلة .

اما الزواج فكما هو عند قبائل العراق . بنت العم لابن العم . وقد وضعت بعض القبائل (مهرأ) معلوماً يتقيد به الجميع في العشيرة فبعض العشائر يكون (مهرها) خمسين ديناراً أو أقل وهذه سنة تجري على جميع بيوت العشيرة . اما إذا كان (العريس) من عائلة أخرى فيفحص عن حسبه ونسبه وسلوكه وأخلاقه . ولا يعطى الفارسي ويسمونه (بي كروديه) أي فيه صلة فارسية حتى ولو كان جده السادس أو السابع أو من أخواله أو عن طريق أمه . ثم تستشار العشيرة في الموضوع فان كان أحد منها يريد البنت فهي له ، ويعلم الأول بأن العشيرة تريدها . وان لم يتقدم أحد من العشيرة لطلبها فيؤذن له باعطائها. والاعادات المتبعة في الزواج أن تدعى فرق الافراح الى دار العريس حيث تحي وقتاً جميلاً الى ان ينتصف الليل ويسمون تلك الليلة « ليلة الحنة » توزع فيها الحناء على الاقارب والاحباب .

وفي ليلة الزفاف تقام الولائم ويدعى جمع غفير من الاقارب والمعارف الى العشاء ثم يؤخذ « العريس » بالاهازيج الشعبية مع الاطلاقات النارية . وعند الوصول الى بيت الزوجية يزداد حماس المرافقين . ثم يدخل العريس على عروسه ويخرج بعدها ليتلقى تهاني وتبريكات الاقارب والاحباب .

وفي صباح اليوم الثاني للمعرس الذي يسمونه « يوم الصبححة » يذهب العريس الى دار العروس للسلام على أمها وحمل الهدية لها . وتقوم أم العروس باعطاء هدية لائقة بالعريس . وتقيم اسرة العروس وليمة

ترسل الى دار العريس حيث يدعى البعض لتناول طعام الغذاء .
وتزدهم دار العريس صباح اليوم التالي للمعرس (الصبحة)
بفرق الافراح التي تعزف اعذب الالحان والاغاني والاطراء على العريس
وعروسه . ثم يفرش أحد افراد الفرقة عباءته أو قطعة قماش على الارض
ويأخذ الباقون بالمديح فيرمي المحبون للعروسين بها لديهم من نقود
وتسمى هذه « بالشوباش » وهي مستعملة في العراق . ومن يرمي هؤلاء
يكون ذلك ديناً في عنق أهل العروسين يجب أن يؤديه في مناسبات
مماثلة . وتبقى وفود التهاني مستمرة على أهل العريس . وكل من يأتي
لا بد أن يجلب معه هدية وأغلبها تتكون من « القهوة أو السجائر
أو أكياس التمن والخرفان » وهذه كلها دين في أعناق أهل العريس .
وبالنظر لفقر العرب في النقطة فان ذلك يكلفهم كثيراً يضطرون للاستدانة
لتغطية النفقات .

اما عند الوفايات فتقام مجالس الفاتحة والعزاء لمدة أربعين يوماً
وخلال هذه المدة يستقبل أهل المتوفى التعازي من المعارف والاصدقاء
الذين يقطنون نفس المنطقة أو في مناطق أخرى . وفي هذه الحالة يحمل
المعزون المساعدات لأهل المتوفى وهي اما مبالغ نقدية أو أشياء عينية
كالقهوة والرز والسكر . وينظم أهل المتوفى قوائم بهذه الاشياء لأنها
ديون عليهم تأديتها . هذه الحالة تجري عندما يكون المتوفى رجلاً . أما
إذا كانت امرأة فبعض العشائر من عاداتها لا تقيم لها مجالس الفاتحة
والبعض الآخر يقيمها مختصرة ولا يكون اهتمامهم بها كما لو كان المتوفى
رجلاً . كما ان درجة الاهتمام هذه تختلف بين درجات أفراد العشيرة

فالاهتمام بالرئيس أو أحد أبنائه يختلف عن الاهتمام بالشخص العادي .
ومن عادات العشائر أيضاً الأخذ بالثأر إذا قتل واحد من العشيرة
وهنا تختلف العشائر عن بعضها الآخر . إذ ان بعضها لا تأخذ الثأر
إلا من القاتل نفسه حتى ولو كان ذلك بعد عشرات السنين ، اما الاخرى
فتأخذ الثأر من أي شخص في عائلة القاتل .

اما المرأة في الريف فتشارك الرجل أغلب أعماله في الزراعة
والعمل . وهي ما زالت بدائية في وضعها . تلبس « الجرغد » والملابس
الطويلة والعباءة . وأغلبهن لا يعرفن القراءة والكتابة والمتعلقات منهن
يعرفن قراءة القرآن .

لقد شاركت المرأة العربية في الاقليم في كثير من الثورات
والعصيان حيث قمن بأعمال نقل السلاح والعتاد أو التشجيع على الحرب
والقيام بمراقبة تحرك القوات الايرانية فمثلاً كان دور المرأة العربية
في ثورة ١٩٢٨ م في الحوزة هو اشعال النيران على سطوح البيوت
لمراقبة تحركات الجيش الايراني ليلاً ، كما تهزج وتشهد الهمم .

وفي سنة ١٩٤٥ عندما أسرت القوات الايرانية ألفاً وأربعمائة
شخص من بني طرف ، كانت بعض النساء من بين الاسرى . وقد وصل
منهن إلى طهران ثلاث نساء من بين جميع الاحياء البالغين أربعين نفرأ
وقد مات كثير منهن في الطريق من التعب والجوع والخوف تماماً كما
حل بالرجال والأطفال .

ولا يمكن أن ننسى الموقف الخالد لامهات ونساء الشهداء « محي
وعيسى ودهراب » يوم نفذ بهم حكم الاعدام سنة ١٩٦٤ م . إذ وقفت

هذه النساء مواقف الجرأة والبطولة فكان مثلاً حياً للمرأة العربية في
عربستان . إذ كن يشجعن أزواجهن ويهتفن ضد الحكم الايراني الرجعي .
وما زالت كلمات زوجة « محي » ترن في الاسماع عندما قالت للمضابط
الايراني المشرف على اعدام الشهداء « اني سأنتقم وسوف أخذ بثأر
زوجي وأصحابه » . انه موقف خالد لهذه المرأة العربية .

وعندما قطعت السلطات الايرانية المياه عن المزارع العربية قامت
النساء العربيات بالهجوم على الدوائر الايرانية وهن يحملن الاسلحة
والهراوات وطالبن باعادة المياه الى المزارع وعندما قال لهن الموظف
الايراني « اني لا افهم ما تقلن ، ومتى تنطقن بكلمات اعرفها سوف أأمر
باعداء المياه » أي أن يطلب منهم أن ينطق بالفارسية اللغة التي
يفهمها . قالت له احدها « احنه عربان لا تتكلم إلا بالعربية ولن
نتكلم بالفارسية وسوف ترجع المياه الى المزارع بالقوة » .

هذه نماذج حية عن بطولة المرأة العربية في المنطقة ومواقفها الخالدة
نذكرها هنا بكل اجمال لأخوات الخنساء وخولة بنت الازور .
يحافظ أبناء القبائل على زيهم العربي المتمثل بالكوفية والعقال .
وكم حاولت السلطات الايرانية على اجبارهم بتغيير ملابسهم بالزي
الفارسي ولكنها لم توفق الى ذلك ولن تتوفق مطلقاً ، لان أبناء العشائر
يرون في ملابسهم دليل تمسكهم بعروبتهم والحفاظ عليها . وكم تعرض
العرب الى الاذى والاضطهاد من السلطات الايرانية لارتدائهم الزي
العربي وامتناعهم عن تطبيق أوامر الفرس بلبس القبعة الفارسية .

السنن العشائرية

لم تكن السنن التي افترضتها عشائر المنطقة غريبة في واقعها عند القبائل العربية في العراق فأغلبها نظام تجري عليه الدعاوي العشائرية وتستئن به لدى رئيس العشيرة أو من يفوضه ويسمى « بالفريضة » وهذه القوانين والسنن والافتراضات قد اتخذتها القبائل جميعاً لولا بعض الفوارق البسيطة في نوعية الدية ومقدارها زيادة أو نقصاناً وقد كان القانون العشائري سائداً أثناء الحكم الملكي في العراق وهو مجموعة وثائقية للآراء والسنن العشائرية وضمانة لحفظ الامن بينها لما اتفقت عليه من وحدة في الرأي العشائري « وقد ألغي القانون بعد ثورة تموز » . فالانظمة العشائرية واحدة بين القبائل في العراق والاحواز وهي تظهر جليلة لو تطلعنا الى هذه السنن داخل المنطقة ومنها :—

١ - القتل :

دية القتل المعتادة عند عشائر بني لام نفسها أربع نساء مع مهرن ومهر المرأة عندهم ستة دنانير وإن كان القتل يمت بصلة النسب الى الرئيس والقاتل أحد أفراد العشيرة أو عشيرة أخرى فتكون ديته اثنتي عشرة امرأة مع صداقهن « مهرن » . أما إذا قتل أحد أفراد عشيرة بني لام شخصاً آخر فدية القتل أربع نساء مع مهرن ويتكلف جميع هذه الحالات رئيس عشيرة القاتل بأعطاء فرس وبندقية وسيف الى رئيس عشيرة القتل وإن لم تتوفر هذه الأشياء فيعوض عن الفرس

بسته دنانير وعن السيف بدينارين ويؤدي القاتل ووذوه مصاريف دفن القتيل .

أما إذا كان القاتل والقتيل من عشيرة واحدة وأحدهما قريب الآخر فلا تشترك العشيرة بالدية وإنما يلزم القاتل وخاصته بأدائها . وتشترك العشيرة في باقي الأمور الأخرى وإن قتل أحد أخاه أو ولده أو أخته أو زوجته « إن كانت ابنة عمه » فتسقط عنه الدية وكذلك إذا حصل قتل بقتل ويطلق على هذه الحالة بالعرف العشائري « دم بدم » وإذا قتل أحد افراد العشيرة رئيساً أو سيداً فيرحل من العشيرة ولا تقبل منه الدية مطلقاً ، إلا إذا حضر اعمام القاتل الى مضيف الرئيس أو العلوي وطلبوا العفو فعندئذ يفرض عليهم ما يتناسب ومكانة وشهامة ذلك الرئيس أو العلوي . « وتسمى في العراق بالجلوة حيث يبعد الجاني عن منطقة الى منطقة أخرى ولا يحق له العودة الا بعد قضاء مدة الابعاد » . والدية تقسم الى ثلاثة اقسام . قسم يعطى الى ذوي القتيل اما القسمان الباقيان فيوزعان بالتساوي على أفراد العشيرة ، والحالة نفسها عند جمع الدية فثلث يدفعه ذوو القاتل . والباقي « اي الثلثان » يدفعه افراد العشيرة بالتساوي والشروع بالقتل لا دية له . اما الدية عند كعب فتختلف عما هي عند بني لام فدية القتيل المعتادة عند افراد قبيلة كعب نفسها ثلاث نساء أو « ستون ديناراً » وهذا فرق بين العشائر لدى المقارنة حيث يعتبر مهر المرأة الكعبية عشرون ديناراً .

٢ - الجرح :

إذا أدى الجرح الى تعطيل عضو من الاعضاء او نتج صداع فدية

ذلك امرأتين او مهرهما وكذلك الامر اذا فقد احدى عينيه . وان كان الجرح بسيطاً وشفي منه فله كسوة مع حصول رضاء المجني عليه والعادة نفسها تجري اذا وقع ضرب أو إيذاء وتشترك العشيرة بأداء فصل الجرح فقط .

٣ - الزنا :

لا تتنازل رئاسة العشيرة عن دية الزنا لان العادات تقضي بقتل الزاني والزانية . وفي أفراد العشيرة فالزاني هو المكلف بدفع الدية « الحشم » مع التزامه بالتزوج بالزانية إذا طلقها زوجها ، اما اذا طلبت الزانية العودة الى زوجها وقبلها فلا مانع من ذلك .

وعند قتل الزانية يكلف الزاني وأخوته بدفع ديتها وقدرها امرأتين مضافاً الى « حشم » الزنا الذي مقداره ثلاث نساء تعطى واحدة منها الى زوجها فيما إذا طلقها واثنان لذويها . وإن قبل الزوج زوجته الزانية ولم يطلقها فلا « حشم » له وفي هذه الحالة يكلف الزاني باعطاء امرأتين الى ذويها فقط .

٤ - إزالة البكارة :

يلزم الفاعل بالتزوج من البنت التي أزال بكارتها ويعطي امرأتين وان لم تعط البنت له فعليه اعطاء بنت واحدة وهو المكلف بذلك وحده وفي حالة شيوع ازالة البكارة دون ثبوتها يلزم « المشنع » باعطاء امرأة واحدة أو مهرها ولا يشترك معه بالدفع أي واحد .

٥ - الأفعال المخالفة للآداب :

إذا لاط أحد بغلام فيعدم ، هذا ما يتبع في بني لام وقد تبدل هذا

العرف فأصبح « اللاتط » ملزم باعطاء امرأتين أو مهرهما « حشما »
عن عمله هذا .

اما القبلة فحشمها دينار ، وحشم مسك اليد « سوار » من فضة
ومسك الساعد « حجل » من فضة . وقيراط من الذهب لمسك الاذن .

٦ - الخطف :

اذا حصل الخطف برضاء المخطوفة فيلزم الخاطف بتسليم ثلاث
نساء أو مهرن اما اذا وقع الخطف اكراماً وجبراً فالفصل أربع نساء
أو مهرن وان كانت المخطوفة ذات بعل فيدفع نصف الفصل لزوجها
والنصف الباقي لأهلها وهنا لا تشترك العشيرة مع الخاطف في تحمل الفصل .
ويلزم الخاطف بتزوج المخطوفة . واما ان كانت ذات زوج وقبل برجوعها
وقبلت هي بالرجوع ايضاً فلا يتم الزواج . واما اذا كانت المخطوفة من
بيت الرئاسة فتقتل ويقتل الخاطف ايضاً .

٧ - الصيحة :

اذا اعترض شخص لبننت او امرأة وصاحت بوجهه فيلزم بأداء
امرأة أو مهرها ويكون ذلك من ماله الخاص .

٨ - السرقة :

إن اعاد السارق الشيء المسروق لا يضمّن . اما عدم اعادته
فيضمّن ثمن المسروق . والسرقة اذا وقعت على بيت الرئيس فيكلف
السارق في كلا الحالتين بأداء حشم يتناسب مع منزلة الرئيس .

و « نزل العشيرة » اذا وقعت فيهم السرقة فيكلف السارق بدفع اربعة
أضعاف المسروق وهناك لا تساهم العشيرة بدفع التعويض إذا قتل
السارق صاحب الدار التي سرقتها بل يدفع أربع نساء من ماله وعشيرته
وعند قتل السارق من قبل صاحب الدار فلا دية للسارق .

٩ - الاعتداء على الحيوانات :

إذا اعتدى على الحيوان فيلزم المعتدي باعطاء ثمنه في حالة قتله
حسب نوعه . اما الاعتداءات الاخرى فتعوض بالتراضي الا الفرس
فيعطي ثمنها كما لو كانت مقتولة والحيوان المؤذي أو الذي يرعى في
زرع لغير صاحبه وقتل فليس له تعويض وبهكسه فيعطى مثله أو ثمنه .

١٠ - اتلاف المال :

من أتلف مالا لغيره فيجب اداء ثمنه مضاعفاً .

١١ - القذف :

عندما يكون القذف له مساس بالشرف أو العرض أو النسب
فعلى القاذف اعطاء امرأة أو مهرها والمكلف بالدفع القاذف وحده .
اما اذا كان القذف من لغو الكلام فلا يكلف القاذف بدية « أي حشم » .

١٢ - إسقاط الجنين :

سواء إذا كان الجنين كامل الخلقة أو ناقصاً يترتب على مسقطه دفع
دية كاملة وقدرها أربع نساء أو مهرهن اذا كان الجنين ذكراً واذا كان
انثى فيعطى امرأتين أو مهرهما ويكون التعويض من مال المجني الخاص

دون اشتراك معه .

١٣ - الطعن بالعبودية :

يفصل الطاعن بدون سبب للمطعون به بأمرأة واحدة او صداقها
اما إذا كان الطاعن من العبيد « أي العبد الاسود » فليس له من حق
الفصل .

١٤ - التسيار :

إذا سير أحد رجلاً واعتدى عليه من قبل شخص آخر فالمعتدي
يؤدي فصل امرأة واحدة أو مهرها .

موقف العشائر العربية في الحرب العالمية الاولى

عندما نشبت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ واصدر علماء الدين في النجف فتاوى تدعو الى الجهاد ضد الكفار « الانجليز » فوجدت تلك الفتاوى هوى في نفوس القبائل العربية في العراق وعربستان . ولم يكتف علماء الدين باصدار الفتاوى بل أرسلوا من يمثلهم لينبث بين تلك القبائل ليحرضها على الثورة والوقوف في وجه بريطانيا وكذلك الشيخ خزعل - آخر الأمراء العرب في المنطقة - الذي وقف الى جانب الدولة البريطانية .

لقد كان الموقف المعادي لبريطانيا من قبل العشائر العربية له أسوأ الأثر على التحرك البريطاني العسكري في عربستان إذ عرقلت جميع التحركات العسكرية . إذ نسفت أنابيب النفط في عبادان وقطعت أسلاك التليفونات واشتد حماسها عندما رفعت السلاح وتقدمت لاحتلال مدن عربستان وعلى هذه الصفحات نذكر موجزاً لما قامت به بعض عشائر الاقليم من أعمال معادية لبريطانيا وأمير المنطقة العربي الشيخ خزعل الذي كادت سيطرته على الاقليم أن تفقد .

١ - كان الشيخ غضبان رئيس عشائر بني لام في مناطق العمارة من أشد المناوئين للحكم البريطاني والمساند للدولة العثمانية ففي شهر صفر سنة ١٢٣٢ هـ - كانون الثاني ١٩١٤ زحف الشيخ غضبان مع عشائره إلى مدينة الجوزة برفقة محمد فاضل الداغستاني في طريقه لاحتلال

مدينة الأحواز واتخذ غدير « الدعي » مقراً لقواته وقد شاركته في ذلك قبائل بني طرف بقيادة الشيخين « عوفي بن مهاوي » و « عاصي بن شرهان » ولكن الشيخ غضبان لم يستطع أن يفعل شيئاً فترك الأمر لوقت آخر .

٢ - ثارت قبيلة ربيعة ومعها قبائل كعب في مدينة الفلاحية من مدن عربستان واسندت قيادتها الى السيد مشعل وقد التحقت بها قبائل كعب الموجودة في بندر معشور فأرسل لهم الشيخ خزعل جيشاً بقيادة ابنه الشيخ « چاسب » الذي انتصر على هذه القبائل في معركة ضارية .

٣ - وتقدمت عشائر ربيعة بقيادة شيخها « عناية بن ماجد » والزرگان بقيادة شيخها « قاسم بن علي » لاحتلال مدينة الاحواز . إلا أن الشيخ خزعل أرسل لقتال هذه القبائل جيشاً بقيادة ابن أخيه « الشيخ حنظل » فدارت معركة ضارية قرب قرية « ويس » شرقي مدينة الاحواز وقد انتصر الشيخ « حنظل » على هذه القبائل وأبعدها عن مدينة الاحواز وقد ساعده بريطانيا إذ عززت القطعات العسكرية الموجودة بكتيبة من جنودها لحماية منشآت النفط هناك والتي تعرضت عدة مرات لهجمات القبائل العربية .

٤ - لم يكن موقف بني طرف أقل صلابة من موقف القبائل العربية الأخرى تجاه بريطانيا في هذه الفترة فقد نزع الشيخان « عاصي وعوفي » من بني طرف قبائل بني طرف في مدينة الخفاجية والبستين وهي من المدن التابعة إلى الحوزة .

لقد دارت معارك طاحنة بين الانكليز وبني طرف في هذه المناطق

إذ زحف رتل بريطاني بامرة الجنرال « لين » تجاه مدينة الخفاجية
إذ قصفوا هذه المدينة العربية ثلاث ليال متتالية بمدفعتهم ليكون ذلك
عقاباً لبني طرف على مساندتهم لتركيا ووقوفهم بعنف في وجه بريطانيا
« وما كان من وراء هذا العقاب طائل ولا جدوى » (١) . وكان من
نتائج ذلك القصف الشديد أن اشتعلت النيران في بيوت المدينة
واحترق البيوت والجواميس وتهدمت البيوت على أصحابها إلا أن بني
طرف قاتلوا ببسالة كما ذكر ذلك ولسن (٢) . مع قلة عددهم وعدتهم
كل ذلك العقاب القاسي لأن بني طرف قتلوا الجرحى من الإنكليز
وعقدوا العناصر مع الأتراك .

أن كل ما فعله الإنكليز ضد بني طرف لم يفت في عضدهم ولم
يوهن عزائمهم فكان أن هجموا على دورية للمقدم البريطاني « اندرسن »
وأوقعوا بها فتكاً وقتلاً .

لقد كانت نتائج القصف البريطاني أن دمرت مدينة الخفاجية
تدميراً كاملاً مما أدى ذلك إلى تشرد سكانها وتفرقهم في مناطق متعددة
ويروي لنا ولسن المعتمد البريطاني إحدى الحوادث مع بني طرف بعد
تدمير مدينتهم « الخفاجية » وخروج بني طرف عنها إذ يقول « وما أن
قطعنا من دربنا ميلاً أو بعض ميل إلا شهدت جماعة من الأعراب
تتراوح عدتها بين مئتين وثلاثمائة تندفع لتقاء الخفاجية من الأهوار

(١) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٩٢ ترجمة فؤاد جميل مطبعة دار
الجمهورية ١٩٦٩ بغداد .

(٢) المصدر المتقدم .

لقطع الطريق علينا وكانوا جميعاً راجلين باستثناء رجلين أحدهما يعتم بهامة بيضاء والثاني على ما يبدو من لباسه ومقامه بينهم وسيره في المقدمة أن يكون شيخاً وعرفته أنه الشيخ عاصي نفسه مقدم قبيلة وغطريفها النحيف الهائج الذي لا ينال ولا يصرع ومعبودها . وتقدمت ركباً الى الامام قليلاً وسرعان ما سمعته ينادي : « أنت ويلسن ؟ » أجبته « إني أنا ويلسن » وعندما استدار الى أبناء قبيلته وصرخ فيهم صرخة سرعان ما أخذ الرصاص ينهال منهم علينا كالسيل المنهمر فاحتمينا بالتلال » (١) .

إن الوضع الذي عاشته قبائل بني طرف أثناء الحرب العالمية الأولى يعتبر أسوأ وضع عاشته قبيلة عربية في عربستان إذ ضحت بالكثير من أبنائها وشردت عوائلها وهدمت دورها .

٥ - ومن العشائر الأخرى التي أعلنت عدائها تجاه بريطانيا قبائل بني صالح وبني تميم وبني سكين الساكنة كلها غربي نهر كارون إذ أرسلت مفرزات حاربت الانكليز في منطقة « العلة » المجاورة لنهرها الذي يتفرع من نهر الكرخة . كما ان قبائل الباوية القاطنة شمال شرقي مدينة الاحواز نسفت في الخامس من شباط سنة ١٩١٥ خطوط أنابيب النفط العائدة لشركة النفط الانكليزية . وأعلن سكان مدينة رامز العرب عصيانهم ضد التحرك البريطاني ولم تقف قبائل « آل كثير » موقف المتفرج من الاحداث بل لبث داعي الجهاد ضد بريطانيا وكذلك قبيلة « المرس » في هنديان . ومن القبائل التي شاركت في التمرد

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٥ و ٩٦ .

والعصيان ضد بريطانيا « مزيرعة » وبني « سالة » وغيرها من القبائل التي تقطن هذا الاقليم حيث شاركت في اعلان عصيانها ضد بريطانيا اما بمفردها أو مع القبائل الأخرى وعليه فان أغلب قبائل الاقليم — ان لم نقل — جميعها قد اشتركت في هذه الأحداث (١) .

(١) اعتمدنا في كتابة هذا الموجز على :

١ - بلاد ما بين النهرين - ترجمة فؤاد جميل .

٢ - تاريخ الكويت السياسي ج ٤ تأليف حسين خلف الشيخ خزعل .

٣ - الاحواز أثناء الحرب الأولى ج ٧ - علي نعمة الحلو - مخطوط .

المواقف السياسية لعشائر الاقليم

المواقف النضالية لقبائل عربستان وعشائرها ليست بخافية على أحد . فقد اعلنت ثوراتها وانتفاضاتها طوال الاعوام التي أعقبت احتلال ايران للمنطقة . كما انها ارسلت المذكرات والبرقيات الى بعض وجوه رجال الدين في النجف والى بعض المنظمات السياسية في العراق . وكان موقفها بطولياً عام ١٩٦٩ اثناء ازمة شط العرب بين العراق وايران اذ أيدت الموقف العراقي وارسلت برقيات التأييد للحكومة العراقية تعضد مواقفها من الازمة المفتعلة . وعلى هذه الصفحات نذكر هنا ثورات القبائل ومواقفها العربية الخالدة .

١ — في عام ١٩٢٥ م وبعد سبعة أشهر فقط من اختطاف الشيخ خزعل أمير الحمرة العربي ونقله الى طهران معتقلاً اعلنت بعض العشائر ثورتها ضد التسلط الايراني وسميت تلك الثورة بثورة الغلمان لان قادتها من غلمان الشيخ العربي . وقد قابلت السلطات الايرانية الثورة بكل عنف وفرضت على الشيخ خزعل أسيرها غرامة قدرها خمسة ملايين تومان أي ما يعادل مليونين ونصف دينار حسب قيمة العملة يومها . مدعية بأنه هو الذي حرض على الثورة (١) .

(١) اقليم عربستان ص ١٦ اصدار جبهة تحرير عربستان سنة ١٩٦٤ م
عربستان ص ٧ / اصدار الجبهة الوطنية لتحرير عربستان / سنة ١٩٦٤ م

ثم أرسل وجوه الحمرة برقية الى علماء النجف يستغيثون فيها من ظلم السلطات الايرانية وسطوتها وكان ذلك بتاريخ ٣ كانون الأول سنة ١٩٢٥ م وهذا نصها الحرفي :-

« ان علماء وسادات خوزستان يشكون احوالهم من ضغط أمراء الدولة الايرانية الذي كاد يقضي على العرب فاضطرهم الى الهجرة عن الاوطان مشتمتين ايدي سباً وقد هتكت منهم كل حرمة واخذت الاموال منهم بلا حق فلا مانع يمنعهم ولا قانون يدفعهم والباقون يستغيثون طالبين المساعدة الاسلامية .

الامضاءات : عبد المحسن الخاقاني وعبد الحميد بن عباس الخاقاني وسعيد بن هاشم وعلوان بن سيد بن شرف وعبد الله الحاج صلبوخ ومجد الكنعان ومنصور بن عباس ورسول بن سيد هاشم وجعفر بن سيد ماجد وجاسم بن حاج ناصر « (١) .

٢ - قاد السيد محي الدين الزئبق رئيس الشرفه ثورة في الحوزة سنة ١٩٢٨ م شاركت فيها عشائر المنطقة وأعلنوا العصيان وأسسوا حكومة استمرت ستة أشهر . وقد عرفت هذه الثورة بالأسماء الآتية :-

- ١ - ثورة محي الدين الزئبق نسبة له لانه قادها وترأس حكومتها .
- ٢ - ثورة الحوزة . نسبة الى مدينة الحوزة التي اندلعت فيها الثورة .
- ٣ - ثورة نزع السلاح لان طلب الحكومة الايرانية من العرب نزع أسلحتهم كان سبباً من أسباب اندلاع الثورة لذلك سميت بثورة

(١) الاحواز ج ١ / ص ١٠٠ / علي نعمة الحلو / مطبعة البصري-بغداد
١٩٦٩ - الطبعة الثانية .

نزع السلاح . وكانت الحكومة الايرانية قد طلبت من القبائل العربية - بواسطة القائد العسكري الايراني في مدينة الاحواز - ان ينفذوا المطالبات الآتية :-

١ - نزع السلاح وتجريد العشائر منه .

٢ - تبديل الزي العربي وارتداء الملابس البهلوية .

٣ - رفع يد رؤساء العشائر العربية عن كافة أملاكهم .

كانت النقاط المتقدمة أسباباً اتخذتها عشائر الحوزة وقبائلها لاعلان الثورة . وقد أبدى فيصل الأول ملك العراق يومها استعداداً للتدخل ومد الثوار بالمساعدات العسكرية وقد نقل ذلك الشيخ « بدرالرميض » رسول فيصل الأول الى الشهيد محي الدين الزئبق قائد ثورة الحوزة الذي رفض تلك المساعدة .

لقد كانت الخيانة أهم أسباب فشل هذه الثورة حيث اعتقل قائدها وسجن في دار بمدينة الاحواز حتى توفي . وكان المولى عبد علي وهو من بقايا المشعشين في الحوزة قد لعب دوراً مشيناً مع بعض أبناء عمومته الموالي ضد هذه الثورة وساندوا السلطات الايرانية (١) .

٣ - وفي سنة ١٩٤٠ م أعلن الشيخ حيدر بن طليل من كعب ثورته على السلطات الفارسية في منطقة « الميناو » كما تقدم . وقد سيطر على المنطقة وأباد الحامية الفارسية الموجودة هناك . وقد استدعت

(١) اقليم عربستان / ص ١٦ .

عربستان / ص ٧ .

الاحواز ج ١ / ص ٢٦٣ - ٢٦٤ و ج ٥ / أحداث سنة ١٩٢٨ / مخطوط

سلطات الفرس قطعات عسكرية كثيرة وتمكنت من إنهاء الثورة وألقت القبض عليه وبعد محاكمة صورية اعدم مع مجموعة اخرى من الثوار العرب (١) .

٤ - وقاد الشيخ جاسب ابن الشيخ خزعل سنة ١٩٤٣ م العشائر التي وقفت الى جانبه الى الثورة . فقد دخل الشيخ جاسب الى المنطقة واجتمع الى العشائر وتعاهد معهم على اعلان الثورة وارجاع الحكم العربي . غير ان بعض القبائل لم تلتزم بوعدا فتخلت عن الشيخ جاسب وهكذا فشلت الثورة التي سميت بثورة الفجرية نسبة الى المنطقة التي اندلعت فيها (٢) .

٥ - أما الشيخ عبد الله الشيخ خزعل فقد دخل سنة ١٩٤٤ م مع عدة انفار من اتباعه وتقدموا نحو مدينة الاحواز واحتلوا شركة النفط وجرت مصادمات عنيفة بينهم وبين السلطات الفارسية . وقد تدخل السفير البريطاني الذي وعد الشيخ عبد الله بأن بريطانيا سوف تساعد والقبائل العربية على تحرير المنطقة وأعادة الحكم العربي إليها . وبعد الحرب لم تف طبعاً بريطانيا بوعدا (٣) .

٦ - وثار بنو طرف عام ١٩٤٥ م واربكت ثورتهم الحكومة الايرانية وقد اسقطوا طائرة حربية . وبعد اخاد الثورة سيرت الحكومة

(١) ذكرنا هذه الثورات بأسهاب في الجزء القادم الذي سيطلع في القريب بأذن الله .

(٢) المصادر المتقدمة .

(٣) المصادر المتقدمة .

الايروانية ألفاً وأربعمائة نفر منهم بين رجل وامرأة وطفل مشياً على الأقدام الى طهران ولم يصل من ذلك العدد غير « ٤٠ » شخصاً اذ مات الباقيون في الطريق خوفاً وجوعاً وبرداً وتركوا طعاماً للوحوش (١).
٧- وانتفض الشيخ « مـذخور » مع عشائره معلنا العصيان على السيطرة الفارسية عام ١٩٤٦ م في منطقة عبادان وهجم على معسكرات الفرس وأباد كثيراً من الجنود كرد فعل على ما قامت به السلطات الايروانية من قتل بالجملة في مدن عربستان واحراقها لاحد العرب المدعو « حداد » مع زوجته وأولاده والهجوم على بيوت العرب وسلبها وقتل كل عربي يرونه أمامهم . واستمر عصيان الشيخ « مـذخور » الكعبي مع عشائره لعدة اشهر . ثم جهزت السلطات الايروانية جيشاً تسانده الطائرات في الهجوم على هذه القبائل العربية أدى ذلك الى انهاء العصيان وتقهقر القبائل أمام الجيش الايرواني (٢) .

وعلى أثر هذه المجازر الرهيبة أصدر حزب الاستقلال في العراق بياناً قدم نسخاً منه الى الامين العام للمجامعة العربية ورئيس الوزراء . ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي والسفراء السوفياتي والبريطاني والامريكي والتركي والافغاني والمصري والايرواني وهذا نصه : —

(١) اقليم عربستان / ص ١٨ .

عربستان ص / ٩ .

الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٥ مخطوط .

(٢) المصادر المتقدمة .

بيان حزب الاستقلال

بشأن اضطهاد العرب في عربستان

روع الوطن العربي عامة والعراق خاصة . بانباء الاضطهادات الفظيعة التي لجأت اليها السلطات الايرانية بالاشتراك مع حزب تودة ضد إخواننا العرب في ايران . ويعلم الجميع ان هذه المنطقة المعروفة باسم « عربستان » الواقعة في جنوبي ايران مما يلي شط العرب . انها هي منطقة عربية عراقية محضة بتأريخها وسكانها وأنساب أهلها وطبيعتها أرضها . وقد كانت الى زمن غير بعيد جزء من العراق في ادارتها ونظمها وكافة شؤونها . وعلى الرغم من الاتفاق العثماني القاجاري الذي جعل عربستان في وضع شاذ . فقد ظلت هذه المنطقة محتفظة بطابعها العربي . وكانت (امارة عربية) يرأسها أمير عربي . ولا تربطها بايران غير روابط شكلية . بل كان لهذه الامارة من الاستقلال ما جعلها ترتبط بمعاهدات دولية . وبقيت محتفظة بكيانها الخاص حتى استولى رضا شاه بهلوي على الحكم في ايران فمضى على الامارة العربية بالتأمر مع الانكليز ولم يقتصر الامر على هذا بل تعداه الى محاولة (تعجيم العرب) فأجبروا على تبديل ازيائهم العربية . وابدال اللغة العربية بالفارسية . والقضاء على كل مظهر من مظاهر العروبة حتى شمل ذلك أسماء المدن العربية . فابدلت بأسماء فارسية . وقد كنا حريصين دوماً على ان تظل علاقاتنا بجارتنا ايران على خير ما يكون عليه الجوار . غير ان الجارة استرسلت في سياستها الاعتدائية الى حد لا يمكن السكوت عنه ،

ولا الصبر عليه .

ان سياسة الاغضاء التي سار عليها العراق تجاه ايران . قد شجعتها على العلو في سياستها الاعتدائية ضد اخواننا العرب في جنوبي ايران . وما المذابح الأخيرة إلا حلقة من سلسلة اعتداءات ائمة المقتضاء على عروبة هذه المنطقة واذلال أهلها . وقد دلت على ان العقلية الاستبدادية المتعسفة هي التي توجه السياسة الإيرانية ضد العرب الأمنين . على الرغم من تبدل أحوال العالم ومفاهيم النظام الدولي .

لذلك يحتاج حزب الاستقلال بشدة على هذه السياسة الاستبدادية الجائرة . ويطلب اجراء استفتاء في هذه المنطقة العربية . تشرف عليه هيئة دولية محايدة ليتسنى لها تقرير مصيرها بنفسها . حسب تصريح الاطلنطي وميثاق الامم المتحدة . وبالرغم من استنكار الحزب للمؤامرات الاستعمارية التي تحاول استغلال كل يقظة قومية لمصالحها الخاصة . إلا انه يرى من واجبه أن يرفع الى العالم ظلامة العرب المضطهدين في هذه الاصقاع . ويناشد كافة الأحزاب والهيئات في الوطن العربي . ويهيب بجامعة الدول العربية أن تعمل على انقاذ هذه المنطقة العربية باعادة حريتها كاملة اليها . تحتفظ بعروبيتها وحقوقها ، ولتعود - كما كانت - جزءاً لا يتجزء من الوطن العربي . والله من وراء القصد .

رئيس حزب الاستقلال (١)

(١) مذكراتي من صميم الاحداث / ص ١٩٠ - ١٩١ / مجد مهدي كبة

مطبعة دار الطليعة بيروت ١٩٦٥ م .

وقد تلقى أبناء عربستان موقف الحزب بالشكر والعرفان وتألف وفد منهم ضم زهراو الغليم والشيخ أسد خان والشيخ مزعل العاصي والشيخ أحمد الفيصلي وقد حملوا الرسالة الآتية من رؤساء عربستان يشكرون فيها الحزب على مواقف التأييد والنصرة لقضيتهم العادلة وهذا نصها الحرفي :-

« ٢٨ آب ١٩٤٦ م

صاحب السعادة السيد محمد مهدي كبة

رئيس حزب الاستقلال المحترم

بعد تقديم مزيد الاحترام . لقد رأينا من الواجب أن نقدم اسعادتكم وكافة الاعضاء العاملين في حزبكم العتيد فروض الشكر الجزيل . على موقفكم المشرف تجاه قضيتنا التي نحسبها قضية العرب جميعاً . وقد أنبنا عنا إخواننا الشيخ أحمد والشيخ زهراو والسيد أسد خان والشيخ مزعل العاصي بالحضور عندكم لتقديم الشكر بالنيابة عنا . وعن جميع عرب عربستان . وما نكنه لحزبكم العامر من الاخلاص والاحترام والله نرجو أن يأخذ بيد العاملين من أمثالكم من رجالات العرب المخلصين والسلام عليكم .

رؤساء عشائر عربستان « (١)

التواقيع (١٥)

٨ — وأثناء ازمة شط العرب التي افتعلتها الحكومة الايرانية مع العراق كان موقف القبائل العربية موقفاً خالداً إذ وقفت الى جانب

(١) المصدر المتقدم / ص ١٩٢ .

العراق وقد تجسدت مواقفها في ثوراتها وما أرسلته من برقيات ومذكرات وهنا نستعرض بعض هذه المواقف .

١ - أرسلت عشائر كعب وادريس وكنعان برقية الى السيد الرئيس أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية هذا نصها :
« حضرة صاحب السيادة المهيب أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية الافخم

تحية عربية صادقة وبعد .

نستنكر بشدة الاستفزازات التي أقدمت عليها حكومة ايران لاختلاق جو مما يؤثر تأثيراً على الوضع السائد حالياً بمنطقة الشرق الاوسط .

ان ما يرمي اليه الشاه ما هو إلا ايجاد عقبة تكون من صالح العدو الاسرائيلي وقوى الاستعمار والعدوان من شأنها تأخير تحرير الأرض المقدسة وإننا وطيّدوا الأمل بحكومتكم الرشيدة . حكومة الثورة الخالدة للنيل من كل ما هو في غير صالح الأمة العربية . كما اننا ننظر الى اليوم الذي سيكون فيه تحرير ارض عربستان العربية لترجع الى صف العروبة والى حظيرة الوطن العربي وتفضلوا سيادتكم بقبول أطيب الاماني والتحيات .

عشائر كعب وادريس وكنعان « (١)

٢ - حصل صدام بين القوات الايرانية وعشيرة كنانة العربية

(١) الثورة العربية / العدد ٢٢٤ / ص ١٢ / الأحد ١٨ مايس ١٩٦٩م

٣ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .

ونجح عنه مصرع سبعة من أفراد الامن الايراني ، كما ان القبائل العربية رفضت طلبات الحكومة الايرانية بتلقيق الاكاذيب عن العراق وأدى ذلك الامتناع من العشائر العربية الى اضطهادها ونفي رؤساءها الى مناطق ايران الشمالية (١) . ومنهم رؤساء كنانة وطرف وكعب بعد ان جرت مصادمات دموية بين هذه العشائر وقوى الامن الايراني (٢) .

٣ - أعلنت عشائر الخويزة وقبائلها الثورة تأييداً للعراق واستنكاراً للارهاب الايراني ومن تلك القبائل الزركان وكعب وقد قعت الحكومة الايرانية هذه الانتفاضة بشدة وأبعدت شيوخ القبائل الى طهران ليكونوا رهائن لدى السلطات الايرانية حتى تترك هذه القبائل ثورتها. وقد عززت الحكومة الايرانية حامياتها العسكرية في تلك المناطق خوفاً من هجوم القبائل على المعسكرات (٣) .

وفي منطقة الشيوخ اعتقلت السلطات الايرانية الشيخ خشيان أحمد المولى رئيس عشائر كعب بعد أن أعلن رأيه صراحة الى جانب العراق وقد أبعد الى طهران ليسجن مع بقية شيوخ القبائل العربية (٤) .

(١) المصدر المتقدم / العدد ٢٢٩ / ص ١ / الجمعة ٢٣ مايس ١٩٦٩ م
٨ ربيع الأول ١٣٨٩ هـ .

(٢) وعي العمال / العدد ٧ / ص ٢ / الاثنين ٢٦ مايس ١٩٦٩ م / ١٠
ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .

(٣) الثورة / العدد ٢٣٢ / ص ١ / الثلاثاء ٢٧ مايس ١٩٦٩ م / ١١
ربيع الأول ١٣٨٩ هـ .

(٤) المصدر المتقدم / العدد ٢٣٥ / ص ١ / الأحد ١ حزيران ١٩٦٩ م
١٦ ربيع الأول ١٣٨٩ هـ .

وحدثت اشتباكات دامية بين عشائر عربستان والسلطات الايرانية في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٣٠ مايس ١٩٦٩ م أدت الى وقوع قتلى من الجانبين . وعلى اثر ذلك قامت السلطات الايرانية باعتقالات واسعة شملت مختلف مناطق عربستان (١) .

٤ - قدم مختارو قرى عربستان مذكرة احتجاج الى متصرف الاهواز وقائد الفرقة الثامنة المرابطة في المنطقة تضمنت استنكار أبناء القبائل العربية للاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطة العميلة هناك وفيما يلي نص المذكرة : —

« ١ - منذ ان تمت عملية تحشيد القطعات العسكرية في منطقتنا في شهر مايس ١٩٦٩ وعملية نهب ارزاقنا مستمرة من قبل مراتب الجيش المحتشد وبإيعاز من الضباط ذوي الرتب العالية . كما فرضت اتساوت على عوائلنا وذلك بتقديم « ١٥٠ » رغيف خبز اسبوعياً من كل عائلة . ان السلطة التي تقوم بتحشيد قطعاتها مسؤولة هي بالذات عن تأمين ارزاق الجنود .

٢ - استمرار مدهامة حرمت البيوت والمساجد والحسينيات واعتقال عدد كبير من المواطنين وزجهم في غياهب السجون والمعتقلات بدون محاكمة وتعذيبهم من قبل الاسرائيلي (الياهو فروخ) .

٣ - انتشار الفساد وانتهاك الحرمات التي لا يقرها الاسلام .

٤ - ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية حيث أصبح سعر كيلو

(١) النور / العدد ١٨٨ / ص ١ الثلاثاء ٣ حزيران ١٩٦٩ م / ١٨

ربيع الأول ١٣٨٩ هـ .

السكر ٨٥٠ فلساً وسعر كيلو الرز ٣٥٠ فلساً مما سبب حدوث ضائقة اقتصادية .

٥ - اننا في الوقت الذي نرفع فيه احتجاجنا هذا نطالبكم بوقف هذه الاجراءات التعسفية ليعيش ابناء منطقة عربستان عيشة رغيدة لا عيشة بؤس وشقاء .

التواقع ! عبد الرضا آل شنيد (مختار قرية المنوحي) ومهدي آل صفر (مختار قرية خسرو آباد) وصفر نصاري (مختار قرية العراضية) . ومجد مذخور نصاري (مختار رأس القسطة) وخلف صخير (مختار نهر ابو الدهن) وحاج كريم نصاري (مختار الكصبية) وصالح فتيح نصاري (مختار ابو الشانك) وفارس الشايع نصاري (مختار قرية السعدوني) وناصر عبد الحسن سلطان الشيخ خزعل (مختار قرية المعمرة) وحاج نزابك ابو مفرك (مختار قرية أبو علم) وعبد الباقي ابو مفرك (مختار نهر البتير) (١) .

هذه نماذج من مواقف عشائر عربستان وقبائلها وهي تبين الدور الهام الذي تلعبه هذه القبائل في مختلف الفترات وتبرز أهميتها على جميع المستويات أوردناها هنا للاستفادة منها .

(٩) الحرية البغدادية / العدد ٢١٣٢ / السنة ١٦ / الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٦٩ م / ٨ ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ .

مصادر البحث

— حرف الألف —

- ١ أربعة قرون من تاريخ العراق ، تأليف ستيفن هيمسلي
لونكريك ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ١٩٦٨ م
- ٢ اقليم عربستان ، جبهة تحرير عربستان ، ١٩٦٤ م .
- ٣ الاحواز ، علي نعمة الحلو ، ج ١ . بغداد ١٩٦٩ ، ج ٢ /
بغداد ١٩٦٩ ، ج ٣ ، بغداد ١٩٦٩ ، ج ٥ مخطوط ، ج ٦ مخطوط ،
ج ٧ مخطوط .
- ٤ الاقلام (مجلة) ، العدد ١٢ السنة الخامسة ، بغداد ١٩٦٩ م
- ٥ الاعلام ، خير الدين الزركلي ، ج ١ ، ج ٦ ، القاهرة
١٣٧٤ هـ — ١٩٥٥ م .
- ٦ الأغاني . ابو فرج الاصفهاني ، ج ١ ، مطبعة التقدم بشارع
محمد علي ، القاهرة (؟) .
- ٧ الأنساب ، ابو سعيد السمعاني ، ج ١ ، حيدر آباد
١٣٨٢ هـ — ١٩٦٢ م .
- ٨ اللباب ، ابن الأثير ، ج ١ و ج ٢ . القاهرة ١٣٥٦ هـ .

— حرف الباء —

- ٩ بلاد ما بين النهرين ، ارنولد ولسن ، ج ١ ، ترجمة فؤاد

جميل ، بغداد ١٩٦٩ م .

١٠ بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب ، محمود شكري الألوسي

ج ٣ / القاهرة ١٣٤٢ هـ .

— حرف التاء —

١١ تاريخ اماره كعب العربية ، علي نعمة الحلو . النجف ١٩٦٨ م .

١٢ تاريخ الكويت السياسي . حسين خلف الخزعل ج ١ وج ٢

وج ٣ بيروت ١٩٦٢ وج ٤ بيروت ١٩٦٥ .

١٣ تاريخ العراق بين احتلالين ، عباس العزاوي المحامي . ج ٢

بغداد ١٩٣٩ م و ج ٥ بغداد ١٩٥٣ م و ج ٧ بغداد ١٩٥٥ م .

١٤ تاريخ العمارة وعشائرها ، عبد الكريم الندواني . بغداد ١٩٦١ م .

١٥ تاريخ جغرافياي خوزستان (فارسي) سيد نور الدين

امام ، ج ١ ، طهران (؟) .

١٦ تاريخ الأمم والملوك ، الطبري . ج ٣ . مصر ١٣٥٧ هـ .

١٧ تحفة النظر . ابن بطوطة . ج ٣ القاهرة ١٣٧٧ هـ .

— حرف الثاء —

١٨ - ١ - الثورة (جريدة) : —

عدد ٢٢٤ / ص ١٢ / الاحد ١٨ مايس ١٩٦٩ م ٣ ربيع الاول

١٣٨٩ هـ .

عدد ٢٢٩ / ص ١ ، الجمعة ٢٣ مايس ١٩٦٩ م ، ٨ ربيع الاول

١٣٨٩ هـ .

عدد ٢٢٣ ، ص ١ ، الثلاثاء ٢٧ مايس ١٩٦٩ م ، ١١ ربيع الاول
١٣٨٩ هـ .

عدد ٢٣٥ ، ص ١ ، الأحد ١ حزيران ١٩٦٩ م . ١٦ ربيع الاول
١٣٨٩ هـ .

— حرف الجيم —

١٩ جمهرة أنساب العرب . علي بن حزم الاندلسي ، القاهرة
١٣٥٧ هـ .

— حرف الحاء —

٢٠ الحرية (جريدة) ، عدد ٢١٢٣ ، ٢٣ حزيران ١٩٦٩ م ، ٨
ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ .

٢١ الحياة الروحية . الشيخ محمد الكرمي ، ج ٤ . قم ١٣٦٩ هـ .

— حرف الخاء —

٢٢ الخليج العربي . جان جاك بيربي ، بيروت ١٩٥٩ م .

— حرف الدال —

٢٣ دائرة المعارف ، بطرس البستاني ، ج ٧ ، بيروت ١٨٨٣ م .

٢٤ الدرر الحسان ، عبد المسيح الانطاكي ١٣٤٠ هـ .

٢٥ الدروع الداودية . الشيخ داود الكعبي ، ج ١ النجف

١٣٧١ هـ .

٢٦ دوحة الوزراء ، عبد المسيح الكركوكلي ، بيروت دار الكاتب

العربي (؟) .

— حرف الذال —

٢٧ الذكرى الخالدة . مجموعة القصائد والكلمات التي القيمة في
تأبين السيد مرزة عناية الله ، المطبعة الحيدرية ، النجف ١٣٧٢ هـ .

— حرف السين —

٢٨ سبائك الذهب - السويدي - القاهرة - المكتبة التجارية
الكبرى .

— حرف العين —

٢٩ عربستان ، الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ، ١٩٦٤ م .
٣٠ عربستان القطر العربي السليبي ، علي نعمة الجلو ، بغداد
١٩٦٩ م .

٣١ عشائر العراق . عباس العزاوي الحامي . ج ٣ وج ٤ . بغداد .
٣٢ عنوان المجد . ابراهيم فصيح الحيدري . بغداد ١٩٦٢ م .

— حرف الميم —

٣٣ مروج الذهب . المسعودي . ج ١ ، القاهرة ١٩٦١ م .
٣٤ معجم قبائل العرب . عمر رضا كحالة . ج ١ وج ٢ وج ٣ ،
دمشق ١٩٤٩ م .

٣٥ معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، القاهرة ١٩٠٦ م .
٣٦ مشهد الامام ، محمد علي التميمي ، ج ٣ النجف ١٩٥٧ م .
٣٧ مناهل الضرب في معرفة أنساب العرب مخطوط ، السيد جعفر

الاعرجي .

٣٨ موجز عشاثر العمارة ، محمد باقر الجلاي ، بغداد ، ١٣٦٧ هـ .

٣٩ مذكراتي من صميم الاحداث . محمد مهدي كبة ، ج ١ بيروت

١٩٦٥ م .

— حرف النون —

٤٠ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، القلقشندي ، القاهرة

١٩٥٩ م .

٤١ النصر في أخبار البصرة . تحقيق الدكتور يوسف عز الدين

بغداد ١٩٦٩ م .

٤٢ النور (جريدة) العدد ١٨٨ ، ص ١ الثلاثاء ٣ حزيران

١٩٦٩ م ، ١٨ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .

— حرف الواو —

٤٣ وعي العمال (مجلة) العدد ٧ ، الاثنين ٢٦ مايس ١٩٦٩ م

١٠ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
الهجرة العربية	٧
الاجود	١٣
بيت احمد	١٥
بنو أسد	١٦
الامارة	١٨
بنو لام	٢٠
أهالي أبو غريب	٢٦
أهل العريض	٢٧
أهل الكويت	٢٧
الباجي	٢٨
الدريس	٢٩
الباوية	٣١
البعاجرة	٣٥
البعجات	٣٧
البرواية	٣٩

الموضوع	الصفحة
برية	٣٩
آل البطاط	٤٠
البعيجات	٤١
البغلانية	٤١
البندة	٤٢
البهادل	٤٣
التفاخ	٤٣
بنو تميم	٤٥
الثوامر	٤٨
الجامع	٤٩
الجبيرات	٤٩
الجعافرة	٥٠
الجعاولة	٥٠
الجليزي	٥١
الجوابر	٥٢
السادة الجزائريون	٥٣
الجنابيون	٥٣
آل جمال الدين	٥٥
الجواسب	٥٧
آل حاجي	٥٧

الصفحة	الموضوع
٥٩	الحرادنة
٦٠	الحردان
٦١	حزبة
٦٢	آل حزييم
٦٢	الحلاف
٦٣	الحلاف أيضاً
٦٣	الابو حمادي
٦٤	الابو حمدان
٦٤	آل حمزة
٦٤	الحمودي
٦٥	الابو حمودي
٦٦	الحميد
٦٧	الحناتشة
٦٨	الحوافظ
٦٨	الحيادر
٦٩	آل الحويزي
٧٠	آل الخاقاني
٧١	بنو خالد
٧٥	الخرسان
٧٥	الخزاعل

الصفحة	الموضوع
٧٦	الخزرج
٧٧	خفاجة
٨٢	آل خميس
٨٦	الخنافرة
٨٧	الخواجة
٨٧	الديات
٨٨	الديبس
٨٨	الدحيمي
٨٩	الدغاغلة
٨٩	الدلغية
٩٠	الديالم
٩٠	آل ذجير
٩٠	الذهيبات
٩١	بيت دخين
٩١	الدوالم
٩١	الربود
٩٢	ربيعة
٩٤	آل الربيعي الحسيني
٩٤	آل الربيعي
٩٤	بنو رشيد

الموضوع	الصفحة
ركاض	٩٥
الرويشد	٩٥
زبيد	٩٥
زبيد	٩٦
الزرقان	٩٧
زغيب	٩٩
الزويدات	١٠٠
بنو زهيد	١٠٠
الزهيرية	١٠١
آل زياد	١٠٢
المساعد	١٠٢
بنو سالة	١٠٢
السجتي	١٠٤
بيت سعد	١٠٤
بنو سعييد	١٠٥
سكوند	١٠٥
بنو سكين	١٠٦
السلامات	١٠٦
اللبو سلطان	١٠٧
السليمان	١٠٧

الموضوع	الصفحة
السواري	١٠٩
السواعد	١١٠
السودان	١١٢
آل سيد شبيب	١١٥
الشرفاء	١١٧
بنو طرف	١٢٠
الصقور	١٢٦
آل الطالقاني	١٢٧
آل عامر	١٢٨
المساجرة	١٢٩
العطب	١٢٩
عبادة	١٢٩
آل عبد الخان	١٣١
الغنافجة	١٣٣
بيت غانم	١٣٤
البو فرحان	١٣٥
الفواضل	١٣٥
البو كاسب	١٣٧
آل كثير	١٤٠
القطارنة	١٤٢

الموضوع	الصفحة
بيت الكرمى	١٤٣
كعب	١٤٤
كعب عمير	١٥٣
كعب الحائى	١٥٥
كعب فرج الله	١٥٦
كعب كرم الله	١٥٨
بيت كنعان	١٥٩
الحيمس	١٦٠
مزرعة	١٦١
المطور	١٦٣
آل نصار	١٦٣
عادات وتقاليده	١٦٩
السنن العشائرية	١٧٤
موقف العشائر في الحرب العالمية الاولى	١٨٠
المواقف السياسية لعشائر الاقليم	١٨٥
مصادر البحث	١٩٧

كتب مطبوعة للمؤلف

- ١ — الأحواز ج ١ طبعة اولى ١٩٦٦
طبعة ثانية ١٩٦٩
- ٢ — الأحواز ج ٢ طبعة اولى ١٩٦٩
- ٣ — الأحواز ج ٣ طبعة اولى ١٩٦٩
- ٤ — الأحواز ج ٤ طبعة اولى ١٩٧٠
- ٥ — تاريخ اماره كمب طبعة اولى ١٩٦٨
- ٦ — عربستان القطر السليب طبعة اولى ١٩٦٩
- ٧ — عربستان دراسة موجزة طبعة اولى ١٩٧٠
- ٨ — الأحواز المدينة العربية الخالدة د د ١٩٧٠

مطبعة الغري الحديثة في النجف الاشرف - تلفون ٢٦٨٢